الصيغة الثانية

(مذكرة كلاسيكية)

المحاضرة الأولى: منهج البحث العلمي

1. تعريف البحث العلمي

لكي نتعرف على مفهوم البحثالعلميجب أولا أن نتعرف على مفهوم البحث Researchحيث أن كلمة Searchوحدها تعني استقصاء والبحث والتنقيب بينما إذا أضفنا كلمة Reفإن ذلك يعني إعادة التحقق واستقصاء والبحث والتنقيب.

* يعرف البحث العلمي على أنه "عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى(الباحث)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى(موضوع البحث)، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى(منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المسائل أو المشكلات المماثلة، تسمى (نتائج البحث)

وعليه يمكن استخلاص أ ن الوسيلة هي: البحث العلمي، و الغاية هي العلم.

إن البحث العلمي هو عملية نظامية ومنهجية تهدف إلى اكتشاف المعرفة الجديدة أو التوصل إلى فهم أعمق لظواهر أو مشكلات محددة في العلوم، يتميز البحث العلمي بالتركيز على الاستقصاء المنهجي للمعلومات والبيانات باستخدام أساليب وأدوات معتمدة وموضوعية، و يهدف إلى الحصول على نتائج قابلة للتكرار والتحقق، ويتطلب عادةً اتباع إجراءات محددة مثل وضع فرضية، وجمع البيانات، وتحليلها، واستنتاج النتائج.

تشمل عملية البحث العلمي الخطوات التالية:

وضع الفرضية: تحديد فكرة أو افتراض قابل للتحقق يمكن أن يكون موضوعًا للدراسة والبحث؛

تصميم الدراسة: تحديد الطرق والإجراءات المناسبة لجمع البيانات واختبار الفرضية المحددة؛

جمع البيانات: تنفيذ الدراسة وجمع البيانات المطلوبة من خلال التجارب أو الاستطلاعات أو التحليلات؛

تحليل البيانات: استخدام أساليب تحليلية لفهم البيانات واستخلاص النتائج؛

اقتراح الاستنتاجات: تفسير النتائج واستنتاج ما إذا كانت الفرضية مقبولة أو غير مقبولة؛

النشر والتوثيق: توثيق الدراسة ونشر النتائج في المجلات العلمية أو العروض الأكاديمية لمشاركتها مع المجتمع العلمي، البحث العلمي يشكل جزءاً أساسياً من عملية التقدم العلمي والتطور في مختلف المجالات العلمية والأكاديمية، حيث يساهم في فهم أعمق للظواهر الطبيعية والاجتماعية والتكنولوجية، ويساعد على اتخاذ القرارات الأكثر فاعلية في مجالات مثل الطب والهندسة والعلوم الاجتماعية وغيرها.

2. أهداف البحث العلمي:

تشمل أهداف البحث العلمي عدة جوانب تهدف إلى تحقيق التقدم والفهم العميق في مجالات مختلفة، و من بين الأهداف الرئيسية للبحث العلمي مايلي:

- **توسيع المعرفة والفهم**: الهدف الأساسي للبحث العلمي هو إضافة المعرفة الجديدة إلى المجالات المختلفة من خلال دراسة واستكشاف الظواهر والعلاقات بين الأشياء، حيث يهدف البحث إلى توسيع فهمنا لكيفية عمل العالم من حولنا سواء في المجالات الطبية أو العلوم الطبيعية أو الاجتماعية.
- **حل المشكلات العملية**: يهدف البحث العلمي إلى توجيه حلول عملية للمشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع، حيث يمكن أن يُستخدم البحث لتطوير تقنيات جديدة، أو لتحسين العمليات، أو لتطوير سياسات فعالة.
- **التطوير التكنولوجي**: يساهم البحث العلمي في تطوير التكنولوجيا من خلال فهم الظواهر الطبيعية واستخدام هذا الفهم في تصميم وتطوير أدوات وتقنيات جديدة تعود بالفائدة على المجتمع.

- **تقديم المساهمات للمجتمع العلمي**: يعمل البحث العلمي على توسيع المعرفة المتاحة للمجتمع العلمي من خلال نشر النتائج والافتراضات والاستنتاجات في المجلات العلمية والمؤتمرات الأكاديمية، وهذا يمكن أن يدعم التواصل والتبادل المستمر للمعرفة.
- **تعزيز التنمية الاقتصادية و الاجتماعية**: يمكن للبحث العلمي أن يلعب دورًا هامًا في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحسين الصحة والبيئة والتكنولوجيا والتعليم.
- **تطوير المهارات و القدرات**: يساهم البحث العلمي في تنمية مهارات الباحثين والطلاب وزيادة قدراتهم في تحليل المعلومات واتخاذ القرارات والابتكار.

بشكل عام، يتمحور الهدف من البحث العلمي حول إضافة القيمة للمجتمع وتقديم إسهامات فعّالة ومستدامة لتحقيق التقدم والازدهار.

3. خصائص البحث العلمي

يتميز البحث العلمي بعدة خصائص أساسية تميّزه عن أنواع أخرى من البحث أو الاستقصاء، و فيما يلي نذكر بعضها:

- **المنهجية و النظامية**: يعتمد البحث العلمي على منهجية وإجراءات محددة ونظامية، حيث يتم تصميم الدراسات العلمية بشكل يضمن صحة النتائج وقابليتها للتكرار، و يتطلب البحث العلمي تحديد أهداف واضحة واستخدام أساليب موضوعية في جمع وتحليل البيانات.
- **الاستنتاجات المبنية على الأدلة**: يتميز البحث العلمي بأنه يعتمد على الأدلة القوية والمنطقية في إثبات أو نفي الفرضيات، حيث يتم استنتاج النتائج بناءً على التحليل الدقيق للبيانات المجمعة وتفسيرها بشكل علمي.

- **الشفافية و التوثيق:** يشترط في البحث العلمي توثيق العمليات والخطوات المستخدمة في الدراسة بشكل دقيق وشفاف، حيثيتم نشر النتائج والمعلومات المكتسبة في المجلات العلمية أو الندوات الأكاديمية بطريقة تمكن المجتمع العلمي من تقييمها واستيعابها.
- **التحقق و التكرارية:** يعتمد البحث العلمي على تكرارية النتائج وتحققها من خلال تكرار التجارب أو الدراسات بنفس الطرق والإجراءات، حيث يتيح هذا التكرار تأكيد صحة الاستنتاجات والنتائج بشكل أكبر.
- **الابتكار و الاكتشاف:** يشجع البحث العلمي على الابتكار واكتشاف المعرفة الجديدة، كما يساهم في تطوير تقنيات جديدة وفهم أعمق للظواهر الطبيعية والاجتماعية.
- **العالمية و المشاركة المجتمعية:** يعمل البحث العلمي على تعزيز التعاون العلمي والثقافي بين الباحثين والمجتمعات العلمية حول العالم، كما يسمح بمشاركة النتائج والمعرفة بين الدول والمؤسسات لتعزيز التطور والتقدم.

4. معايير البحث الجيد

يتميز البحث العلمي الجيد بعدة معايير تضمن جودته وموثوقيته، و فيما يلي بعض أهم هذه المعايير:

- ✓ **وضوح الهدف:** حيث يجب أن يكون للبحث هدف محدد وواضح يسعى الباحث لتحقيقه.
- ✓ **الأصالة والإبداع:** يجب أن يساهم البحث في إضافة جديدة للمجال العلمي، سواء من خلال تقديم معلومات جديدة أو تحليل جديد لمعلومات موجودة.
- ✓ **المنهجية الصارمة:** يجب استخدام منهجيات بحثية محددة ومعترف بها، وتطبيقها بشكل دقيق ومنظم لضمان جمع وتحليل البيانات بشكل صحيح.

- ✓ **المصداقية والدقة:** يجب الاعتماد على مصادر موثوقة ومراجعة البيانات والمعلومات بدقة للتأكد من صحتها.
- ✓ **التحليل الشامل:** يجب تحليل البيانات والمعلومات بطريقة شاملة ومتعمقة، وتجنب التفسيرات السطحية أو الغير مدعومة بالأدلة.
- ✓ **التوثيق الجيد:** توثيق جميع المراجع والمصادر المستخدمة بطريقة علمية ومنظمة وفقًا للأساليب المعتمدة (مثل أسلوب APA أو.MLA)
- ✓ **الموضوعية:** تجنب التحيز الشخصي أو العاطفي في جمع وتحليل البيانات، والحفاظ على موضوعية البحث.
- ✓ **الشفافية:** عرض جميع خطوات البحث ونتائجه بشفافية، بما في ذلك الأخطاء المحتملة أو القيود التي واجهها الباحث.
- ✓ **الملائمة** :التأكد من أن موضوع البحث ذو صلة بالمجال العلمي وأن نتائجه يمكن أن تكون مفيدة في التطبيق العملي أو النظري.
- ✓ **الاستناد إلى الأدبيات السابقة:** مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة وبناء البحث الجديد عليها لتحقيق استمرارية في المعرفة.
- ✓ **إمكانية التكرار:** تصميم البحث بطريقة يمكن تكرارها من قبل باحثين آخرين للحصول على نفس النتائج، مما يعزز من موثوقية النتائج.
- ✓ **الأخلاقيات:** الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، مثل احترام حقوق المشاركين في الدراسة والشفافية في عرض النتائج.

5. أنواع البحث

يتنوع البحث العلمي بناءً على أهدافه، منهجيته، وطبيعته، و فيما يلي تصنيف لأهم أنواع البحث العلمي:

- ✓ **البحث الأساسي (الأساسي أو النظري)**: يسعى إلى تطوير المعرفة النظرية وفهم المبادئ الأساسية دون التركيز على التطبيقات العملية المباشرة، حيث يهدف هذا النوع من البحث إلى توسيع الفهم العلمي وإثراء المعرفة البشرية.
- ✓ **البحث التطبيقي**: يستهدف حل مشكلات عملية محددة باستخدام المعرفة والنظريات الموجودة، و يركز هذا النوع من البحث على التطبيقات العملية والتطوير التكنولوجي لتحسين العمليات والمنتجات.
- ✓ **البحث الوصفي**: يهدف إلى وصف الظواهر والأحداث كما هي دون التدخل أو التعديل، ويتم جمع البيانات وتحليلها لتقديم صورة دقيقة ومفصلة عن موضوع البحث، و يشمل هذا النوع من البحث المسوح والدراسات الميدانية وتحليل البيانات التاريخية.
- ✓ **البحث التفسيري**: يهدف إلى فهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة معينة، و يستخدم الباحثون هذا النوع من البحث لتقديم تفسيرات واستنتاجات حول العلاقات السببية بين المتغيرات.
- ✓ **البحث الاستكشافي**: يستخدم لاستكشاف مجال أو موضوع جديد لم يتم دراسته بشكل كافٍ، و يهدف هذا البحث إلى تحديد المفاهيم والمشكلات والفرضيات الأساسية التي يمكن دراستها بشكل أكثر تفصيلًا في البحوث المستقبلية.
- ✓ **البحث التجريبي**: يعتبر من أكثر أنواع البحث دقة، حيث يتم فيه التحكم في المتغيرات واختبار الفرضيات من خلال تجارب ميدانية أو مختبرية، ويتم تعديل متغير واحد أو أكثر ودراسة تأثيره على المتغيرات الأخرى لتحديد العلاقات السببية.
- ✓ **البحث الكمي**: يعتمد على جمع وتحليل البيانات الرقمية باستخدام الأساليب الإحصائية، و يهدف إلى قياس الظواهر الكمية واختبار الفرضيات باستخدام العينات الكبيرة والبيانات العددية.

- ✓ **البحث النوعي**: يركز على فهم الظواهر الاجتماعية والإنسانية من خلال دراسة السياقات والتفاعلات والعمليات، ويستخدم هذا النوع من البحث تقنيات مثل المقابلات، الملاحظات، وتحليل المحتوى لجمع البيانات غير العددية.
- ✓ **البحث الطولي**: يدرس نفس المجموعة من الأفراد أو الحالات على مدار فترة زمنية طويلة، و يهدف هذا النوع من البحث إلى فهم التغيرات والتطورات على مر الزمن وتحليل العوامل المؤثرة فيها.
- ✓ **البحث المستعرض**: يتم فيه جمع البيانات من مجموعة معينة في وقت محدد، و يساعد هذا النوع من البحث في دراسة العلاقات بين المتغيرات في لحظة زمنية معينة دون الاهتمام بالتغيرات عبر الزمن.
- ✓ **البحث التاريخي**: يعتمد على دراسة الأحداث والتطورات الماضية لفهم السياق التاريخي وتأثيره على الحاضر، حيث يستخدم هذا النوع من البحث الوثائق التاريخية والسجلات والمصادر الأولية والثانوية.
- ✓ **البحث الفلسفي**: يركز على دراسة الأفكار والمفاهيم والمبادئ الفلسفية، و يهدف هذا النوع من البحث إلى تقديم تفسيرات وتطوير نظريات في مجالات الفلسفة المختلفة.

6. خصوصية البحث في العلوم الاقتصادية و الإدارية

خصوصية البحث في العلوم الاقتصادية والإدارية تتعلق بمجموعة من الخصائص والمزايا التي تميز هذا المجال من البحث الأكاديمي، و تتضمن هذه الخصوصيات عدة جوانب، منها ما يلي:

- ✓ **التعدد التخصصي**

البحث في العلوم الاقتصادية والإدارية يشمل مجموعة واسعة من التخصصات الفرعية مثل الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي، الإدارة المالية، التسويق، الموارد البشرية، الإدارة الإستراتيجية، المحاسبة، وغيرها. هذا التعدد يتطلب من الباحثين الإلمام بعدة مجالات وتطبيق نظريات ومفاهيم متعددة.

- ✓ **التطبيق العملي**

غالبًا ما يكون للبحث في هذه المجالات تطبيقات عملية مباشرة، حيث تُستخدم نتائج البحوث لتحسين الممارسات الإدارية، اتخاذ القرارات الاقتصادية، تطوير استراتيجيات التسويق، وتحسين الأداء المالي للمؤسسات.

✓ **التركيز على تحليل البيانات**

يتميز البحث في العلوم الاقتصادية والإدارية بكثافة استخدام البيانات وتحليلها، حيث يستخدم الباحثون أدوات إحصائية ونماذج رياضية لتحليل البيانات المالية والاقتصادية، مما يتطلب مهارات متقدمة في الإحصاء واستخدام البرمجيات المتخصصة.

✓ **التوجه نحو الحلول العملية**

الباحثون في هذه المجالات غالباً ما يسعون لتقديم حلول عملية للمشكلات الاقتصادية والإدارية، حيث يركز البحث على تقديم توصيات يمكن تطبيقها في الشركات والمؤسسات لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف الإستراتيجية.

✓ **الدراسات الميدانية والمسوح**

تعتمد العديد من البحوث في هذا المجال على الدراسات الميدانية، الاستبيانات، والمسوح لجمع البيانات، حيث يتطلب ذلك مهارات في تصميم الأدوات البحثية، جمع البيانات، وتحليلها.

✓ **الديناميكية والتغير السريع**

العلوم الاقتصادية والإدارية تتأثر بشكل كبير بالتغيرات السريعة في البيئة الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية، و هذا الأمر يتطلب من الباحثين متابعة التطورات المستمرة وتحديث أبحاثهم بما يتوافق مع التغيرات الجديدة.

✓ **التداخل بين النظرية والتطبيق**

البحوث في هذا المجال غالباً ما تجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، و يتطلب ذلك من الباحثين القدرة على تطوير نظريات جديدة أو تحسين النظريات القائمة، بالإضافة إلى تطبيق هذه النظريات على الواقع العملي.

✓ **البعد العالمي والمحلي**

البحوث الاقتصادية والإدارية تأخذ في الاعتبار الأبعاد العالمية والمحلية، حيث يجب على الباحثين فهم تأثير العوامل العالمية مثل العولمة والتجارة الدولية، بالإضافة إلى العوامل المحلية مثل السياسات الحكومية والبيئة الاقتصادية المحلية.

✓ **استخدام النماذج والمحاكاة**

غالباً ما تُستخدم النماذج الرياضية والمحاكاة في البحوث الاقتصادية والإدارية لتحليل السيناريوهات المختلفة وتوقع النتائج المستقبلية، و هذا الأمر يتطلب فهماً عميقاً للنماذج الاقتصادية والإدارية وكيفية تطبيقها.

المحاضرة الثانية: مشكلة البحث العلمي

1. تعريف التفكير العلمي

يمكن وضع التعريف الآتي للتفكير العلمي:

"عملية عقلية إرادية رمزية منظمة، لا تُدرك مباشرة بل يُستدل عليها من آثارها، تُستثار عند مواجهة مشكلة معينة، وتنطلق من تفاعل الخبرة الحسية الحية مع الخبرات القديمة، على نحو يُمكِّن من الوصول إلى فهم وتفسير عناصر المشكلة (أو الظاهرة) ما يؤدي إلى حلها. ويعمل على معالجة البيانات من خلال عملية معرفية تقوم على تحديد للمشكلة، ووضع فروض لحلها، ثم اختبار تلك الفروض والوصول إلى نتائج، واختبار انطباق تلك النتائج على عدة أمثلة للظاهرة؛ تمهيداً لوضع مبدأ أو قانون يوصف بالاحتمالية والثبات النسبي، إلى حين ظهور ما ينفي هذا المبدأ أو القانون".

- ✓ يتضمن هذا التعريف تحديداً لخصائص التفكير العلمي، بأنه:
- ✓ عملية عقلية يمارسها الإنسان باستخدام الرموز والمعاني والصور.
- ✓ إرادي يمكن توجيهه لدراسة موضوع معين دون آخر.
- ✓ هادف يسعى إلى حل مشكلة ما، أو فهم وتفسير ظاهرة معينة.
- ✓ لا يُدرك مباشرة، بل يُستدل عليه من طريق آثاره ونتائجه، مثل: جمع البيانات وتلخيصها وتحليلها ومقارنتها، والوصول إلى نتائج، أو حل للمشكلة المعروضة.
- ✓ يعمل على توظيف للمعلومات الجديدة والمعلومات القديمة.
- ✓ يعمل على معالجة البيانات والمعلومات، في سلسلة خطوات منتظمة.
- ✓ يصل إلى حل المشكلة، أو تفسير للظاهرة وما يشابهها من مشكلات وظواهر، وبذلك يصل إلى مبدأ أو قاعدة عامة.

- ✓ نتائجه احتمالية وثباته نسبي إذ تظل مبادئه أو القوانين التي يصل إليها ثابتة، طالما تصلح للتطبيق على حالات مماثلة للحالات التي دُرست؛ فإذا ظهر خلاف ذلك أُعيد النظر في المبدأ أو القانون.

كما يُوصف التفكير العلمي، أيضاً، بأنه:

- ✓ عملية متكاملة حيث ينظر إلى الموقف المشكل نظرة كُلية لجميع عناصره وجوانبه، ودراسة سائر احتمالاته والظروف التي تؤثر فيه.
- ✓ تفكير مرن بعيد عن الجمود؛ فكل مراحله وخطواته قابلة للمراجعة والتحقق، بل إن النتائج قابلة للتعديل والتطوير.
- ✓ تفكير موضوعي، أي ينصب على الموقف بعناصره وأبعاده وظروفه وشروطه، وينأى –قدر المستطاع– عن كل ما يتعلق بالذات.
- ✓ وأخيراً، يُوصف التفكير العلمي بأنه منظم، أي يسير في سلسلة متتابعة ومرنة من الخطوات.

- **خطوات التفكير العلمي**

- ✓ **الشعور بالمشكلة:** يستثار التفكير عندما يواجه الفرد مشكلة ما، تسبب له حيرة واضطراباً، أو ليس لها حل سابق. لنفترض أنك فتحت باب شقتك وعندما دخلت حجرة النوم وجدت الدولاب مفتوحاً وبعض قطع الملابس مبعثرة، عندئذ تتساءل: ما هذا؟ وهذا معناه أنك شعرت بمشكلة معينة أو أمر محير. ويحدث الشيء نفسه في أي قضية علمية، مثل: ملاحظة صدأ الحديد، وتعطل بعض المعدات والآلات.
- ✓ **تحديد المشكلة:** تكون المشكلة في البداية غامضة، ولذلك يلجأ الشخص إلى صياغتها بوضع سؤال يحدد موضوعها الرئيسي. وفي المثال السابق يثار السؤال: التالي "من فعل هذا؟"، ولصدأ الحديد يُثار

السؤال: "ما العوامل التي أدت إلى إصابة الحديد بالصدأ؟". ولكي يصل الشخص إلى تحديد دقيق للمشكلة، فعليه أن يجمع بعض البيانات والمعلومات اللازمة.

- ✓ **وضع الفروض واختبارها:** الفرض هو حل مقترح للمشكلة. وترجع قيمة الفرض إلى أنه يوحي بتفسيرات محتملة للمشكلة أو الظاهرة موضوع الدراسة، كما يوجه الباحث لجمع معلومات معينة، ثم إلى وضع هذه المعلومات في نظام معين. في المثال السابق، يضع الشخص فرضاً تلو الآخر؛ فمثلاً: يَفْترِض دخول لص إلى المنزل، فيجمع معلومات ويجري ملاحظات على الأبواب والشبابيك بالشقة، فإذا وجدها سليمة رفض هذا الفرض ليضع فرضاً آخر. فيفترض، مثلاً، دخول أحد الأهل إلى الشقة أثناء غيابه، ويستنتج منه بعض الاستنتاجات ليختبر بها صحة الفرض؛ فيتصل بالأهل ليسألهم أو يبحث في الشقة عن رسالة تركها من دخل منهم، أي يختبر صحة الفرض. وفي مثال صدأ الحديد، قد يفترض الباحث أن صدأ الحديد يرجع إلى وجوده في الشمس، أو في درجة حرارة عالية، أو نتيجة للماء، أو نتيجة لبخار الماء الموجود في الهواء. ويأخذ الباحث في اختبار كل فرض من الفروض الأربعة بإجراء تجارب وملاحظات؛ مثلاً بتعليق قطعة حديد في الشمس، وإدخال قطعة أخرى مماثلة للقطعة الأولى في فرن حار، وغمر قطعة ثالثة مماثلة للقطعتين السابقتين في الماء، وتعليق قطعة رابعة مماثلة في الهواء. ويجري ملاحظاته ويسجلها، ثم يحللها ليصل إلى نتيجة تفسر الظاهرة المدروسة.
- ✓ **الوصول إلى مبدأ أو قاعدة:** إذا أجرى الباحث التجربة نفسها عدة مرات ووصل إلى النتيجة ذاتها، فإنه يصل إلى مبدأ. فيعرف أن الحديد يصدأ بسبب تعرضه لبخار الماء الموجود في الهواء. ويظل المبدأ موضعاً للاختبار عدة مرات، حتى يصل الباحث إلى قانون يكون صدقه نسبي.

ويتضح مما سبق أن التفكير العلمي لا يقتصر استخدامه على إجراء التجارب العلمية أو المعملية، بل يستخدم، أيضاً، في حياة الأفراد لحل مشكلاتهم وتفسير ما يواجههم من ظواهر جديدة. وتجدر الإشارة إلى أن

الحركة بين هذه الخطوات تكون دائمة ومستمرة؛ فمثلاً جمع المعلومات يزيد من وضوح المشكلة ويوحي بفروض جديدة، واختبار الفروض وعدم تحققها قد يقود إلى مراجعة تحديد المشكلة وإعادة صياغتها.

2. مشكلة البحث العلمي

مشكلة البحث العلمي هي العامل الرئيسي الذي يحفز الباحث على الدراسة العلمية، والمشكلة هي التي تستفز الملكة والمقدرات التي توجد لدى الباحث؛ ومن ثم النهوض والاستعداد لحل المعضلات التي يواجهها الباحث، ودون وجود المشكلة لم يكن ليوجد البحث العلمي برمته.

- **الشروط التي يجب أن تتوافر في مشكلة البحث العلمي**

✓ يجب أن تكون مشكلة البحث العلمي قابلة لإمكانية جمع المعلومات عنها، فلا ينبغي التطرق إلى مشكلة غامضة، أو سبيل الوصول للمعلومات التي تلزم لدراستها صعب المنال.

✓ من المهم أن يختار الباحث المشكلة التي يتوافر المشرفون والخبراء المتخصصون فيها؛ من أجل مساعدة الباحث في مراحل أعداد خطة البحث العلمي.

✓ يجب أن ينطوي على تلك المشكلة أهمية بحثية أو مجتمعية؛ فمن غير المناسب أن يجتهد الباحث العلمي من أجل إعدد منهج البحث العلمي لمشكلة لا أهمية لها.

✓ يجب أن يكون الباحث على دراية بالمشكلة، أو درس أحد الجوانب المتعلقة بها على الأقل في مجال تخصصه، كي تكون مناسبة للقدرات والتوجهات العلمية التي يمتلكها الباحث.

✓ يعد العامل المادي أو عنصر التكلفة أحد العناصر التي يجب أن يضعها الباحث في الاعتبار عند اختيار مشكلة البحث، فلا يتطرق لموضوع دراسة يحتاج إلى ميزانية مالية كبيرة.

✓ يجب أن تنطوي مشكلة البحث العلمي على عامل الإثارة العلمية للباحثين الذي ينتمون إلى نفس المجال.

3. اختيار مشكلة البحث

ان اختيار مشكلة البحث العلمي هو خطوة حاسمة في عملية البحث العلمي، إذ تعتبر المشكلة المحددة جيدًا أساسًا لبناء بحث ناجحو فيما يلي أهم خطوات اختيار مشكلة البحث العلمي:

- ✓ **تحديد مجال الاهتمام:** يجب على الباحث البدء بتحديد مجال البحث الذي يثير اهتمامه ثم اختيار موضوع يشعر بالشغف نحوه ويمكنه الالتزام بالعمل عليه لفترة طويلة.
- ✓ **مراجعة الأدبيات:** يجب على الباحث أن يطلع على الأبحاث السابقة والمقالات والدراسات في مجال اهتمامه و يساعده هذا في التعرف على المشكلات الحالية والنقاط التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ.
- ✓ **تحديد الفجوة البحثية:** يجب على الباحث أن يبحث عن الثغرات أو النقاط غير المحلولة في الأدبيات الموجودة حيث أن هذه الفجوات يمكن أن تشكل الأساس لمشكلته البحثية.
- ✓ **صياغة سؤال البحث:** يجب على الباحث تحديد سؤال بحث واضح ومحدد حيث يجب أن يكون السؤال البحثي قابلًا للتحقيق ويعكس مشكلة ملموسة يمكن دراستها.
- ✓ **تقييم الأهمية:** يجب على الباحث ان يتأكد من أن المشكلة التي اختارها لها أهمية علمية أو تطبيقية حيث يجب أن يكون لحل المشكلة تأثير إيجابي على المعرفة في مجاله أو على المجتمع.
- ✓ **التشاور مع المشرفين والزملاء:** يجب على الباحث أن يناقش أفكاره مع المشرفين الأكاديميين والزملاء الذين قد يقدمون له وجهات نظر جديدة أو يساعدونه في تحسين صياغة المشكلة.

4. مصادر المشكلة:

توجد عدة مصادر يمكن الاستفادة منها لتحديد مشكلة البحث العلمي، ويمكن تلخيصها كالتالي:

✓ **الأدبيات السابقة:**

- **الدراسات والبحوث المنشورة** :قراءة المقالات العلمية، والأوراق البحثية، والرسائل الجامعية المنشورة في مجالك تساعدك في التعرف على المشاكل التي تناولها الباحثون وأي فجوات قد تكون موجودة.
- **المراجعات الأدبية** :الاطلاع على المراجعات الأدبية التي تلخص الأبحاث السابقة يمكن أن يوضح الاتجاهات الحالية في البحث والفجوات البحثية.

✓ **التوجهات الحديثة في المجال:**

- **المؤتمرات والندوات العلمية** :حضور المؤتمرات والندوات يمكن أن يوفر للباحث رؤية واضحة عن التوجهات الحديثة والأسئلة البحثية المثارة حديثاً.
- **المجلات العلمية المتخصصة** :متابعة المجلات العلمية الرائدة في مجال الباحث يمكن أن يساعده في البقاء على اطلاع بأحدث الأبحاث والاتجاهات.

✓ **المشكلات العملية:**

- **المشكلات المجتمعية** :النظر في المشاكل المجتمعية والاقتصادية والتكنولوجية يمكن أن يفتح مجالات جديدة للبحث العلمي.
- **الصناعات والشركات** :العمل مع الشركات والمؤسسات الصناعية يمكن أن يبرز مشكلات عملية تحتاج إلى حلول بحثية.

✓ **النظريات العلمية:**

- **النظريات والنماذج** :تحليل النظريات والنماذج القائمة يمكن أن يكشف عن نقاط الضعف أو الثغرات التي يمكن تناولها في البحث.

✓ **المصادر الإلكترونية:**

- **قواعد البيانات الإلكترونية** :مثلGoogle Scholar ، PubMed، IEEE Xplore، والتي تحتوي على كميات كبيرة من الدراسات والمقالات البحثية.
- **المكتبات الرقمية** :مثلJSTOR ، ScienceDirect، والتي توفر وصولاً إلى العديد من المجلات والكتب الإلكترونية.

✓ **المؤسسات البحثية والأكاديمية:**

- **مراكز الأبحاث** :التعاون مع مراكز الأبحاث يمكن أن يوفر رؤى ومشكلات بحثية واقعية تتطلب حلولًا علمية.
- **الجامعات والمعاهد** :الأنشطة البحثية والمشاريع المشتركة مع المؤسسات الأكاديمية قد تكشف عن مشكلات بحثية جديدة.

✓ **الخبرات الشخصية:**

- **التجارب الشخصية** :يمكن أن تكون التجارب الشخصية للباحث وخبراته المهنية مصدرًا لإلهام مشكلة بحثية.
- **المراقبة والملاحظة** : يمكن للباحث أن يراقب الظواهر في محيطه أو أن يلاحظ التغيرات في بيئته ما يمكنه أن يقدم مشكلات بحثية جديدة.

5. تحديد مشكلة البحث

إن تحديد مشكلة البحث العلمي هو عملية دقيقة تتطلب التفكير والتحليل المستمر، و فيما يلي مجموعة من الخطوات لتحديد مشكلة البحث بفعالية:

- ✓ **اختيار مجال البحث:** من خلال تحديد المجال الذي يثير اهتمام الباحث ويتوافق مع خلفيته الأكاديمية.
- ✓ **مراجعة الأدبيات:** يجب على الباحث أن يقرأ الأبحاث والمقالات السابقة لفهم الوضع الحالي للمعرفة في هذا المجال وتحديد الفجوات أو النقاط غير المحلولة.
- ✓ **تحديد الفجوات البحثية:** يجب على الباحث أن يبحث عن المواضيع التي لم تحظى بالبحث الكافي أو التي تحتاج إلى المزيد من الدراسة، حيث أن هذه الفجوات تمثل فرصة لمشكلة بحثية جديدة.
- ✓ **صياغة سؤال البحث:** يجب على الباحث أن يحدد سؤال بحثي دقيق وواضح يعكس المشكلة التي يرغب في دراستها، حيث يجب أن يكون السؤال قابلًا للإجابة باستخدام منهجية علمية.
- ✓ **تقييم الأهمية والجدوى:** يجب على الباحث أن يتأكد من أن المشكلة البحثية لها أهمية علمية أو تطبيقية وأن حلها سيكون له تأثير إيجابي، كما يجب عليه التأكد من إمكانية جمع البيانات اللازمة ومعالجتها.
- ✓ **التشاور مع الخبراء:** يجب على الباحث أن يناقش أفكاره مع المشرفين الأكاديميين والزملاء للحصول على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم

6. تقييم مشكلة البحث

تقييم مشكلة البحث العلمي هو عملية حاسمة تساعد الباحثين على تحديد مدى أهمية وجدوى موضوع البحث المراد دراسته، ولتقييم مشكلة البحث العلمي، يجب النظر في مجموعة من المعايير والمراحل الأساسية المحددة، و نستعرض فيما يلي خطوات رئيسية يمكن اتباعها لتقييم مشكلة البحث العلمي:

- ✓ **وضوح المشكلة:** حيث يجب التأكد من أن مشكلة البحث واضحة ومحددة بدقة و القدرة على صياغة المشكلة بشكل يمكن فهمه بسهولة من قبل القراء والمستفيدين من البحث.
- ✓ **أهمية المشكلة:** تقييم مدى أهمية المشكلة في السياق العلمي أو المجتمعي و التأكد من أن المشكلة تمثل تحديًا حقيقيًا يستحق البحث والتحليل.
- ✓ **أصالة المشكلة:** التأكد من أن المشكلة لم يتم تناولها بشكل واسع من قبل، أو أن البحث يقدم زاوية جديدة أو نهجًا مختلفًا و البحث في الأدبيات السابقة للتأكد من وجود فجوة معرفية يمكن ملؤها.
- ✓ **إمكانية التحقيق:** التأكد من أن المشكلة يمكن دراستها باستخدام الموارد المتاحة (وقت، ميزانية، أدوات) و تقييم إمكانية جمع البيانات اللازمة وإجراء التحليل المطلوب.
- ✓ **القيمة العلمية:** تحديد مدى إسهام البحث في تقدم المعرفة في المجال المحدد و تقييم إمكانية تطبيق النتائج في سياقات أخرى أو تقديم حلول لمشكلات عملية.
- ✓ **القيمة المجتمعية:** تقييم الأثر المحتمل للبحث على المجتمع أو القطاع المستهدف و دراسة كيف يمكن للبحث أن يساهم في تحسين الظروف المعيشية أو تقديم حلول لمشكلات قائمة.
- ✓ **الواقعية والأخلاقيات:** التأكد من أن البحث يمكن تنفيذه بطريقة أخلاقية ومسؤولة و تقييم أي قضايا أخلاقية قد تنشأ خلال إجراء البحث.

وفي حالة قيام الباحث العلمي بتقديم رسالة البحث إلى إحدى الجهات المنوط بها المناقشة، يتم تقييم مشكلة البحث العلمي وفقًا للعديد من المعايير كما يلي:

- ✓ هل المشكلة جديدة أم سبق التطرق إليها في أبحاث سابقة؟
- ✓ ما الإضافة التي تقدمها المشكلة بالنسبة للأبحاث العلمية؟
- ✓ هل كانت مشكلة البحث محددة بشكل مباشر؟

- ✓ هل النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن أن تعمم على مجتمع الدراسة؟
- ✓ ما الفائدة التي تتضمنها المشكلة البحثية؟

المحاضرة الثالثة: مراجعة الأدبيات

(الدراسات السابقة)

1. تعريف مراجعة الأدبيات

مراجعة الأدبيات هي عملية تقييم شاملة ومنهجية للأبحاث والدراسات المنشورة حول موضوع معين أو سؤال بحثي محدد، حيث تهدف إلى جمع وتحليل وتلخيص المعلومات المتاحة حول الموضوع لدعم البحث الجديد وتحديد الفجوات في المعرفة الحالية، و يمكن أن تتضمن مراجعة الأدبيات:

- ✓ **تحديد المصادر** :البحث عن المقالات، الكتب، الأطروحات، والتقارير ذات الصلة بالموضوع في قواعد البيانات الأكاديمية والمكتبات.
- ✓ **تقييم المصادر** :تحليل الجودة والمصداقية والدقة والمنهجية المستخدمة في الدراسات المختلفة.
- ✓ **تلخيص المعلومات** :تنظيم الأفكار والنظريات والنتائج الرئيسية المستخلصة من الدراسات السابقة.
- ✓ **تحديد الفجوات** :تحديد الجوانب التي لم تدرس بعد أو تحتاج إلى مزيد من البحث والتوضيح.
- ✓ **تقديم سياق** :وضع البحث الجديد ضمن سياق الأدبيات السابقة وتوضيح كيف يساهم في تقدم المعرفة في المجال.

2. الحاجة إلى مراجعة الأدبيات

الحاجة إلى مراجعة الأدبيات تنبع من عدة أسباب جوهرية في عملية البحث الأكاديمي والعلمي، وتشمل:

- ✓ **فهم السياق الحالي للمعرفة**: حيث أنها تمكن الباحث من التعرف على الأبحاث والدراسات السابقة في المجال المحدد، مما يساعد على فهم مدى تطور المعرفة والمفاهيم الأساسية والتطورات الرئيسية في هذا المجال.

- ✓ **تحديد الفجوات البحثية:** من خلال مراجعة الأدبيات، يمكن للباحث تحديد الجوانب التي لم تدرس بعد أو التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتوضيح، مما يتيح له توجيه بحثه نحو هذه الفجوات وتحقيق إسهامات جديدة.
- ✓ **بناء أساس نظري ومنهجي:** تساهم مراجعة الأدبيات في بناء أساس نظري ومنهجي قوي للبحث الجديد، من خلال التعرف على النظريات والنماذج والمناهج التي تم استخدامها سابقا وتقييمها.
- ✓ **تجنب التكرار غير الضروري:** تساعد مراجعة الأدبيات على تجنب إعادة إجراء نفس الأبحاث والدراسات التي تم تنفيذها من قبل، مما يوفر الوقت والجهد والموارد.
- ✓ **تحسين جودة البحث:** تمكن الباحث من الاستفادة من الأخطاء والتحديات التي واجهها الباحثون السابقون، مما يسهم في تحسين تصميم البحث وتنفيذه وتحليل نتائجه.
- ✓ **توجيه الأسئلة البحثية:** تساعد مراجعة الأدبيات على صياغة أسئلة بحثية دقيقة وذات صلة، بناء على ما تم اكتشافه وما يزال غير معروف في المجال.
- ✓ **تحديد العلاقات بين المتغيرات:** تمكن الباحث من فهم العلاقات المحتملة بين المتغيرات المختلفة التي تمت دراستها، مما يمكن أن يسهم في تطوير فرضيات جديدة وتحديد أطر نظرية أعمق.
- ✓ **دعم الحجج والاستنتاجات:** تتيح مراجعة الأدبيات دعم الحجج والاستنتاجات التي يقدمها الباحث، من خلال توفير أدلة وبيانات من الأبحاث السابقة.

3. أهداف مراجعة الأدبيات

تهدف مراجعة الأدبيات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية في البحث الأكاديمي والعلمي، ومنها:

- ✓ **توفير خلفية معرفية شاملة:** تقديم ملخص متكامل للأبحاث والدراسات السابقة حول الموضوع، مما يساعد الباحث على فهم السياق التاريخي والتطورات الحالية في مجاله.

- ✓ **تحديد الفجوات في المعرفة:** الكشف عن المجالات التي لم تدرس بشكل كاف أو تحتاج إلى مزيد من البحث، مما يساعد الباحث على تحديد فرص جديدة للإسهام العلمي.
- ✓ **تطوير الإطار النظري والمنهجي:** بناء قاعدة نظرية ومنهجية قوية لدعم البحث الحالي، من خلال تحليل النظريات والمناهج التي تم استخدامها في الدراسات السابقة.
- ✓ **توجيه البحث الجديد:** مساعدة الباحث في صياغة أسئلة بحثية دقيقة ومحددة، بناءا على ما تم اكتشافه في الأدبيات السابقة وما تزال هناك حاجة لاستكشافه.
- ✓ **تقييم جودة الأدبيات السابقة:** تحليل وتقييم جودة الأبحاث السابقة، مما يمكن الباحث من الاعتماد على الدراسات الموثوقة وتجنب الاعتماد على الدراسات ذات الجودة المنخفضة.
- ✓ **توفير الأساس لدعم النتائج:** توفير سياق يمكن الباحث من تفسير نتائج بحثه ومقارنتها بالنتائج السابقة، مما يسهم في تعزيز موثوقية النتائج والاستنتاجات.
- ✓ **تحديد الأدوات والأساليب المناسبة:** تحديد الأدوات والأساليب البحثية التي تم استخدامها بنجاح في الدراسات السابقة، والتي يمكن أن تكون مفيدة في البحث الحالي.
- ✓ **تجنب التكرار غير الضروري:** مساعدة الباحث في تجنب إعادة إجراء الدراسات التي تم تنفيذها بالفعل، مما يوفر الوقت والموارد.
- ✓ **تعزيز مصداقية البحث:** من خلال مراجعة الأدبيات الشاملة، يظهر الباحث عمق معرفته بالمجال واطلاعه على الدراسات السابقة، مما يعزز مصداقية البحث الجديد.
- ✓ **تقديم توصيات للبحث المستقبلي:** بناءا على التحليل الشامل للأدبيات، يمكن للباحث تقديم توصيات وتوجيهات للبحوث المستقبلية، مما يسهم في تقدم المعرفة في المجال.

4. مصادر الأدبيات

مصادر الأدبيات تعتبر أساسا هاما لجمع المعلومات اللازمة لإجراء مراجعة الأدبيات الشاملة والدقيقة، و تتنوع مصادر الأدبيات وفقاً لنوع البحث والمجال الأكاديمي، وتشمل:

- ✓ **الكتب الأكاديمية:** التي توفر معلومات شاملة ومعمقة حول موضوع معين، وغالبا ما تتضمن نظريات وأطر نظرية أساسية.
- ✓ **المقالات العلمية المحكمة:** تعد المقالات العلمية المنشورة في المجلات الأكاديمية المحكمة مصدرا رئيسيا للأبحاث الحديثة والمراجعة النقدية.
- ✓ **الأطروحات والرسائل الجامعية:** توفر أطروحات الدكتوراه والماجستير دراسات معمقة وغالبا ما تحتوي على مراجعة أدبيات واسعة حول موضوعات بحثية محددة.
- ✓ **المؤتمرات الأكاديمية:** تعد أوراق العمل المقدمة في المؤتمرات الأكاديمية مصدرا جيدا للأبحاث الجديدة والابتكارات في المجالات المختلفة.
- ✓ **التقارير الفنية والبحثية:** تصدر العديد من المؤسسات الأكاديمية والبحثية تقارير فنية تتضمن نتائج الأبحاث والدراسات العلمية.
- ✓ **الدوريات والمجلات المتخصصة:** تصدر المجلات المتخصصة مقالات وأبحاث تغطي مواضيع محددة بعمق.
- ✓ **قواعد البيانات الإلكترونية:** توفر قواعد البيانات الأكاديمية مثل PubMed و IEEE Xplore و JSTORإمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من المقالات العلمية والدراسات البحثية.
- ✓ **الموسوعات والقواميس الأكاديمية:** تقدم الموسوعات والقواميس الأكاديمية معلومات مفصلة ومراجع أولية حول المواضيع المختلفة.

- ✓ **المواقع الأكاديمية والمؤسسات البحثية:** توفر العديد من المواقع الأكاديمية ومواقع المؤسسات البحثية أبحاثا ودراسات مجانية للنشر العام.
- ✓ **الأبحاث غير المنشورة:** تشمل الأوراق البيضاء والتقارير الداخلية التي قد تكون متاحة في مكتبات المؤسسات الأكاديمية أو من خلال اتصالات مباشرة مع الباحثين.
- ✓ **المجلات الإلكترونية والمدونات الأكاديمية:** تحتوي على مقالات وأبحاث قد تكون أقل رسمية لكنها توفر رؤى وتحليلات مفيدة.
- ✓ **الأرشيفات والمكتبات الرقمية:** مثل Google Scholar وResearchGate، والتي توفر إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الأدبيات الأكاديمية.

5. وظائف الأدبيات

وظائف الأدبيات في البحث العلمي متعددة ومهمة لدعم وتوجيه الأبحاث الجديدة و فيماي لي بعض الوظائف الرئيسية للأدبيات:

- ✓ **توفير الخلفية النظرية:** تساعد الأدبيات في بناء أساس نظري قوي للبحث، من خلال عرض النظريات والنماذج والمفاهيم التي تم تطويرها في الدراسات السابقة.
- ✓ **تحديد الفجوات البحثية:** من خلال مراجعة الأدبيات، يمكن للباحث تحديد الجوانب التي لم تدرس بعد أو تحتاج إلى مزيد من البحث، مما يساعد على صياغة أسئلة بحثية جديدة ومبتكرة.
- ✓ **توفير الدليل العلمي:** الأدبيات تزود الباحثين بالأدلة العلمية والبيانات التي تدعم فرضياتهم واستنتاجاتهم، مما يزيد من موثوقية البحث.
- ✓ **مقارنة وتقييم النتائج:** تسمح الأدبيات للباحثين بمقارنة نتائج دراساتهم مع نتائج الأبحاث السابقة، مما يمكنهم من تقييم التقدم العلمي في المجال وتحديد مدى توافق النتائج.

- ✓ **توجيه منهجية البحث:** تساعد الأدبيات في اختيار الأساليب والأدوات البحثية المناسبة، من خلال عرض المناهج التي تم استخدامها بنجاح في الدراسات السابقة.
- ✓ **تعزيز مصداقية البحث:** تساهم مراجعة الأدبيات في تعزيز مصداقية البحث الجديد، من خلال إظهار عمق معرفة الباحث بالمجال واستناده إلى أبحاث ودراسات موثوقة.
- ✓ **تحديد الاتجاهات البحثية:** تساعد الأدبيات في تحديد الاتجاهات الحالية والمستقبلية في مجال البحث، مما يمكن الباحث من تبني استراتيجيات مبتكرة ومواكبة التطورات العلمية.
- ✓ **تحليل النقدي:**تمكن الباحث من تحليل نقدي للأدبيات الموجودة، مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في الدراسات السابقة وتقديم رؤى جديدة.
- ✓ **توفير سياق تاريخي:** تزود الأدبيات الباحثين بالسياق التاريخي لتطور المفاهيم والنظريات، مما يساعد على فهم كيف تطور المجال عبر الزمن.
- ✓ **دعم الكتابة الأكاديمية:** توفر الأدبيات أمثلة وأنماط كتابة يمكن أن يستفيد منها الباحث في تنظيم وتنسيق ورقة بحثه بشكل علمي ومنهجي.
- ✓ **تعزيز التعاون البحثي:** من خلال مراجعة الأدبيات، يمكن للباحثين اكتشاف الباحثين الآخرين الذين يعملون في نفس المجال، مما يفتح الباب أمام فرص التعاون والتواصل العلمي.
- ✓ **توجيه التطبيقات العملية:** تساعد الأدبيات في توجيه التطبيقات العملية للأبحاث، من خلال تقديم دراسات حالة وأمثلة توضح كيفية تطبيق النظريات والمفاهيم في الواقع.

6. كيفية إجراء مراجعة الأدبيات

إجراء مراجعة الأدبيات يتطلب مجموعة من الخطوات المنهجية لضمان شمولية ودقة المراجعة، و فيما يلي خطوات تفصيلية لإجراء مراجعة الأدبيات:

✓ **تحديد الموضوع ونطاق المراجعة:**

- **اختيار الموضوع** : يجب على الباحث تحديد الموضوع أو السؤال البحثي الذي يرغب في مراجعته.
- **تحديد النطاق** يجب على الباحث وضع حدود واضحة لما ستشمله مراجعته وما لن تشمله، مثل الفترة الزمنية، الجغرافيا، أو نوعية الدراسات.

✓ **البحث عن الأدبيات:**

- **اختيار مصادر البحث:** يجب على الباحث أن يستخدم قواعد البيانات الأكاديمية مثل PubMed، JSTOR، IEEE Xplore، وغيرها.
- **استخدام الكلمات المفتاحية** :يجب على الباحث أن يحدد كلمات مفتاحية رئيسية وبدائلها للبحث عن الأدبيات المتعلقة بموضوعه.
- **جمع المصادر** : يجب على الباحث أن يجمع المقالات، الكتب، الأطروحات، التقارير، وغيرها من المصادر ذات الصلة.

✓ **تقييم المصادر:**

- **التحقق من الجودة** : يجب على الباحث أن يتأكد من أن المصادر مختارة من مجلات محكمة وموثوقة.
- **قراءة الملخصات** : :يجب على الباحث أن يبدأ بقراءة الملخصات لتحديد مدى ملاءمة الدراسات لموضوعه.
- **اختيار الدراسات المناسبة** :يجب على الباحث أن يختار الدراسات الأكثر صلة بموضوعه والتي تضيف قيمة لمراجعته.

✓ **تنظيم الأدبيات:**

- **تصنيف المصادر** :يجب على الباحث أن يصنف المصادر وفقًا لموضوعات فرعية، مناهج، نظريات، أو أي تصنيف آخر يناسب بحثه.
- **استخدام أدوات إدارة المراجع** يجب على الباحث أن يستخدم برامج مثل EndNote أو Mendeleyلتنظيم المصادر والمراجع.

✓ **قراءة وتحليل الأدبيات:**

- **قراءة نقدية** : يجب على الباحث أن يقرأ الأدبيات بشكل نقدي، مع التركيز على الأهداف، المنهجية، النتائج، والاستنتاجات.
- **تحديد الأنماط والاتجاهات** : يجب على الباحث أن يبحث عن الأنماط والاتجاهات الشائعة في الدراسات المختلفة.
- **تقييم الفجوات والنقائص** يجب على الباحث ان يحدد الفجوات والنقائص في الأدبيات الحالية.

✓ **كتابة مراجعة الأدبيات:**

- **مقدمة:** يجب على الباحث أن يقدم نظرة عامة على موضوع المراجعة وأهميته.
- **عرض الأدبيات** :يجب على الباحث أن يقدم تلخيصًا شاملًا للأدبيات، مع تصنيفها حسب الموضوعات الفرعية أو الفترات الزمنية.
- **تحليل ونقد** :يجب على الباحث أن يقدم تحليلًا نقديًا للأدبيات، مشيرًا إلى التناقضات، الفجوات، ونقاط القوة والضعف.
- **استنتاج** : يجب على الباحث أن يختتم المراجعة بتلخيص النتائج الرئيسية وتقديم توصيات للبحوث المستقبلية.

✓ **مراجعة وتنقيح:**

- **مراجعة النص** يجب على الباحث أن يقوم بمراجعة النص للتأكد من وضوح الأفكار وتدفق النص بشكل منطقي.
- **التدقيق اللغوي** :يجب على الباحث أن يتحقق من خلو النص من الأخطاء اللغوية والنحوية.
- **الالتزام بالإرشادات** يجب على الباحث أن يتأكد من أن المراجعة تلتزم بإرشادات المجلة أو المؤسسة التي تنوي نشر العمل بها.

✓ **إدراج المراجع:**

- **تنسيق المراجع** :يجب على الباحث أن يتأكد من أن جميع المراجع مذكورة بشكل صحيح ومتسق وفقًا لنمط الاقتباس المطلوبAPA) ، MLA، Chicago، إلخ.(
- **التحقق من المراجع** يجب على الباحث أن يتأكد من أن جميع المراجع المذكورة في النص موجودة في قائمة المراجع والعكس صحيح.

المحاضرة الرابعة: بناء فرضيات البحث

1. **تعريف الفرضية:** الفرضية (مفرد فرضيات) هي تفسير مقترح لظاهرة ما .يشترط المنهج العلمي أن يتمكن المرء من اختبار الفرضية لكي تصبح علمية. يبنى العلماء الفرضيات العلمية بشكل عام على الملاحظات السابقة التي لا يمكن تفسيرها على نحو مرض بالنظريات العلمية المتوفرة، كما تعرف على أنها حل و تفسير مؤقت تتم صياغته بشكل علمي، يحاول الباحث أن يتحقق من صحته من خلال وجود المادة لدية بحيث يضع قراراته وخبراته كحل للمشكلة البحثية، و تتم كتابة الفرضيات بشكل يجعلها ذات صلة وثيقة بمشكلة البحث.

تشير فرضيات الدراسة إلى تخمينات الباحث الذكية التي تعتبر حلولا لمشكلة الدراسة، ويقوم بصياغتها في ظل الخبرات والقراءات، والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، فهي جملة أو عبارة تحمل في مضمونها إجابة محتملة وتكون مؤقتة لأحد الأسئلة الرئيسية أو الفرعية، وهي تعبير عن رأي الباحث بشكل مبدئي بالنسبة لموضوع المشكلة البحثية، وتعتبر صياغتها تحتاج مستوى جيد من الذكاء والتركيز، فهي جملة أو عبارة تحمل في مضمونها إجابة محتملة وتكون مؤقتة لأحد الأسئلة الرئيسية أو الفرعية، وهي تعبير عن رأي الباحث بشكل مبدئي بالنسبة لموضوع المشكلة البحثية، وتعتبر صياغتها تحتاج مستوى جيد من الذكاء والتركيز.

2. **طبيعة الفرضية:** طبيعة الفرضية تشير إلى الكيفية التي يتم بها صياغة واستخدام الفرضيات في البحث العلمي. الفرضية هي عبارة عن تخمين أو توقع مبدئي حول العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وتستخدم كقاعدة لاختبار الفرضيات من خلال التجريب والتحليل.

تتسم وتتصف فرضيات الدراسة بمجموعة من السمات والصفات المختلفة، ومن أهم سمات فرضيات الدراسة ما يأتي:

1. يمكن للباحث التحقق من صحتها من خلال جمع المعلومات والبيانات اللازمة.
2. أنها ذات علاقة وطيدة بطبيعة المشكلة البحثية وإيجاد حلول لها.
3. مستوى الدقة الذي تتمتع فيه وبمقدار ومستوى بساطتها.

تتكون الفرضيات من مجموعة متنوعة من العناصر الرئيسية والتي في مجملها تشكل الصورة العامة للفرضيات، ولا تقوم الفرضيات إلا بها، وتكون عناصر فرضيات الدراسة كالتالي:

- ✓ **العنصر الأول المكون لفرضيات الدراسة** :متغيرات الدراسة وتنقسم متغيرات الدراسة إلى نوعين ليسهل على الباحث التعامل معها، وتكون أقسام الدراسة كالتالي:

1. المتغير المستقل بذاته: ويقوم الباحث بدراسة هذا المتغير والتعرف على سلوكه.
2. المتغير التابع: وهو المتغير الذي تتم دراسته تبعاً للمتغير الأول وهو المستقل ومعرفة العلاقة بينهما.

- ✓ **العنصر الثاني المكون لفرضيات الدراسة:** علاقة المتغيرات ببعضها: ويدرس هذا العنصر الترابط والعلاقات التي تربط المتغيرات مع بعضها البعض.
- ✓ **العنصر الثالث المكون لفرضيات الدراسة:** المجتمع الإحصائي: وهو عبارة عن العينة التي يتم إجراء الدراسة عليها.

ويتوجب على الباحث اتباع كافة الأسس والمعايير التي وضعها له المختصون لبناء فرضيات الدراسة بأفضل شكل وصورة ممكنة.

3. وظائف الفرضية:

تلعب الفرضية دورًا حيويًا في البحث العلمي ولها عدة وظائف أساسية تساعد الباحثين في توجيه جهودهم وتحقيق أهداف دراساتهم، وفيما يلي أبرز وظائف الفرضية :

- ✓ **توجيه البحث:**

توفر الفرضية توجيهًا واضحًا للباحث حول ما يجب التركيز عليه خلال الدراسة. تساعد في تحديد المشكلة البحثية والأهداف والإطار النظري للدراسة؛

- ✓ **تقديم إطار للعمل التجريبي:**

تساعد الفرضية في تصميم التجارب وتحديد المنهجيات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها من خلال الفرضية، يمكن للباحثين تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة والمقاييس التي سيستخدمونها

- ✓ **تسهيل عملية جمع البيانات:**

من خلال صياغة فرضية واضحة، يمكن تحديد نوع البيانات المطلوبة وكيفية جمعها، و يسهل هذا تحديد الأدوات والأساليب المناسبة لجمع البيانات بدقة وكفاءة.

- ✓ **توجيه التحليل الإحصائي:**

تساعد الفرضية في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار العلاقات بين المتغيرات، حيث توفر الفرضية الأساس لاختبارات الفرضيات الإحصائية، مما يسهل اتخاذ قرارات قائمة على البيانات

- ✓ **توفير تفسير مبدئي للنتائج:**

عند الانتهاء من جمع البيانات وتحليلها، تساعد الفرضية في تفسير النتائج الأولية، حيث أنه إذا تم دعم الفرضية بالبيانات، فإن ذلك يعزز الثقة في التفسير المقدم، وإذا لم يتم دعمها، يمكن أن يشير ذلك إلى الحاجة لمراجعة النظرية أو المنهجية المستخدمة.

✓ **تعزيز التقدم العلمي:**

الفرضيات تساعد في بناء المعرفة العلمية من خلال تقديم تفسيرات محتملة يمكن اختبارها، حيث أن الفرضيات التي تثبت صحتها يمكن أن تساهم في تطوير نظريات علمية جديدة، في حين أن الفرضيات التي تثبت خطأها يمكن أن تؤدي إلى إعادة تقييم وتطوير الفهم العلمي الحالي.

✓ **تحفيز التفكير النقدي:**

صياغة الفرضية واختبارها يشجع الباحثين على التفكير النقدي والتحليلي، حيث تطلب صياغة فرضية جيدة مراجعة الأدبيات السابقة، تحديد الثغرات في المعرفة الحالية، وتقديم تفسيرات جديدة ومبتكرة. بشكل عام، تلعب الفرضية دورًا أساسيًا في توجيه البحث العلمي وتحقيق تقدم في المعرفة من خلال صياغة فرضيات واضحة وقابلة للاختبار، يمكن للباحثين إجراء دراسات منهجية ومثمرة تسهم في تطوير العلوم والمجالات الأكاديمية المختلفة.

4. أهمية الفرضية:

تعد الفرضيات بمثابة المحدد لخط سير البحث العلمي، وتُسهم في ترتيب وتنسيق الحقائق، وبهيئة منطقية، وتتضمن اللبنات الأولى لمعالجة الإشكالية محل الدراسة، وتستند إلى المنطق والفكر المستنير.

كما تساهم الفرضيات في الوصول لقوانين أو نظريات جديدة، ومن ثم إثراء المعرفة، والتوصل لنتائج يمكن تعميمها في نفس التخصص. و تساعد الباحث في تحديد نوعية المعلومات التي ينبغي جمعها، سواء أكان ذلك مرتبطًا بعيّنات البحث، أو من خلال المصادر والمراجعة التاريخية، أو عن طريق الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة؛ بمعنى ما دوَّن الآخرون من بحوث ورسائل علمية سابقة على موضوع البحث الحالي.

و تساعد الفرضيات في تحديد الباحث لطبيعة المناهج العلمية المستخدمة، وكذا الأدوات التي تناسب موضوع البحث، وبما يفسر العلاقة بين المتغيرات التي تحتويها الفرضيات.

كما تتمثل أهمية فرضية الدراسة في مجال البحث العلمي في الفوائد التي تحققها للباحث والبحث العلمي، ويمكن تحديد أهم هذه الفوائد فيما يلي:

- ✓ تحديد طريقة سير عملية البحث العلمي، عن طريق توجيه الباحث لجمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالفرضيات، التي تمّ وضعها لاختبارها من ثم قبولها أو رفضها، على النحو الذي يتناسب مع المبادئ والأصول العلمية المعروفة.
- ✓ تزيد فرضيات الدراسة قدرة الباحث على فهم مشكلة الدراسة، عن طريق تفسير العلاقات بين المتغيرات المكونة لمشكلة الدراسة.
- ✓ تعمل فرضيات الدراسة على تحديد الطرق والمناهج البحثية المناسبة لموضوع الدراسة، وبالشكل الذي يعينه على اختبار الفرضيات.
- ✓ تفيد فرضيات الدراسة في التوصل إلى فرضيات وقوانين جديدة، تعمل جميعها على مراكمة المعرفة، وتسرّع طريقة البحث عن طريق الكشف عن أفكار وفرضيات لم تدرس من قبل.

5. أنواع الفرضية

يثبت الباحث صحة الفرضيات في البحث العلمي من خلال التوصل للحقائق الجديدة، وفقًا لما هو مُتعارف عليه من الناحية العلمية أو المنطقية، وفي النهاية يخلص بصحة الفرضية أو عدم صحتها، ومن ثم تشكيل النتيجة، ويوجد نوعان من الفرضيات في البحث العلمي كما يلي:

أ. **الفـرضيات الموجهة**: وهي عبارة عن علاقة بين متغيرين من متغيرات البحث، يصوغها الباحث بناءً على معلومات وافية، وقد تكون سلبية أو إيجابية، ومثال على العلاقة السلبية: كلما ارتفع مستوى سطح الأرض؛ نقصت نسبة الأكسجين، ومثال على العلاقة الإيجابية: كلما ارتفع دخل الفرد، ارتفعت مصروفاته الشخصية.

ب. **الفرضيات غير الموجهة**: وتُصاغ الفرضيات بطريقة غير موجهة في حالة عدم معرفة الباحث باتجاه العلاقة، وعدم توافر معلومات أولية لديه، ومن ثم عدم وجود أي نسبة من الثقة، مثل: هناك علاقة بين نوعية العمل والخروج المبكر على المعاش، أو وجود علاقة بين مظهر الشخص والغرور.

6. خصائص الفرضية الجيدة

الفرضية الجيدة في البحث العلمي تتميز بعدة خصائص تجعلها قابلة للاختبار وذات قيمة علمية، وفيما يلي أهم هذه الخصائص:

✓ **القابلية للاختبار:**

يجب أن تكون الفرضية قابلة للاختبار من خلال التجريب أو الملاحظة، و هذا يعني أنه يجب أن تكون هناك وسيلة لجمع البيانات وتحليلها للتحقق من صحة الفرضية.

✓ **الوضوح والدقة:**

ينبغي أن تكون الفرضية واضحة ودقيقة، بحيث لا تترك مجالًا للتفسيرات المختلفة و يجب أن تكون المصطلحات المستخدمة محددة ومعرّفة بشكل جيد.

✓ **القابلية للتكذيب:**

يجب أن تكون الفرضية قابلة للتكذيب، أي يمكن إثبات خطئها إذا كانت البيانات أو الأدلة تعارضها، و هذا يعني أن الفرضية يجب أن تكون قابلة للنفي من خلال الأدلة التجريبية.

- ✓ **البساطة:**

الفرضية الجيدة تكون بسيطة ومباشرة دون تعقيدات غير ضرورية، فالفرضيات الأكثر بساطة عادة ما تكون أسهل في الفهم والاختبار.

- ✓ **التناسق مع المعرفة الموجودة:**

يجب أن تكون الفرضية متسقة مع المعرفة العلمية الحالية والأدبيات السابقة، وهذا يساعد في بناء فرضيات جديدة على أساس المعلومات والمعرفة المتاحة.

- ✓ **التوجيه:**

يجب أن توجه الفرضيات الدراسة لتحقيق أهداف محددة وتحدد بوضوح العلاقات بين المتغيرات قيد الدراسة.

- ✓ **الأصالة:**

تقدم الفرضية الجيدة شيئًا جديدًا أو غير مستكشف في مجال البحث، حيث يجب أن تضيف قيمة علمية جديدة أو تقوم بالتحقيق مباشرة في المناطق غير المستكشفة.

- ✓ **القدرات العملية:**

يجب أن تكون الفرضية عملية وقابلة للتطبيق في الدراسة، ويجب أن تكون قادرة على توجيه تصميم التجربة أو الدراسة بحيث يمكن جمع البيانات وتحليلها بكفاءة.

- ✓ **الإثبات التجريبي :**

تعتمد الفرضية الجيدة على الأدلة التجريبية، و يجب أن تكون هناك طريقة واضحة لجمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضية بشكل موثوق.، فمن خلال تطبيق هذه الخصائص عند صياغة الفرضيات، يمكن للباحثين تصميم دراسات قوية ومنهجية تساعد في توفير معرفة علمية دقيقة ومفيدة.

7. أنواع المتغيرات التي تتضمنها الفرضيات في البحث العلمي:

- ✓ **المتغير المستقل**: وهو متغير مؤثر أو سبب في حدوث الظاهرة أو مشكلة الدراسة.
- ✓ **المتغير التابع**: وهو متغير مؤثر عليه من جانب المتغير المستقل، ويظهر في صورة نتيجة
- ✓ **المتغير المتداخل والمتشابك**: وهو متغير يتأثر بتغير البحث المستقل، وأحد أسباب حدوث المتغير التابع.

8. تحديد نموذج الدراسة

تحديد نموذج الدراسة هو خطوة أساسية في تصميم البحث العلمي، حيث يساعد على توجيه العملية البحثية واختيار الأدوات والأساليب المناسبة لجمع البيانات وتحليلها، و فيما يلي الخطوات لرئيسية لتحديد نموذج الدراسة:

- ✓ **تحديد مشكلة البحث وأهدافه**: من خلال تحديد المشكلة أو السؤال البحثي بوضوح الذي تسعى إلى الإجابة عليه؛
- ✓ **مراجعة الأدبيات**: من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، هذا ما يساعد على فهم الخلفية العلمية وتحديد الثغرات التي يمكن دراستها.
- ✓ **صياغة الفرضيات**: بناءً على مراجعة الأدبيات، تتم صياغة الفرضيات التي يريد الباحث اختبارها في دراسته، حيث يجب أن تكون الفرضيات واضحة وقابلة للاختبار
- ✓ **اختيار نوع الدراسة**:

- **الدراسة الوصفية** :تهدف إلى وصف خصائص مجموعة معينة من الأفراد أو الظواهر.
- **الدراسة الارتباطية** :تهدف إلى تحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة.
- **الدراسة التجريبية** :تهدف إلى تحديد العلاقات السببية من خلال التحكم في المتغيرات المستقلة وقياس تأثيرها على المتغيرات التابعة.
- **الدراسة شبه التجريبية** :تستخدم عندما لا يكون من الممكن التحكم الكامل في المتغيرات المستقلة.

✓ **تحديد تصميم الدراسة:**

- **تصميم الدراسة المقطعية** :(**Cross-sectional design**) يجمع البيانات في نقطة زمنية واحدة.
- **تصميم الدراسة الطولية** :(**Longitudinal design**) يجمع البيانات على مدى فترة زمنية طويلة لمتابعة التغيرات بمرور الوقت.
- **تصميم الدراسة العشوائية المضبوطة** :(**Randomized Controlled Trial**) تشمل مجموعات تجريبية وضابطة مع تعيين عشوائي للمشاركين.
- **تصميم دراسة الحالة** :(**Case Study**) يركز على دراسة حالة واحدة أو مجموعة صغيرة من الحالات بتفصيل دقيق.

✓ **تحديد مجتمع الدراسة وعينتها:**

- تحديد المجتمع المستهدف للدراسة (مثلاً، طلاب الجامعات، المرضى في مستشفى معين).
- اختيار عينة ممثلة من هذا المجتمع باستخدام تقنيات اختيار العينة المناسبة (عينة عشوائية، عينة طبقية، عينة مريحة).

✓ **اختيار أدوات جمع البيانات:**

- اختيار الأدوات التي سيتم استخدمها لجمع البيانات (استبيانات، مقابلات، ملاحظات، قياسات تجريبية). تأكد من أن الأدوات موثوقة وصحيحة.
- **تحديد طرق التحليل الإحصائي:** من خلال تحديد الأساليب الإحصائية التي يتم استخدامها لتحليل البيانات واختبار الفرضيات (تحليل التباين، اختبارt ، الانحدار، إلخ).
- **وضع خطة التنفيذ:** من خلال تحديد خطوات جمع البيانات وتحليلها بالتفصيل، و وضع جدول زمني لتنفيذ الدراسة.
- **مراعاة الاعتبارات الأخلاقية:** من خلال التأكد من مراعاة جميع القضايا الأخلاقية المتعلقة بالبحث، مثل الحصول على موافقات المشاركة وحماية خصوصية المشاركين.

9. صياغة الفرضيّة العلميّة:

عند صياغة الفرضية العلمية يجب مراعاة الأمور الآتية:

✓ شمولية الفرضيّة لجميع جوانب البحث، بحيث لا يكون اختيارها عشوائيّاً؛

✓ صياغة الفرضيّة إمّا بالنّفي أو الإثبات، وليس النّفي والإثبات معاً، بحيث تُعطي القدرة على التحقّق منها بشكل تجريبي؛

✓ صياغة الفرضيّة على نحو يسهُل فهمها، ويسهُل التعرّف على المتغيّرات فيها؛

✓ وضوح وتحديد التنبّؤات والافتراضات المتعلّقة بالفرضيّة.

✓ أن تقوم كتابة الفرضية على الملاحظة والتجربة؛ كي لا تكون مجرد تكهن.

✓ ألا تتعارض الفرضيات مع الحقائق والقوانين العلمية.

- ✓ أن يكون من الممكن التثبت من صواب الفرضيات أو خطئها بالخبرة الحسيّة؛ لأنَّ كل ما لا يدخل في نطاق الخبرة يتحتّم استبعاده من ميدان البحث العلمي.
- ✓ أن تكون الفرضية على هيئة رمزية؛ لأنها تنتمي إلى لغة رياضية معينة.
- ✓ ألا تتناقض الفرضية مع ذاتها؛ لأنها تتحول بذلك إلى مجرد قول لا معنى.
- ✓ ألا تتناقض الفرضيات مع بعضها البعض؛ للحفاظ على وحدة النظرية ومنطقيتها.
- ✓ أن يتم اختيار فرضيات الدراسة على أساس الاستدلال الرياضي؛ لأنه يمكن من خلاله الحصول على نتائج تقريبية.

10. اختبار الفرضية:

تتم اختبار الفرضية من خلال الخطوات التالية:

- ✓ **صياغة الفرضية الصفرية والبديلة:**
  - **الفرضية الصفرية :(H_0)** تعبر عن عدم وجود تأثير أو علاقة بين المتغيرات.
  - **الفرضية البديلة H_1) أو :(H_a)** تعبر عن وجود تأثير أو علاقة بين المتغيرات.
- ✓ **تحديد مستوى الدلالة:(Significance Level)**
  - يُحدد مستوى الدلالة عادةً بـ 0.05 أو 5%، وهو الحد الذي يقبل عنده الباحثون بوجود فرق أو تأثير لا يعود للصدفة.
- ✓ **جمع البيانات:**
  - استخدام أدوات جمع البيانات المناسبة (استبيانات، تجارب، ملاحظات، إلخ) للحصول على البيانات المطلوبة.
- ✓ **اختيار الاختبار الإحصائي المناسب:**

- يعتمد اختيار الاختبار الإحصائي على نوع البيانات وهيكل الدراسة، و نجد بعض الاختبارات الشائعة تشمل:
  - **اختبار :t** لمقارنة المتوسطات بين مجموعتين.
  - **تحليل التباين :(ANOVA)** لمقارنة المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
  - **اختبار كاي تربيع :(Chi-Square Test)** لاختبار العلاقة بين المتغيرات النوعية.
  - **اختبار الانحدار :(Regression Analysis)** لتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

✓ **إجراء التحليل الإحصائي:**

- استخدام البرامج الإحصائية (مثلSPSS ، R، SAS، Excelلإجراء التحليل المناسب على البيانات.

✓ **حساب قيمة:(P-Value) p**

- تُحسب قيمة p لتحديد ما إذا كانت النتائج ذات دلالة إحصائية. إذا كانت قيمة p أقل من مستوى الدلالة المحدد (مثل 0.05)، تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة.

✓ **تفسير النتائج:**

- إذا كانت قيمة p أقل من مستوى الدلالة، فهذا يعني وجود دليل كافٍ لرفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. على العكس، إذا كانت قيمة p أكبر من مستوى الدلالة، فهذا يعني عدم وجود دليل كافٍ لرفض الفرضية الصفرية.

✓ **استخلاص النتائج والتوصيات:**

- بناءً على نتائج التحليل، يمكن استخلاص النتائج وتقديم التوصيات المتعلقة بالبحث. هذا يشمل مناقشة مدى قوة النتائج وتطبيقاتها العملية.

المحاضرة الخامسة : طرق جمع البيانات

أولا : المسح

1. تعريف المسح

المسح (Survey) هو أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات والمعلومات من مجموعة من الأفراد بهدف دراسة أو تحليل ظاهرة معينة، ويعتبر المسح أحد الأساليب الكمية الشائعة في البحوث الاجتماعية والاقتصادية والتسويقية وغيرها. يتم جمع البيانات عادة من خلال استبيانات أو مقابلات منظمة، ويمكن أن يتم المسح عبر وسائل متعددة مثل البريد، الهاتف، الإنترنت، أو المقابلات الشخصية.

2. خصائص المسح:

- ✓ **العينة التمثيلية:** غالبًا ما يعتمد المسح على عينة تمثيلية من المجتمع المستهدف، مما يسمح بتعميم النتائج على المجتمع بأكمله.
- ✓ **الكمية والنوعية:** يمكن أن يشمل المسح بيانات كمية (مثل الأرقام والنسب المئوية) وبيانات نوعية (مثل الآراء والمواقف).
- ✓ **المنهجية المنظمة:** يعتمد المسح على منهجية منظمة في تصميم الأسئلة وجمع البيانات وتحليلها.
- ✓ **المرونة:** يمكن تصميم المسح ليغطي مجموعة واسعة من الموضوعات ويستخدم في مختلف المجالات.

3. أنواع المسح:

- ✓ **المسح الوصفي:(Descriptive Survey)** يهدف إلى وصف خصائص مجموعة معينة من الأفراد أو الظواهر، مثل دراسة الخصائص الديموغرافية لسكان مدينة معينة.

- ✓ **المسح الارتباطي**:(**Correlational Survey**) يهدف إلى دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر دون تحديد العلاقة السببية، مثل دراسة العلاقة بين مستوى التعليم والدخل.
- ✓ **المسح الطولي**:(**Longitudinal Survey**) يجمع البيانات من نفس المجموعة على مدى فترة زمنية طويلة لدراسة التغيرات والتطورات، مثل متابعة تأثير برنامج تدريبي على الأداء الوظيفي على مدى عدة سنوات.
- ✓ **المسح العرضي**:(**Cross-sectional Survey**) يجمع البيانات في نقطة زمنية واحدة لدراسة حالة أو ظاهرة معينة في وقت محدد، مثل دراسة مستوى الرضا الوظيفي في شركة معينة في لحظة زمنية محددة.

4. خطوات إجراء المسح:

- ✓ **تحديد الهدف من المسح**: و يقصد به تحديد الأسئلة البحثية والأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها من خلال المسح.
- ✓ **تصميم الاستبيان**: صياغة الأسئلة بشكل دقيق وواضح، وتحديد نوع الأسئلة (مغلقة، مفتوحة، مقياس ليكرت، إلخ).
- ✓ **اختيار العينة**: تحديد حجم العينة وطريقة اختيارها (عشوائية، طبقية، مريحة، إلخ) لضمان تمثيلية المجتمع المستهدف.
- ✓ **جمع البيانات**: توزيع الاستبيانات أو إجراء المقابلات باستخدام الوسائل المناسبة.
- ✓ **تحليل البيانات**: استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المستخلصة واستخلاص النتائج.
- ✓ **تفسير النتائج**: تفسير البيانات وتحليلها لتقديم استنتاجات وتوصيات بناءً على النتائج.

5. أهمية المسح:

- **جمع المعلومات** :المسح هو وسيلة فعالة لجمع كميات كبيرة من المعلومات في وقت قصير.

- **توجيه السياسات** :يمكن أن يستخدم في صنع السياسات والتخطيط بناءً على البيانات المستخلصة.
- **التقييم والتطوير** :يساعد في تقييم البرامج والمشاريع وتقديم اقتراحات لتحسينها.

باختصار، المسح هو أداة بحثية حيوية تساهم في جمع البيانات وتحليلها لفهم الظواهر المختلفة وتوجيه القرارات بناءً على معلومات مستندة إلى الأدلة.

ثانيا : الاستبيان

1. **تعريف الاستبيان:** الاستبيان هو أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات من المشاركين حول موضوع معين. يتم تصميم الاستبيانات لتجمع معلومات كمية أو نوعية من خلال مجموعة من الأسئلة المنظمة. تستخدم الاستبيانات على نطاق واسع في البحوث الاجتماعية والاقتصادية والتسويقية والتعليمية وغيرها من المجالات.
2. **خصائص الاستبيان:** يتميز الاستبيان بما يلي:

✓ **الهيكلية:** يتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة المنظمة بشكل دقيق لتحقيق أهداف بحثية محددة.

✓ **التوحيد:** جميع المشاركين يتلقون نفس الأسئلة، مما يساعد على ضمان توحيد البيانات المستخلصة.

✓ **الكفاءة:**يمكن توزيع الاستبيان على عدد كبير من الأفراد في وقت قصير، مما يجعله أداة فعالة لجمع البيانات.

✓ **المرونة:** يمكن تصميم الاستبيان ليناسب موضوعات متنوعة ويمكن تعديله بسهولة ليناسب احتياجات البحث.

3. **أنواع الاستبيان:**

✓ **الاستبيان المغلق:** يتضمن أسئلة ذات إجابات محددة مسبقًا (مثل نعم/لا، اختيار من متعدد)، حيث يسهل تحليل البيانات الكمية المستخلصة من هذا النوع من الاستبيانات.

- ✓ **الاستبيان المفتوح:** يتضمن أسئلة تتيح للمشاركين الإجابة بحرية بكلماتهم الخاصة، و يُستخدم لجمع البيانات النوعية والفهم العميق للآراء والمواقف.
- ✓ **الاستبيان المختلط:** يجمع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة للحصول على بيانات كمية ونوعية.

4. خطوات إعداد الاستبيان:

- ✓ **تحديد الهدف من الاستبيان:** حيث يتم تحديدالهدف من جمع البيانات والأسئلة البحثية التي يسعى الاستبيان للإجابة عليها. بوضوح؛
- ✓ **تصميم الأسئلة:** حيث تتم صياغة الأسئلة بشكل دقيق وواضح و التأكد من أن الأسئلة مرتبطة بأهداف البحث وأنها بسيطة وسهلة الفهم للمشاركين.
- ✓ **اختبار الاستبيان:** يتم اختبار الاستبيان قبل توزيعه بشكل واسع، على عينة صغيرة لضمان وضوح الأسئلة وفعالية التصميم.
- ✓ **توزيع الاستبيان:** يجب اختيار الوسيلة المناسبة لتوزيع الاستبيان (ورقي، إلكتروني، عبر البريد، إلخ) وضمان الوصول إلى العينة المستهدفة.
- ✓ **جمع البيانات:** يتم جمع الإجابات من المشاركين بطريقة منظمة.
- ✓ **تحليل البيانات:** يتم استخدم الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات الكمية، وأدوات تحليل البيانات النوعية لفهم الإجابات المفتوحة.
- ✓ **تفسير النتائج:** يتم تحليل وتفسير البيانات المستخلصة لتقديم استنتاجات وتوصيات بناءً على النتائج.

5. أهمية الاستبيان: تتمثل أهمية الاستبيان فيما يلي:

- ✓ **جمع البيانات** حيث يعتبر الاستبيان أداة فعالة لجمع كمية كبيرة من البيانات في وقت قصير.

- ✓ **الوصول إلى عينة واسعة** : حيث يمكن توزيع الاستبيان على مجموعة واسعة ومتنوعة من الأشخاص.
- ✓ **توفير التكاليف** :الاستبيانات غالبًا ما تكون أقل تكلفة مقارنة بطرق جمع البيانات الأخرى مثل المقابلات الشخصية.
- ✓ **سهولة التحليل** :الأسئلة المغلقة تسهل عملية تحليل البيانات باستخدام الأدوات الإحصائية.

إذن الاستبيان هو أداة بحثية حيوية تساهم في جمع بيانات دقيقة وشاملة حول موضوعات متنوعة، مما يساعد الباحثين وصناع القرار على فهم الظواهر وتوجيه السياسات والإجراءات بناءً على معلومات موثوقة.

ثالثا: تعريف المقابلة

1. تعريف المقابلة

المقابلة هي أداة بحثية نوعية تستخدم لجمع معلومات مفصلة وشخصية من الأفراد حول موضوع معين، وتتم المقابلة عادةً وجهًا لوجه، ولكن يمكن أن تكون أيضًا عبر الهاتف أو الفيديو. تستخدم المقابلات بشكل شائع في البحوث الاجتماعية والنفسية والتعليمية والصحفية و التسويقية، ولها دور كبير في الحصول على رؤى عميقة حول سلوكيات وآراء وتجارب الأفراد.

2. خصائص المقابلة:

- ✓ **التفاعل الشخصي**: تعتمد المقابلة على التفاعل المباشر بين الباحث والمشارك، مما يتيح فرصة لفهم أفضل للمشاعر والآراء.
- ✓ **المرونة**: يمكن تعديل الأسئلة وتوجيه النقاش بناءً على استجابات المشارك، مما يتيح جمع معلومات أكثر تفصيلاً.

- ✓ **العمق:** تتيح المقابلات جمع معلومات نوعية عميقة ومفصلة حول موضوع البحث.
- ✓ **التوضيح:** يمكن للمقابل أن يطلب توضيحات وتفاصيل إضافية، مما يساعد في الحصول على معلومات دقيقة وشاملة.

3. أنواع المقابلات:

- ✓ **المقابلة المنظمة:(Structured Interview)** : تعتمد على مجموعة محددة من الأسئلة المعدة مسبقًا، وتطرح بنفس الترتيب على جميع المشاركين، و تهدف إلى جمع بيانات قابلة للمقارنة بين المشاركين.
- ✓ **المقابلة شبه المنظمة:(Semi-structured Interview)** : تحتوي على مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقا، لكن يسمح للمقابِل بطرح أسئلة إضافية بناءً على استجابات المشارك، و توفر توازنًا بين الهيكلية والمرونة.
- ✓ **المقابلة غير المنظمة:(Unstructured Interview)** : تعتمد على نقاش مفتوح دون مجموعة محددة من الأسئلة، و تُستخدم لاستكشاف موضوعات واسعة ومعقدة، وتعتمد بشكل كبير على مهارات المحاور في توجيه النقاش.
- ✓ **مقابلة المجموعة البؤرية:(Focus Group Interview)** : تجرى مع مجموعة صغيرة من الأشخاص لمناقشة موضوع معين، و يستخدم هذا النوع لفهم الديناميكيات الجماعية والآراء المشتركة.

4. خطوات إجراء المقابلة:

- ✓ **تحديد الهدف:** يحدد المقابل الهدف من المقابلة والأسئلة البحثية التي تسعى للإجابة عليها.
- ✓ **تصميم الأسئلة:** يقوم المقابل بإعداد قائمة بالأسئلة التي تعتزم طرحها، و يتأكد من أنها واضحة ومفتوحة بحيث تشجع المشارك على التحدث بحرية.

- ✓ **اختيار المشاركين:** يقوم المقابل بتحديد واختيار الأشخاص المناسبين للمشاركة في المقابلة بناءا على معايير محددة تتعلق بموضوع البحث.
- ✓ **الإعداد للمقابلة:** يختار المقابل مكانًا مناسبًا ووقتًا مريحًا لإجراء المقابلة، ويتأكد من توفر الأدوات اللازمة مثل جهاز التسجيل.
- ✓ **إجراء المقابلة:** يبدأ المقابل بطرح الأسئلة الافتتاحية لتعزيز الراحة والثقة، ثم ينتقل للأسئلة الرئيسية، و يستمع بانتباه ويشجع المشاركين على التوضيح والتفصيل.
- ✓ **تسجيل البيانات:** يقوم المقابل بتسجيل المقابلة باستخدام جهاز تسجيل (بعد الحصول على موافقة المشارك) أو يقوم بتدوين الملاحظات أثناء المقابلة.
- ✓ **تحليل البيانات:** بعد جمع البيانات، يقوم المقابل بتحليل النصوص المستخلصة لتحديد الأنماط والموضوعات الرئيسية.
- ✓ **تفسير النتائج:** يستخدم المقابل التحليل لتقديم استنتاجات وتوصيات بناءً على المعلومات المستخلصة من المقابلات.

5. **أهمية المقابلة:** تتمثل أهمية المقابلة فيما يلي:

- **جمع بيانات عميقة** :تتيح المقابلات جمع معلومات تفصيلية حول تجارب وآراء الأفراد.
- **التفاعل المباشر** :توفر فرصة لفهم السياق العاطفي والاجتماعي لاستجابات المشاركين.
- **المرونة في البحث** :تسمح للمقابل بتوجيه النقاش بناء على ردود المشارك، مما يؤدي إلى اكتشاف معلومات جديدة وغير متوقعة.

المقابلة هي أداة قيمة في البحث النوعي، حيث توفر رؤى عميقة وتفصيلية حول موضوعات معقدة، مما يساعد الباحثين على فهم أعمق للظواهر الاجتماعية والنفسية وغيرها.

رابعا: تعريف الملاحظة

1. **تعريف الملاحظة:** الملاحظة هي أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات من خلال مراقبة الظواهر أو السلوكيات في بيئتها الطبيعية. تعتبر الملاحظة جزءًا أساسيًا من البحوث النوعية، وتستخدم في مجموعة واسعة من المجالات مثل علم الاجتماع، علم النفس، التعليم، والأنثروبولوجيا، و التسويق. يمكن أن تكون الملاحظة موجهة أو غير موجهة، وتساعد الباحثين على فهم السياق الفعلي والتفاعل بين الأفراد أو الأحداث بشكل مباشر.

2. **خصائص الملاحظة:**

- ✓ **المباشرة:** تعتمد الملاحظة على مشاهدة الظواهر أو السلوكيات بشكل مباشر دون الاعتماد على روايات الأفراد أو التقديرات.
- ✓ **الطبيعية:** تتم الملاحظة في البيئة الطبيعية للموضوع المدروس، مما يساهم في الحصول على بيانات أكثر واقعية وأقل تحيزًا.
- ✓ **التفصيلية:**تسمح بجمع بيانات مفصلة ودقيقة حول التفاعلات والسلوكيات والمواقف في سياقها الفعلي.
- ✓ **الاستمرارية:** يمكن أن تستمر الملاحظة على مدى فترة طويلة لمتابعة التغيرات والتطورات في الظواهر المدروسة.

3. **أنواع الملاحظة:**

- ✓ **الملاحظة المباشرة:(Direct Observation)** : يتم فيها مراقبة السلوكيات أو الأحداث بشكل مباشر دون تدخل الباحث، و تستخدم هذه الطريقة لفهم الظواهر كما تحدث في سياقها الطبيعي.
- ✓ **الملاحظة غير المباشرة:(Indirect Observation)** : يتم فيها جمع البيانات من خلال مصادر ثانوية مثل تسجيلات الفيديو أو السجلات المكتوبة، دون وجود الباحث في مكان الحدث.

- ✓ **الملاحظة المشاركة:(Participant Observation)** : يشارك الباحث في الأنشطة أو التفاعلات الاجتماعية للمجموعة التي يدرسها، مما يساعده على فهم الظواهر من الداخل.
- ✓ **الملاحظة غير المشاركة:(Non-participant Observation)** : يراقب الباحث الظواهر أو السلوكيات دون أن يشارك فيها أو يتدخل، مما يساعد على تقليل التأثير على الموضوع المدروس.
- ✓ **الملاحظة المنهجية:(Structured Observation)** : تعتمد على استخدام بروتوكول أو قائمة مراجعة محددة مسبقا لتسجيل البيانات، مما يساعد على توحيد وتقييس البيانات المجمعة.
- ✓ **الملاحظة غير المنهجية:(Unstructured Observation)** : تتركز على مراقبة الظواهر بشكل مفتوح ومرن دون استخدام أدوات محددة مسبقًا، مما يسمح بجمع بيانات غنية وغير متوقعة.

4. خطوات إجراء الملاحظة:

- ✓ **تحديد الهدف من الملاحظة:** يحدد الملاحظ بوضوح ما يسعى لدراسته ولماذا يجري الملاحظة.
- ✓ **اختيار البيئة المناسبة:** يختار الملاحظ البيئة أو المكان الذي سيجري فيه الملاحظة لضمان ملاءمة السياق للظاهرة المدروسة.
- ✓ **تصميم بروتوكول الملاحظة:** إذا كانت الملاحظة منهجية، يصمم الملاحظ قائمة مراجعة أو بروتوكول لتوجيه وتسجيل الملاحظات.
- ✓ **جمع البيانات:**يقوم الملاحظ بمراقبة وتسجيل السلوكيات أو الأحداث بدقة، مستخدمًا أدوات مثل الملاحظات المكتوبة، التسجيلات الصوتية، أو الفيديو.
- ✓ **تحليل البيانات:**بعد جمع البيانات، يقوم الملاحظ بتحليلها لاستخلاص الأنماط والمفاهيم الرئيسية.
- ✓ **تفسير النتائج:** يستخدم الملاحظ التحليل لتقديم استنتاجات وتوصيات بناءً على الملاحظات المدروسة.

5. أهمية الملاحظة: تتمثل أهمية الملاحظة فيما يلي:

- ✓ **جمع بيانات واقعية** :تتيح الملاحظة جمع بيانات دقيقة وواقعية حول الظواهر في سياقها الطبيعي.
- ✓ **فهم السياق** :تساعد في فهم السياق الفعلي للسلوكيات والتفاعلات، مما يزيد من دقة التحليل.
- ✓ **الكشف عن تفاصيل غير متوقعة** :يمكن أن تكشف الملاحظة عن تفاصيل وسلوكيات غير متوقعة لم يكن الباحث على علم بها.

الملاحظة هي أداة بحثية قوية تُستخدم لجمع بيانات دقيقة ومفصلة حول الظواهر في بيئتها الطبيعية، مما يساعد الباحثين على فهم أعمق للسلوكيات والتفاعلات في سياقاتها الواقعية.

خامسا: تحليل الوثائق و البحوث الأرشيفية:

تحليل الوثائق والبحوث الأرشيفية هما طريقتان نوعيتان لجمع وتحليل البيانات من المصادر التاريخية والأدبية والثقافية وغيرها. تعتبر هذه الأساليب مهمة بشكل خاص في الدراسات التاريخية والاجتماعية والثقافية، حيث توفر نظرة عميقة في سياق الأحداث والتطورات الزمنية.

1. تحليل الوثائق(Document Analysis)

- **تعريف** :تحليل الوثائق هو عملية فحص وتفسير الوثائق المكتوبة أو المسجلة بهدف استخراج معلومات ذات صلة بموضوع البحث. الوثائق يمكن أن تكون رسمية (مثل التقارير الحكومية، القوانين) أو غير رسمية (مثل الرسائل الشخصية، المذكرات.(
- **الخطوات**:

✓ **تحديد الهدف**: تحديد الأهداف البحثية والأسئلة التي يسعى الباحث للإجابة عليها من خلال تحليل الوثائق.

✓ **اختيار الوثائق**: تحديد واختيار الوثائق ذات الصلة بالبحث، و يمكن أن تشمل هذه الوثائق السجلات الرسمية، التقارير، المراسلات، اليوميات، الصحف، والمجلات.

- ✓ **تحليل المحتوى:** تحليل محتوى الوثائق باستخدام تقنيات مثل تحليل النصوص أو تحليل المحتوى النوعي. يمكن أن يتضمن ذلك تحديد الأنماط، الموضوعات، والتكرارات في النصوص.
- ✓ **تفسير البيانات:** تفسير النتائج المستخلصة من الوثائق ووضعها في سياق البحث الأوسع، و يمكن أن يتضمن هذا مقارنة البيانات مع مصادر أخرى أو النظريات الموجودة.
- ✓ **التأكد من المصداقية:** التحقق من صحة ومصداقية الوثائق، و يتضمن ذلك النظر في مصدر الوثيقة، وتاريخها، وسياقها الأصلي.

2. البحوث الأرشيفية(Archival Research)

- **تعريف** :البحوث الأرشيفية هي عملية جمع وتحليل البيانات من الأرشيفات التي قد تحتوي على وثائق تاريخية، سجلات، صور، أفلام، وغيرها من المواد التي تم حفظها بشكل منظم.
- **الخطوات:**

- ➢ **تحديد الأرشيفات المناسبة:** اختيار الأرشيفات التي تحتوي على المواد ذات الصلة بموضوع البحث، و يمكن أن تكون هذه الأرشيفات في المكتبات، المؤسسات الحكومية، الجامعات، أو المنظمات الخاصة.
- ➢ **جمع المواد:** البحث عن المواد ذات الصلة في الأرشيفات، ويمكن أن يتضمن ذلك السجلات الرسمية، الرسائل، المذكرات، الصور، والخرائط.
- ➢ **تحليل البيانات:** تحليل المواد المستخلصة من الأرشيفات باستخدام تقنيات تحليل المحتوى أو النصوص، ويمكن أن يتضمن ذلك تصنيف المواد وتحديد الأنماط الرئيسية.
- ➢ **التأكد من المصداقية:** التحقق من صحة ومصداقية المواد الأرشيفية، و يجب التأكد من مصدر المواد وتاريخها وسياقها.

- **تفسير النتائج:** تفسير البيانات الأرشيفية ووضعها في سياق البحث الأوسع، و يمكن أن يتضمن ذلك مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة أو النظريات الموجودة.

3. أهمية تحليل الوثائق والبحوث الأرشيفية:

- **الوصول إلى معلومات تاريخية:** تتيح هذه الأساليب للباحثين الوصول إلى معلومات تاريخية قيمة قد لا تكون متاحة بطرق أخرى.
- **توفير نظرة عميقة:** توفر الوثائق والأرشيفات نظرة عميقة ومفصلة على الأحداث والتطورات في سياقها التاريخي والثقافي.
- **التوثيق:** تساعد على توثيق الأحداث والظواهر بشكل دقيق، مما يعزز من مصداقية البحث.
- **تحليل الاتجاهات التاريخية:** تتيح فهم الاتجاهات والتغيرات على مدى فترات زمنية طويلة.

إن تحليل الوثائق والبحوث الأرشيفية هما أسلوبان بحثيان مهمان يمكن أن يقدما رؤى عميقة ومفصلة في مجموعة واسعة من المجالات البحثية، فمن خلال استخدام هذه الأساليب، يمكن للباحثين جمع وتحليل البيانات التاريخية والثقافية بشكل منظم وموثوق، مما يساعد على فهم أعمق للظواهر المدروسة.

المحاضرة السادسة : اختيار العينات

1. تعريف العينة:

العينة هي جزء صغير من مجموعة أكبر يُطلق عليها اسم "المجتمع" أو "العدد الكلي"، وتستخدم لتقدير خصائص المجتمع بأكمله، يمكن أن تكون العينة عبارة عن مجموعة من الأشخاص، أو المنتجات، أو البيانات، أو أي عناصر أخرى تُستخدم لأغراض البحث والدراسة. الهدف من استخدام العينة هو الحصول على معلومات تستخدم للتنبؤ أو لفهم خصائص المجتمع الكامل دون الحاجة لفحص كل فرد فيه، مما يوفر الوقت والجهد والتكاليف.

* **أنواع العينات**: هناك أنواع مختلفة من العينات يمكن استخدامها، منها:

- ✓ **العينة العشوائية** :حيث يتم اختيار الأفراد أو العناصر بشكل عشوائي لضمان أن كل عنصر في المجتمع لديه فرصة متساوية للانضمام إلى العينة.
- ✓ **العينة الطبقية** :حيث يقسم المجتمع إلى مجموعات فرعية أو طبقات، ثم يتم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة.
- ✓ **العينة العنقودية** :حيث يتم تقسيم المجتمع إلى مجموعات أو عناقيد، ثم يتم اختيار عينة عشوائية من العناقيد.
- ✓ **العينة المنتظمة** :حيث يتم اختيار الأفراد أو العناصر بناءً على نمط محدد، مثل اختيار كل فرد عاشر في قائمة.
- ✓ **العينة المخصصة** :حيث يتم اختيار الأفراد أو العناصر بناءً على معايير محددة مسبقاً، مثل اختيار أشخاص يمتلكون خصائص معينة.

استخدام العينة بشكل صحيح يساعد الباحثين والمحللين على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على البيانات المستخلصة منها.

2. طرق أخذ العينات

تتنوع طرق أخذ العينات بناء على هدف الدراسة ونوع المجتمع الذي يتم البحث فيه، ويمكن تقسيم طرق أخذ العينات إلى فئتين رئيسيتين: العينات الاحتمالية (العشوائية) والعينات غير الاحتمالية (غير العشوائية)، و فيما يلي شرح لكل منهما:

✓ **العينات الاحتمالية (العشوائية)**

- **العينة العشوائية البسيطة:** يتم اختيار الأفراد أو العناصر بشكل عشوائي من المجتمع، بحيث يكون لكل فرد فرصة متساوية للانضمام إلى العينة، ويتم استخدام أدوات مثل الجداول العشوائية أو مولدات الأرقام العشوائية.
- **العينة الطبقية:** يقسم المجتمع إلى طبقات أو مجموعات فرعية متجانسة بناءً على خاصية معينة، ويتم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة، مما يضمن تمثيل جميع الطبقات في العينة.
- **العينة العنقودية:** يقسم المجتمع إلى مجموعات (عناقيد) طبيعية مثل المدارس أو الأحياء، ويتم اختيار عينة عشوائية من العناقيد، ثم تُفحص جميع العناصر داخل العناقيد المختارة.
- **العينة المنتظمة:** يتم اختيار الأفراد أو العناصر بناء على نمط منتظم، مثل اختيار كل عنصر عاشر من قائمة مرتبة عشوائيًا، وتبدأ العملية باختيار نقطة بداية عشوائية، ثم تُطبق النمط المنتظم.

✓ **العينات غير الاحتمالية (غير العشوائية):**

- **عينة الصدفة (العينة المتاحة):** يتم اختيار الأفراد أو العناصر الذين يتواجدون بسهولة ويسر، مثل الأشخاص المتواجدين في مكان معين في وقت محدد، وتعتبر هذه الطريقة سريعة واقتصادية لكنها قد تكون غير ممثلة للمجتمع.
- **العينة القصدية (الهادفة):**

– يتم اختيار الأفراد أو العناصر بناءً على معايير محددة مسبقاً بواسطة الباحث، مثل اختيار خبراء في مجال معين، و تستخدم عندما يكون هناك حاجة لمعرفة معلومات من فئة معينة من الأفراد.

- **عينة الحصص:** يتم تقسيم المجتمع إلى مجموعات فرعية ثم يتم تحديد حصة معينة من كل مجموعة ليتم تضمينها في العينة، حيث أنها تشبه العينة الطبقية ولكن دون استخدام الاختيار العشوائي.
- **عينة كرة الثلج:** يتم اختيار الأفراد أو العناصر بشكل تدريجي، حيث يبدأ الباحث بعدد قليل من الأفراد ثم يستخدمهم للاتصال بأفراد آخرين، و تستخدم في الدراسات التي تتعلق بفئات سكانية يصعب الوصول إليها.

* **كيفية اختيار الطريقة المناسبة:** تعتمد طريقة اختيار العينة على عدة عوامل مثل:

✓ **هدف الدراسة** :تحديد نوع البيانات والمعلومات المطلوبة.

✓ **حجم المجتمع** :حجم المجتمع يمكن أن يؤثر على طريقة أخذ العينة.

✓ **الموارد المتاحة** :تشمل الوقت والتكلفة والبنية التحتية المتاحة لجمع البيانات.

✓ **الدقة المطلوبة** :مدى الحاجة إلى دقة النتائج وتوازن التكاليف.

باستخدام الطريقة المناسبة لأخذ العينات، يمكن للباحثين ضمان تمثيل دقيق للمجتمع المستهدف مما يساهم في الحصول على نتائج موثوقة وقابلة للتعميم.

3. خصائص العينة الجيدة

خصائص العينة الجيدة تعتبر ضرورية لضمان دقة وصحة نتائج البحث، و من أبرز هذه الخصائص ما يلي:

- ✓ **التمثيل:** يجب أن تكون العينة ممثلة بشكل جيد للمجتمع الذي يتم دراسته، بحيث تعكس التوزيع الفعلي للخصائص والسمات المختلفة الموجودة في المجتمع.
- ✓ **الحجم المناسب:** يجب أن تكون العينة كبيرة بما يكفي لتوفير نتائج موثوقة ويمكن تعميمها على المجتمع الكلي، حيث ان حجم العينة يعتمد على طبيعة البحث والدقة المطلوبة.
- ✓ **العشوائية:** يجب أن تكون العينة مختارة بشكل عشوائي، حيث يتم إعطاء كل عنصر في المجتمع فرصة متساوية للانضمام إلى العينة، و يساعد ذلك في تقليل التحيز وضمان تمثيل عادل.
- ✓ **التجانس:** في حالة المجتمعات المتجانسة، حيث تكون الفروق بين العناصر قليلة، يمكن أن تكون العينات الأصغر كافية، لكن في المجتمعات غير المتجانسة، من الضروري أن تكون العينة أكبر وأكثر تمثيلاً.
- ✓ **خالية من التحيز:** يجب أن تكون العينة خالية من أي تحيز قد يؤثر على نتائج البحث، ويتضمن ذلك تحيز الاختيار (bias) وتحيز الاستجابة.(response bias)
- ✓ **الاستقلالية:** يجب أن تكون عناصر العينة مستقلة عن بعضها البعض، بحيث لا يؤثر اختيار عنصر على اختيار عنصر آخر.
- ✓ **الملاءمة الزمنية:** يجب أن تكون العينة معاصرة وتعكس الوضع الحالي للمجتمع و يجب تجنب العينات القديمة التي قد لا تعكس التغيرات الحالية.

- ✓ **الاقتصادية:** يجب أن تكون العينة اقتصادية من حيث الوقت والتكلفة، حيث العينة الجيدة تحقق توازنًا بين حجم العينة والدقة المطلوبة والموارد المتاحة.

4. حجم العينة:

حجم العينة هو عدد الأفراد أو العناصر التي يتم اختيارها من مجتمع الدراسة لاستخدامها في البحث أو الدراسة الإحصائية. يعد حجم العينة مهمًا جدًا في البحوث لأنه يؤثر بشكل مباشر على دقة وموثوقية النتائج التي يتم الحصول عليها. عندما يكون حجم العينة مناسبًا، يمكن أن تمثل العينة المجتمع ككل بشكل جيد، مما يسمح بتعميم النتائج على المجتمع بأسره.

تحديد حجم العينة المناسب يعتمد على عدة عوامل، منها:

- ✓ **حجم المجتمع الكلي** :إذا كان المجتمع صغيرًا، قد تحتاج إلى نسبة أكبر من الأفراد ليكون للعينة تمثيل دقيق.
- ✓ **مستوى الثقة المطلوب** :عادةً ما يكون مستوى الثقة 95% هو المستوى المستخدم في الدراسات الإحصائية، ولكن في بعض الحالات قد تحتاج إلى مستوى أعلى.
- ✓ **الهامش المسموح للخطأ** :كلما قل الهامش المسموح للخطأ، كلما احتجت إلى حجم عينة أكبر.
- ✓ **التباين داخل المجتمع** :إذا كان هناك تباين كبير بين أفراد المجتمع، فإن حجم العينة يحتاج إلى أن يكون أكبر لضمان تمثيل دقيق.
- ✓ **نوع التحليل الإحصائي المطلوب** :بعض الاختبارات الإحصائية تحتاج إلى أحجام عينات معينة لتكون نتائجها صالحة.

5. الاستشهاد و التوثيق في البحث العلمي:

الاستشهاد والتوثيق هما من العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث يعكسان النزاهة والدقة العلمية للباحث، و فيما يلي أهم الجوانب المتعلقة بالاستشهاد والتوثيق:

✓ **الاستشهاد**:(Citing Sources) : الاستشهاد هو عملية الإشارة إلى المصادر التي استخدمها الباحث لدعم أفكاره ومعلوماته، و يشمل الكتب، المقالات، التقارير، المواقع الإلكترونية، وغيرها من المصادر.

*** أهمية الاستشهاد:**

- **إثبات المصداقية** :يظهر أن الباحث قد قام بعمل بحث مستفيض ويعتمد على مصادر موثوقة.
- **تجنب السرقة الأدبية** :يعطي الفضل لأصحاب الأفكار الأصلية، مما يساعد في تجنب الانتحال.
- **تمكين التحقق** :يسمح للقارئ بالتحقق من المعلومات والرجوع إلى المصادر الأصلية.

✓ **التوثيق**:(Referencing) : التوثيق هو طريقة منظمة لعرض المصادر التي تم الاستشهاد بها في البحث، و هناك عدة أنماط للتوثيق، منها:

- **نمط** :(**American Psychological Association**) **APA** يستخدم بشكل واسع في العلوم الاجتماعية.
- **نمط** :(**Modern Language Association**) **MLA** يستخدم بشكل رئيسي في العلوم الإنسانية.
- **نمط** :**Chicago** شائع في العلوم التاريخية وبعض المجالات الأخرى.

*** مكونات التوثيق:**

- **قائمة المراجع** :تضم جميع المصادر التي تم الاستشهاد بها مرتبة بشكل منظم.
- **الهوامش** :قد تُستخدم لتقديم معلومات إضافية أو شروحات.

✓ **خطوات الاستشهاد والتوثيق:**

- **جمع المصادر** :عند البحث، يجب على الباحث تدوين كل المصادر التي يعتمد عليها.
- **اختيار النمط المناسب** :اختيار نمط التوثيق الذي يتناسب مع مجال البحث.
- **كتابة الاقتباسات في النص** :يجب أن يكون الاقتباس واضحًا ويشير بدقة إلى المصدر.
- **إعداد قائمة المراجع** :يجب أن تشمل كل المصادر المستخدمة مرتبة حسب النمط المختار.

المحاضرة السابعة : تقنيات تحليل البيانات

أولا : تحليل البيانات الكمية

تحليل البيانات الكمية هو عملية استخدام الأدوات والأساليب الإحصائية لفهم البيانات العددية وتفسيرها، حيث يتضمن جمع البيانات، تنظيمها، تحليلها، وتفسير النتائج التي يمكن استخدامها لاتخاذ القرارات أو اختبار الفرضيات. فيما يلي الخطوات الأساسية لتحليل البيانات الكمية:

- ✓ **جمع البيانات:**
  - **تصميم الأدوات** :إنشاء أدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات، أو استخدام أدوات موجودة مثل قواعد البيانات.
  - **جمع البيانات** :تنفيذ الاستبيانات، إجراء التجارب، أو استخراج البيانات من مصادر مثل السجلات الإلكترونية.
- ✓ **تنظيم البيانات:**
  - **تنظيف البيانات** :التحقق من البيانات لإزالة الأخطاء والتكرارات والتعامل مع القيم المفقودة.
  - **ترميز البيانات** :تحويل البيانات النوعية إلى بيانات كمية إذا لزم الأمر.
- ✓ **تحليل البيانات:**
  - **الإحصاءات الوصفية:**
    - **المقاييس المركزية** :مثل المتوسط، الوسيط، والمنوال.
    - **مقاييس التشتت** :مثل المدى، التباين، والانحراف المعياري.
  - **الإحصاءات الاستدلالية:**

- **اختبار الفرضيات** :مثل اختبارt ، اختبارF ، وتحليل التباين.(ANOVA)
- **تحليل الانحدار** :لفحص العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.
- **اختبارات الارتباط** :مثل معامل بيرسون للارتباط لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين.

✓ **استخدام البرمجيات الإحصائية:**

- **برامج التحليل** :مثلSPSS ، SAS، R، Python، Excel، وغيرهم.
- **تنفيذ التحليلات** :استخدام البرمجيات لإجراء التحليلات الإحصائية وتوليد التقارير والرسوم البيانية.

✓ **تفسير النتائج:**

- **فهم الدلالة الإحصائية** :تحديد ما إذا كانت النتائج هامة من الناحية الإحصائية باستخدام قيم pومقاييس الأثر.
- **تقديم النتائج** :عرض النتائج بشكل واضح ومفهوم باستخدام الجداول، الرسوم البيانية، والنصوص التفسيرية.

✓ **كتابة التقارير:**

- **عرض البيانات** :توضيح كيفية جمع البيانات وتحليلها.
- **تفسير النتائج** :تقديم تفسير واضح للنتائج وما تعنيه في سياق البحث.
- **الاستنتاجات والتوصيات** :بناءً على النتائج، تقديم الاستنتاجات والتوصيات.

1. الإحصاء الوصفي

الإحصاء الوصفي هو فرع من فروع الإحصاء يهدف إلى وصف وتلخيص البيانات التي تم جمعها من عينة أو مجموعة سكانية، و يشمل مجموعة متنوعة من الأدوات والأساليب التي تساعد على تنظيم وعرض البيانات بشكل يمكن من فهمها بسهولة. وفيما يلي بعض الأدوات والتقنيات الأساسية المستخدمة في الإحصاء الوصفي:

2. مقاييس النزعة المركزية:

- ✓ **المتوسط** :(**Mean**) هو مجموع القيم مقسومًا على عددها. يعتبر من أكثر مقاييس النزعة المركزية استخدامًا.
- ✓ **الوسيط** :(**Median**) هو القيمة التي تقع في منتصف مجموعة البيانات عند ترتيبها تصاعديا أو تنازليا.
- ✓ **المنوال** :(**Mode**) هو القيمة الأكثر تكرار في مجموعة البيانات.

3. مقاييس التشتت:

- ✓ **المدى** :(**Range**) هو الفرق بين أكبر وأصغر قيمة في مجموعة البيانات.
- ✓ **التباين** :(**Variance**) هو مقياس لتشتت البيانات حول المتوسط، و يحسب من خلال أخذ متوسط مربعات الفروق بين كل قيمة ومتوسط القيم.
- ✓ **الانحراف المعياري** :(**Standard Deviation**) هو الجذر التربيعي للتباين، ويعبر عن مدى تشتت القيم حول المتوسط.

4. مقاييس الشكل (الشكل التوزيعي(

- ✓ **الالتواء** :(**Skewness**) يقيس مدى انحراف توزيع القيم عن التوزيع المتماثل، و يمكن أن يكون موجبا أو سالبا.

- ✓ **التفلطح** :(**Kurtosis**) يقيس مدى ارتفاع أو تسطح توزيع البيانات مقارنة بالتوزيع الطبيعي. التفلطح يمكن أن يكون زائدا (ذروة أعلى) أو ناقصا (توزيع أكثر تسطحا(

5. الرسوم البيانية:

- ✓ **الرسوم البيانية الشريطية** :(**Bar Charts**) تستخدم لعرض البيانات الفئوية.
- ✓ **الرسوم البيانية الدائرية** :(**Pie Charts**) تستخدم لعرض النسب المئوية للفئات المختلفة.
- ✓ **الرسوم البيانية الصندوقية** :(**Box Plots**) تساعد في عرض توزيع البيانات والقيم الخارجة.
- ✓ **الهيستوغرام** :(**Histograms**) تستخدم لعرض توزيع البيانات العددية.

6. الجداول التكرارية: تساعد في تنظيم البيانات وتوضيح تكرار القيم المختلفة في مجموعة البيانات.

7. التوزيعات التكرارية والنسب المئوية:

- ✓ **التوزيعات التكرارية** :(**Frequency Distributions**) تعرض عدد المرات التي تظهر فيها القيم المختلفة في مجموعة البيانات.
- ✓ **النسب المئوية** :(**Percentiles**) تقسم البيانات إلى مائة جزء متساوي وتساعد في تحديد الموضع النسبي للقيم في مجموعة البيانات.

* **استخدامات الإحصاء الوصفي:**

- ✓ **تلخيص البيانات** :تقديم وصف بسيط ومفهوم لمجموعة البيانات.
- ✓ **فهم الأنماط والاتجاهات** :تحديد الأنماط والاتجاهات داخل البيانات.
- ✓ **توفير الأساس للتحليل الإحصائي الاستدلالي** :تمهيد الطريق للتحليلات الإحصائية الأكثر تعقيدا، مثل اختبارات الفرضيات وتحليل الانحدار.

2. الإحصاء الاستدلالي

الإحصاء الاستدلالي هو فرع من فروع الإحصاء يُستخدم لاستخلاص استنتاجات حول مجتمع أكبر بناءً على عينة من البيانات. يهدف الإحصاء الاستدلالي إلى تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع ككل، وتقييم مدى موثوقية هذه التعميمات، و فيما يلي نظرة شاملة على الإحصاء الاستدلالي، بما في ذلك مكوناته وأساليبه:

1. أهداف الإحصاء الاستدلالي

- ✓ **تقدير المعلمات** :تقديم تقديرات للمعلمات السكانية مثل المتوسط والتباين بناءً على العينة.
- ✓ **اختبار الفرضيات** :تحديد ما إذا كان هناك دليل كافٍ لرفض فرضية العدم لصالح فرضية بديلة.
- ✓ **التنبؤ** :استخدام البيانات الحالية للتنبؤ بقيم مستقبلية أو اتجاهات معينة في المجتمع.

2. الخطوات الأساسية في الإحصاء الاستدلالي

- ✓ **تحديد الفرضيات:**
  - **فرضية العدم** :(**Null Hypothesis**, **H0**) الفرضية التي تنص على عدم وجود تأثير أو علاقة.
  - **الفرضية البديلة** :(**Alternative Hypothesis**, **H1**) الفرضية التي تنص على وجود تأثير أو علاقة.
- ✓ **اختيار العينة:** يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع لتكون الاستنتاجات صحيحة وموثوقة.
- ✓ **جمع البيانات:** يمكن جمع البيانات من خلال التجارب أو الدراسات الاستقصائية أو الملاحظات.
- ✓ **اختيار الاختبار الإحصائي المناسب:** يعتمد الاختيار على نوع البيانات وطبيعة السؤال البحثي.

3. الخطوات التفصيلية لتحليل البيانات باستخدام الإحصاء الاستدلالي

- ✓ **فحص البيانات وتحليلها أوليًا:** استخدام الإحصاءات الوصفية لفهم البيانات وتوزيعها.

- ✓ **اختيار النموذج الإحصائي المناسب:** تحديد النموذج الإحصائي بناءً على نوع البيانات وأهداف التحليل.
- ✓ **تنفيذ التحليل الإحصائي:** تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية مثل SPSSأو R أو SAS.
- ✓ **تفسير النتائج:** تحليل النتائج بناءً على القيم p والمقاييس الأخرى لتحديد مدى دلالة النتائج.
- ✓ **استخلاص الاستنتاجات:** تعميم النتائج على المجتمع بناءً على البيانات وتحليل النتائج.
- ✓ **التقرير والكتابة:**كتابة التقرير النهائي الذي يتضمن المنهجية والنتائج والتفسيرات والتوصيات.

4. استخدام البرمجيات في الإحصاء الاستدلالي

- **SPSS**:لتحليل البيانات وتطبيق الاختبارات الإحصائية المختلفة بسهولة.
- **R**:لغة برمجة قوية لتحليل البيانات والإحصاء.
- **SAS**:برنامج متقدم للتحليل الإحصائي وإدارة البيانات.
- **Python**:مكتبات مثل pandas و scipyو statsmodelsلتطبيق الإحصاء الاستدلالي.

3. تحليل الانحدار

تحليل الانحدار هو طريقة إحصائية تُستخدم لدراسة العلاقة بين متغير تابع (المتغير الذي نحاول تفسيره أو التنبؤ به) وواحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة (المتغيرات التي نعتقد أنها تؤثر على المتغير التابع)، و هناك عدة أنواع من تحليل الانحدار، منها:

- ✓ **الانحدار الخطي البسيط:** يستخدم عندما يكون لدينا متغير تابع واحد ومتغير مستقل واحد، حيث أن الهدف هو إيجاد خط مستقيم يمكنه تمثيل العلاقة بين المتغيرين.
- ✓ **الانحدار الخطي المتعدد:** يستخدم عندما يكون لدينا متغير تابع واحد وعدة متغيرات مستقلة.

- ✓ **الانحدار اللوجستي:** يستخدم عندما يكون المتغير التابع ثنائي (binary) يأخذ قيمتين فقط (مثل نعم/لا، 1/0)، حيث أن النموذج يتنبأ باحتمالية حدوث الحدث المطلوب.

*** خطوات إجراء تحليل الانحدار**

- ✓ **جمع البيانات** :جمع بيانات المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.
- ✓ **تحليل البيانات الأولية** :فحص البيانات الأولية للتأكد من سلامتها ومعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات.
- ✓ **بناء النموذج** :تحديد نوع الانحدار المناسب وبناء النموذج باستخدام البيانات.
- ✓ **تقدير المعاملات** :استخدام الطرق الإحصائية لتقدير المعاملات (مثل طريقة المربعات الصغرى).
- ✓ **تقييم النموذج** :تقييم جودة النموذج باستخدام مقاييس مثل R2R^2R2، الخطأ المعياري، والاختبارات الإحصائية.
- ✓ **استخدام النموذج** :استخدام النموذج لأغراض التنبؤ أو الفهم الأفضل للعلاقات بين المتغيرات.

ثانيا: التحليل النوعي للبيانات

التحليل النوعي للبيانات هو عملية استكشافية تهدف إلى فهم الظواهر والسياقات من خلال تحليل البيانات النصية أو البيانات غير العددية. يستخدم التحليل النوعي عادة في العلوم الاجتماعية والبحوث النفسية والتربوية والإنسانية، حيث يتمحور حول فهم وتفسير الظواهر المعقدة والمتغيرات السلوكية.

***خطوات التحليل النوعي للبيانات:**

- ✓ **تحديد المنهجية المناسبة:** يتم اختيار المنهجية المناسبة لتحليل البيانات النوعية، مثل التحليل الموجه نحو النصوص أو التحليل الموجه نحو النظريات أو التحليل الظواهري.
- ✓ **تجميع البيانات:** يتم جمع البيانات من مصادر متعددة، مثل المقابلات، والملاحظات، والوثائق.
- ✓ **تحليل البيانات:** يتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات تحليل نوعية مثل التصنيف، والمواضيع، والنمط.

- ✓ **تطوير الفئات أو الموضوعات:** يتم تطوير فئات أو موضوعات رئيسية تستند إلى البيانات المحددة والمتعلقة بالأهداف البحثية.
- ✓ **تحليل العلاقات والاتجاهات:** يتم استكشاف العلاقات والاتجاهات داخل البيانات وفهم السياقات والتفاعلات بين الظواهر المختلفة.
- ✓ **تفسير النتائج:** يتم تفسير النتائج وإعطاء معاني للأنماط والاتجاهات والعلاقات المكتشفة.
- ✓ **تحليل القصص والحالات الفردية:** يتم تحليل القصص والحالات الفردية لفهم الظواهر بشكل أعمق وتكشيف الخلفيات والسياقات الفردية.

***أساليب التحليل النوعي:**

- ✓ **تحليل المضمون(Content Analysis)** : يتم تحليل البيانات النصية لاستخراج المفاهيم والموضوعات والأنماط المشتركة.
- ✓ **تحليل الظواهر:(Phenomenological Analysis)** :يهدف إلى فهم وتفسير الظواهر البشرية كما تظهر في البيانات المقدمة.
- ✓ **تحليل المحادثات:(Discourse Analysis)** :يركز على فهم اللغات والتفاعلات والسياقات الثقافية داخل البيانات النصية.
- ✓ **تحليل السياق:(Contextual Analysis)** : يتم التركيز على فهم السياقات الاجتماعية والثقافية التي تحيط بالظواهر المدروسة.

***استخدامات التحليل النوعي:**

- ✓ استكشاف الموضوعات والظواهر الجديدة و فهم السياقات الثقافية والاجتماعية.
- ✓ تطوير النظريات والمفاهيم.

- ✓ تحليل السلوك والتفاعلات الاجتماعية.

1. التحليل الموضوعي

التحليل الموضوعي يشير إلى عملية تحليلية تهدف إلى فهم وتفسير محتوى معين بطريقة منطقية ومنصفة، بعيدًا عن العواطف والتحيزات الشخصية، و يتضمن هذا النوع من التحليل تحليل الأفكار والموضوعات والمعلومات بموضوعية، مستنداً إلى الأدلة المتاحة والمنطق، حيث يستخدم التحليل الموضوعي في مجموعة واسعة من المجالات بما في ذلك الأبحاث العلمية، والصحافة، والتقارير الاقتصادية، والسياسية، والأدبية، وغيرها.

التحليل الموضوعي هو عملية نقدية تستخدم لفهم المواضيع والمواد بشكل موضوعي، مع التركيز على الأفكار والمحتوى بدلاً من العواطف أو الآراء الشخصية، و يهدف هذا النوع من التحليل إلى تفكيك الموضوعات المعقدة وتحليلها إلى جوانب مختلفة، مع التركيز على الحقائق والأدلة المتاحة.

في السياق العلمي، يمكن أن يشمل التحليل الموضوعي فحص الأدلة المتاحة وتقييمها بشكل موضوعي للتوصل إلى استنتاجات علمية، ويتطلب التحليل الموضوعي استخدام العقلانية والمنطق، ويشمل ذلك تقييم الأدلة بدقة وتجنب الانحياز والتحيز في الاستنتاجات.

2. تحليل المحتوى

تحليل المحتوى هو عملية استكشاف وتفكيك المحتوى الذي يتم دراسته أو فحصه من خلال تقسيمه إلى جزئيات صغيرة لفهمه بشكل أفضل. يتم تطبيق تحليل المحتوى في مجموعة متنوعة من المجالات بما في ذلك الأبحاث الاجتماعية والعلمية، والصحافة، والتسويق، والأدب، والتعليم.

عادةً ما يشمل تحليل المحتوى عناصر مثل السياق، والموضوع، والهدف، والجمهور المستهدف، والأساليب المستخدمة، والرموز والرموز المستخدمة، والرسائل المنقولة، و يمكن أيضًا أن يتضمن تحليل المحتوى تحليل الأسلوب والهيكل واللغة المستخدمة.

يهدف تحليل المحتوى إلى فهم الرسالة التي يحملها المحتوى، وكيفية تأثيره على الجمهور المستهدف، والتعرف على النقاط الرئيسية والأفكار المطروحة في المحتوى، وتقدير مدى دقته وموضوعيته.

هذا النوع من التحليل يتطلب قدرًا من الحيادية والموضوعية لتقييم المحتوى بشكل فعال، بالإضافة إلى استخدام أدوات وتقنيات التحليل المناسبة للغرض المحدد.

ثالثا: مناهج الطرق المختلطة

مناهج الطرق المختلطة هي نهج في البحث يجمع بين عدة أساليب بحثية مختلفة في إطار واحد، سواء كانت كمية أو نوعية، بهدف توسيع فهم الباحث للموضوع المدروس وتحسين جودة البحث، تعتمد هذه النهج على مفهوم التكامل بين الأساليب المختلفة للحصول على فهم أعمق وأشمل للظواهر المدروسة.

من بين الأساليب الشائعة المستخدمة في مناهج الطرق المختلطة:

1. **الأساليب الكمية** :تشمل هذه الأساليب جمع وتحليل البيانات الكمية، مثل الاستطلاعات والتجارب وتحليل الإحصائيات، وتستخدم لتقدير العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات.
2. **الأساليب النوعية** :تتضمن هذه الأساليب فهم الظواهر من خلال التفاصيل والسياق، مثل المقابلات العميقة وتحليل المضمون، وتستخدم لاستكشاف الاتجاهات والمفاهيم والمعاني.
3. **الأساليب الجزئية** :تتعلق بتحليل عينات صغيرة من البيانات بشكل مفصل، وهي غالبًا ما تستخدم لفهم الظواهر بعمق.
4. **الأساليب الكفاءة** :تهدف إلى دمج الأساليب الكمية والنوعية لتحسين كفاءة البحث وتعزيز فهمه.

مناهج الطرق المختلطة توفر للباحثين مرونة واسعة في تصميم البحث وتنفيذه، وتسمح بالتغلب على القيود النمطية لأساليب بحث معينة، مما يؤدي إلى نتائج أكثر تنوعًا وغنى.

المحاضرة الثامنة: هيكل و تنظيم مقدمة البحث

1. عرض خلفية الدراسة

تعرف خلفية الدراسة على أنها الجزء من البحث الذي يشرح السياق والمحفزات والأسباب التي أدت إلى اختيار الموضوع والمشكلة التي يهدف البحث إلى حلها أو التحقيق فيها، حيث يعتبر عرض خلفية الدراسة جزءا هاما من البحث حيث يساعد على فهم القارئ لماذا تم اختيار الموضوع وما هي الأبحاث السابقة التي تمت حوله وما هي الفراغات المعرفية التي يهدف البحث لملئها.

تتضمن خلفية الدراسة عادةً العناصر التالية:

- ✓ **تقديم المشكلة البحثية** :شرح المشكلة أو السؤال الذي يهدف البحث إلى حله أو التحقيق فيه.
- ✓ **التأريخ البحثي** :استعراض الأبحاث والدراسات السابقة التي أجريت في المجال المتعلق بالموضوع، مع التركيز على الاكتشافات السابقة والفجوات المعرفية.
- ✓ **السياق الاجتماعي والثقافي** :توضيح السياق الذي يندرج فيه الموضوع، بما في ذلك العوامل الاجتماعية والثقافية التي قد تؤثر عليه.
- ✓ **أهمية الدراسة** :توضيح أهمية الموضوع ومدى أهميته في المجتمع أو المجال البحثي.
- ✓ **الأهداف والفرضيات** :تحديد الأهداف التي يهدف البحث إلى تحقيقها والفرضيات المفترضة التي يتم اختبارها.
- ✓ **الإطار النظري** :تقديم النظريات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع والتي تستخدم كأساس لتحليل البيانات وتفسير النتائج.

2. تحديد الفجوة البحثية

تحديد الفجوة البحثية يعني تحديد المجالات التي لم يتم استكشافها بشكل كاف في الأبحاث السابقة، والتي قد تكون مهمة للتحقيق أو الدراسة بناءً على الاكتشافات والمعرفة المتاحة حتى الآن، و فيما يلي الخطوات التي يمكن اتباعها لتحديد الفجوة البحثية:

- ✓ **استعراض الأبحاث السابقة** : يتوجب على الباحث مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة التي تتعلق بموضوعه بدقة، وتحليل نتائجها واستنتاجاتها.
- ✓ **تحديد النقاط الضعيفة أو الفجوات** :يتوجب على الباحث بحث عن النقاط التي لم تُغط بشكل كاف في الأبحاث السابقة، أو التي تحتاج إلى دراسة أعمق أو تحليل إضافي.
- ✓ **تحليل الاتجاهات الحالية في المجال** :يجب على الباحث البحث عن الاتجاهات الأخيرة والمواضيع التي تم التركيز عليها، ومقارنتها بموضوع بحثه لتحديد ما إذا كان هناك فجوة أو فرصة للتوسع.
- ✓ **تحديد الأسئلة الغير مجاب عنها** :أحد الطرق لتحديد الفجوة هو البحث عن الأسئلة التي لم يتم الرد عليها بشكل كامل في الأبحاث السابقة.
- ✓ **النظر إلى الابتكار والتطورات الجديدة**: يتوجب على الباحث البحث عن التطورات الحديثة في المجال والتقنيات الجديدة التي قد تفتح أبوابا لفهم أعمق للموضوع.
- ✓ **تحديد مساهمة البحث الجديد** :بناءا على الفجوة التي تم تحديدها، يجب على الباحث تحديد الكيفية التي يمكن للبحث المقترح أن يساهم في ملء هذه الفجوة وتوسيع المعرفة في المجال.

3. عرض أهمية الدراسة

عرض أهمية الدراسة يعني توضيح للقارئ أو المستمع لماذا يجب إجراء الدراسة وما الفوائد المتوقعة منها، و فيما يلي بعض الخطوات التي يمكن اتباعها لعرض أهمية الدراسة:

- ✓ **تحديد الحاجة للدراسة** :يجب على الباحث أن يبدأ بتحديد المشكلة التي يتناولها البحث وتوضيح الحاجة الملحة لحلها أو التحقيق فيها، و أن يستخدم الأمثلة أو البيانات الدالة لتوضيح أهمية المشكلة.
- ✓ **توضيح القيمة العلمية** :يجب على الباحث أن يشرح كيفية مساهمة البحث في توسيع المعرفة في المجال المحدد ومدى تأثيره على المجتمع الأكبر.
- ✓ **بيان الفوائد المتوقعة** :يجب على الباحث تحديد الفوائد المحتملة التي قد تنتج عن نتائج الدراسة، سواء كانت في المجال الأكاديمي أو في التطبيقات العملية.
- ✓ **توضيح الأثر الاجتماعي أو الاقتصادي** :إذا كانت الدراسة لها تأثير اجتماعي أو اقتصادي، فيجب على الباحث تحديد وصف للتأثير المتوقع وكيفية تحسين الظروف أو السياسات أو الممارسات الحالية.
- ✓ **التأكيد على السياق الزمني** :إذا كانت الدراسة تستجيب لحاجة ملحة في الوقت الحاضر أو إذا كانت ذات أهمية في ظل الظروف الراهنة، فيجب على الباحث تحديد ذلك بوضوح.
- ✓ **بيان أهمية البحث للباحث نفسه** :يجب على الباحث أن يوضح كيفية مساهمة البحث في تطوير مهارات الباحث وفهمه لمجاله وتحسين مساره المهني.

4. عرض أهداف الدراسة

عرض أهداف الدراسة يهدف إلى توضيح الغايات والأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها من خلال البحثن و فيما يلي كيفية عرض أهداف الدراسة بشكل فعّال:

- ✓ **تحديد الأهداف الرئيسية** :يجب على الباحث أن يبدأ بتحديد الأهداف الرئيسية للدراسة، مثل فهم ظاهرة معينة، أو اكتشاف علاقات جديدة، أو تطوير نموذج أو إطار نظري جديد.
- ✓ **توضيح الأهداف الفرعية** :بعد تحديد الأهداف الرئيسية، يجب على الباحث أن يقوم بتحديد الأهداف الفرعية التي تساهم في تحقيق الأهداف الرئيسية بشكل أفضل، وجعلها محددة وقابلة للقياس.

- ✓ **التوجيه نحو السؤال البحثي** :يجب على الباحث أن يربط أهداف الدراسة بشكل وثيق مع السؤال البحثي الذي يحاول الدراسة الإجابة عنه.
- ✓ **التركيز على المساهمة العلمية** :يجب على الباحث أن يتحدث عن كيفية ستسهم نتائج الدراسة في تعزيز المعرفة الحالية في المجال وفتح آفاق جديدة للبحث.
- ✓ **تحديد المستفيدين المحتملين** :يجب على الباحث أن يشرح من سيستفيد من نتائج الدراسة، سواء كان ذلك في المجال الأكاديمي أو العملي أو المجتمعي.
- ✓ **التأكيد على الجوانب العملية** :إذا كانت هناك أهداف عملية للدراسة، مثل تطوير سياسات أو برامج أو تحسين الممارسات، فيجب على الباحث تحديدها بوضوح.

المحاضرة التاسعة: الاقتباس و التهميش و استخدام المراجع

أولا : الاقتباس

1. تعريف الاقتباس

الاقتباس هو استخدام النصوص أو الأفكار أو الأفعال من مصدر آخر في العمل الأدبي أو الأكاديمي الخاص بك، مع توفير الاعتراف بالمصدر الأصلي، و يمكن أن يكون الاقتباس من أية مصادر مكتوبة أو مرئية أو سمعية، مثل الكتب، والمقالات، والمواقع الإلكترونية، والمحادثات، والمقابلات، وغيرها.

تستخدم الاقتباسات لعدة أسباب، منها:

- ✓ **دعم الأفكار والحجج** :يمكن استخدام الاقتباسات لتعزيز الأفكار والحجج المطروحة في العمل الأدبي أو البحثي الخاص بالباحث؛
- ✓ **الإثراء والتوسيع** :يمكن للاقتباسات أن تساهم في توسيع فهم القارئ أو المستمع عن موضوع معين من خلال تقديم وجهات نظر متعددة أو معلومات إضافية.
- ✓ **توضيح المصدر** :يساعد الاقتباس في توضيح المصدر الأصلي للمعلومات أو الأفكار التي تم استخدامها في العمل الخاص بالباحث، مما يعزز النزاهة الأكاديمية ويحترم حقوق الملكية الفكرية.

يجب عند استخدام الاقتباسات أن يتم ذلك بحذر، وأن يتم توثيق المصدر بشكل صحيح وفقًا للأسلوب الأكاديمي المعتمد، مثل نظام APA أو MLA أو.Chicago

2. أهمية الاقتباس في البحث العلمي

يقوم البحث العلمي على دراسات وأوراق بحثية، يلزم الاستشهاد بها بشكل صحيح، وإضفاء الثقة على البحث فبالتالي تزداد أهميته، وتُظهِر الاقتباسات المصادر المناسبة للبحث، وتعكس معرفة الباحث بالسياق المناسب له، كما تساعد على دعم حججه البحثية، وتعطي الفرصة للباحثين في نفس المجال لمتابعة جوانب البحث والتزود من

المراجع فيه، وهذا ينعكس إيجابًا على شبكة العلم، ويتيح للباحث طرق استكمال كافة متطلبات وشروط الدراسة البحثية.

3. أنواع الاقتباس

توجد عدة أنواع من الاقتباسات التي يمكن استخدامها في الكتابة الأكاديمية والأدبيةو، و منها مايلي:

- ✓ **الاقتباس النصي المباشر** :(**Direct Quotation**) يتمثل في نقل النص بالكامل كما هو دون تغيير، وعادة ما يتم وضع النص بين علامات اقتباس (" ") للتأكيد على أنه نص مباشر من المصدر.
- ✓ **الاقتباس غير المباشر** :(**Paraphrasing**) يتمثل في إعادة صياغة النص بطريقة جديدة دون تغيير المعنى العام، ويستخدم لتقديم الأفكار أو المعلومات بطريقة مختصرة ومفهومة.
- ✓ **الاقتباس بالاستعارة** :(**Allusion**) يتمثل في إشارة مباشرة أو غير مباشرة إلى فكرة أو حدث أو شخصية معروفة سابقًا، وغالبًا ما يتم استخدامه لإضفاء العمق أو البعد التاريخي أو الثقافي على النص.
- ✓ **الاقتباس بالاقتباس** :(**Quoting within a Quote**) يتمثل في استخدام اقتباس ضمن اقتباس، ويتم ذلك عندما يكون المصدر الأصلي قد اقتبس مصدرًا آخر.
- ✓ **الاقتباس بالرمز** :(**Block Quotation**) يتمثل في استخدام مقطع نصي طويل يتجاوز عدد الأسطر المحدد للمقتبس النصي المباشر، ويتم ذلك عادةً بتقديم المقتبس في فقرة منفصلة وبتنسيق مختلف (مثلاً بدون علامات الاقتباس وبالمسافة الزائدة من الهوامش).

4. شروط الاقتباس

تعتمد شروط الاقتباس على النظام الأسلوبي المعتمد، مثل نظامAPA ، MLA، Chicagoأو غيرها، ولكن في العموم، تشمل الشروط الأساسية للإشارة إلى المصدر ما يلي:

- ✓ **ذكر اسم المؤلف (أو المؤلفين) وتاريخ النشر** :يجب ذكر اسم المؤلف أو المؤلفين للمصدر بالإضافة إلى تاريخ نشره.
- ✓ **الإشارة إلى عنوان العمل** :يجب ذكر عنوان الكتاب أو المقالة أو البحث الذي تم اقتباسه.
- ✓ **تحديد موقع الاقتباس** :إذا كان الاقتباس يأتي من صفحة محددة، يجب تحديد رقم الصفحة.
- ✓ **استخدام علامات الاقتباس** :يجب وضع علامات اقتباس حول النص المقتبس، سواء كان الاقتباس مباشرًا أو غير مباشر.
- ✓ **الإشارة إلى المصدر في قائمة المراجع** :يجب أن يتم إدراج المصدر الكامل في قائمة المراجع أو الهامش، وفقًا لتنسيق المراجع المعتمد.
- ✓ **التنسيق والتهجئة الصحيحة** :يجب أن يتم تنسيق وتهجئة الاقتباس بحسب القواعد المحددة في النظام الأسلوبي المعتمد.
- ✓ **عدم التلاعب بالنص المقتبس** :يجب عدم تغيير النص المقتبس بشكل يغير معناه أو يشوه مضمونه الأصلي.
- ✓ **استخدام الاقتباسات بشكل معقول** :يجب استخدام الاقتباسات بشكل معقول وفقًا للغرض من الاقتباس دون الإفراط في استخدامها.

5. شروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي:

يوجد العديد من شروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي التي يجب أن يضعها الباحث العلمي في عين الاعتبار، وسوف نوضحها كما يلي:

- ✓ يجب أن تكون الاقتباسات التي يسوقها الباحث العلمي في بحثه أو رسالته، معبرة عن المعنى الأصلي، سواء تم نقله بشكل نصي مباشر أو غير مباشر، مع الإشارة إلى كاتب أو مؤلف المصدر، سواء في مضمون البحث أو في القائمة النهائية للمراجع.
- ✓ مع تعدد وسائل الاقتباس في البحث العلمي يجب على الباحث أن يكون مُختصرا على قدر الإمكان، حيث إن الاقتباسات المطولة قد تشوبها الأخطاء، وخاصة في حالة إعادة صياغتها، وقد يؤدي ذلك إلى تغيُّر المعنى، وبالتالي يحدث تشتت القارئ.
- ✓ يجب أن يهتم الباحث العلمي باقتباس الضروريات فقط، نظرًا لأن هناك بعض الأجزاء في الكتب أو المصادر قد لا تعني الباحث في مجال تخصصه.
- ✓ ينبغي على الباحث أن يقدم أسباب قيامه بالاقتباس في البحث العلمي من المصادر الأصلية عن طريق التعقيب على ما يتم نقله من تعريفات أو أفكار أو آراء، وما غير ذلك، وفي حالة تعقيب الباحث بالإيجاب على ما هو منقول فسوف يُصبح مُطالبًا بالدفاع عن تلك الآراء أو الأفكار عند السؤال في ذلك من قِبَل المناقشين للرسالة أو لخطة البحث العلمي.

ثانيا: التهميش

1. تعريف التهميش

تهميش المراجع في البحث العلمي يشير إلى عملية توثيق المصادر والمراجع المستخدمة في النص بشكل منهجي ومنظم. يهدف التهميش إلى تقديم الاعتراف المناسب للجهود السابقة التي استند إليها البحث الحالي، كما يساعد القراء في تتبع المصادر والتحقق من المعلومات المقدمة.

2. أنواع التهميش

- ✓ **تهميش في النص:(In-text citation)**

- **نظام :APA** يستخدم نظام المؤلف–التاريخ. مثال.(Smith, 2020) :
- **نظام :MLA** يستخدم نظام المؤلف–الصفحة. مثال.(Smith 23) :
- **نظام :Chicago** يمكن أن يستخدم نظام المؤلف–التاريخ أو الحواشي. مثال (Smith 2020, 23)أو في الحواشي السفلية.

✓ **قائمة المراجع:(Reference List)**

- تُوضع في نهاية البحث وتحتوي على جميع المراجع التي تم الاستشهاد بها في النص.
- تُرتب المراجع عادةً ترتيبًا أبجديًا حسب اسم المؤلف.

3. كيفية التهميش

✓ **الاقتباسات المباشرة** :عند اقتباس نص مباشر، يجب وضع النص بين علامات اقتباس وتوثيقه مباشرة بعد النص.

- مثال (نظام APA): "This is a direct quote" (Smith, 2020, p. 23).

✓ **الاقتباسات غير المباشرة** :(**Paraphrasing**) عند إعادة صياغة فكرة من مصدر آخر، يجب توثيق المصدر دون علامات الاقتباس.

- مثال (نظام APA): Smith (2020) found that...

✓ **الإشارة إلى أعمال متعددة** :عند الإشارة إلى أكثر من عمل في نفس السياق.

- مثال (نظام APA): (Smith, 2020; Johnson, 2019).

*** أمثلة على التهميش بأنظمة مختلفة**

✓ **نظام:APA**

- **في النص**(Smith, 2020, p. 23) :

- **قائمة المراجع**

Smith, J. (2020). *Title of the Book*. Publisher.

نظام:MLA

- **في النص**(Smith 23) :
- **قائمة المراجع**

Smith, John. *Title of the Book*. Publisher, 2020.

نظام:Chicago

- **في النص**(Smith 2020, 23) :
- **الحواشي السفلية**

1. John Smith, *Title of the Book* (Publisher, 2020), 23.

4. طرق التهميش

من بين قواعد التهميش التي يجب أن تحترم مايلي:

- البدء بالاسم الشخصي Prénom، ثم الاسم العائلي Nom للكاتب؛

مثلا: السعيد شنوفة، مدخل إلى المدارس اللسانية....

- بالنسبة للكتاب، يسطر العنوان أو يكتب" مائلا"؛

مثلا: السعيد شنوفة، **مدخل إلى المدارس اللسانية**....

- بالنسبة للمجلات والجرائد والدوريات، يسطر اسمها أو يكتب "مائلا"، ثم يكتب عنوان المقال بين قوسين؛
- إذا تكرر استخدام نفس المرجع أكثر من مرة، بصورة متوالية، فإن الباحث يكتفي بدءا من المرة الثانية بذكر اسم المؤلف ولقبه وإضافة، بعد الفاصلة، عبارة: نفس المرجع، رقم الصفحة

- إذا تكرر استخدام نفس المرجع أكثر من مرة، بصورة غير متوالية، فإن الباحث يكتب في كل مرة اسم المؤلف ولقبه ويضيف، بعد الفاصلة، الأحرف التالية: م.س، رقم الصفحة.
- إذا استعمل الباحث أكثر من مرجع لباحث واحد فإنه يكتب في كل مرة اسم ولقب الكاتب ثم فاصلة فعنوان الكتاب ففاصلة فالحروف الثلاث: م.س.ذ ثم رقم الصفحة.
- إذا اقتبس الباحث من أكثر من صفحة ما من مرجع ما فإنه يشير إلى ذلك في مكان الصفحة ب: ص ص، ثم يذكر أرقام الصفحات من الأصغر إلى الأكبر، مثلا:ص 28-29
- إذا تكرر استخدام نفس المرجع أكثر من مرة، ومن نفس الصفحة، فإن الباحث يكتفي بدءا من المرة الثانية بعبارة: نفس الصفحة.
- إن كان للكتاب عدة طبعات فتكتب عبارة: طبعة ثانية أو طبعة ثالثة.. (حسب الحالة)، مباشرة بعد عنوان الكتاب.

-إن كان للكتاب عدة أجزاء، توضع عبارة: الجزء الثاني أو الجزء الثالث أو الرابع (حسب الحالة)، مباشرة بعد ذكر العنوان.

-إن كان الكتاب مترجما، تضاف، مباشرة بعد اسم الكاتب، عبارة: ترجمة ويذكر اسم ولقب المترجم.

-إن كان للكتاب أكثر من مؤلف، يكتفي الباحث بكتابة أسماء المؤلفين الثلاثة الأولين مضيفا عبارة (وآخرون) موضوعة بين قوسين.

- في حالة الاقتباس من الدوريات يكتب اسم ولقب صاحب الموضوع أو المقال، فعنوان المقال بين مزدوجتين ثم اسم الدورية وتحته خط مائل، فالعدد يليه التاريخ فالصفحة أو الصفحات.
- عند الاقتباس من مطبوعة يذكر اسم الهيئة التي أصدرتها والمكان .
- في حالة استعمال كتب بلغات أجنبية فإنها تدون بلغاتها الصادرة بها مع استعمال الرموز اللاتينية التالية:

IBID : نفس المرجع

Loc.cit : نفس المكان

Op.cit : مرجع سبق ذكره

P : الصفحة

PP : ص ص.

Id.: المؤلف نفسه

Sq: صفحات متتالية

Cf.: أنظر أو قارن مع

Voir supra: أنظر أعلاه

Voir infra: أنظر أسفله

5. نصائح لعملية التهميش

- ✓ **توحيد النمط** : يجب على الباحث أن يستخدم نظام تهميش واحد بشكل موحد في جميع أجزاء البحث.
- ✓ **الدقة** :يجب على الباحث أن يتأكد من دقة المعلومات المقدمة في التهميش، بما في ذلك أسماء المؤلفين، العناوين، والتواريخ.
- ✓ **الأمانة العلمية** :يجب على الباحث أن يحرص على توثيق جميع المصادر التي استعان بها، حتى تلك التي تمثل فكرة عامة.

ثالثا: استخدام المراجع

1. **تعريف المراجع**

تعرف المراجع على أنها "الكتب التي تملك من طبيعة التنظيم ومن المعلومات ما يجعلها غير صالحة لأن تقرأ من أولها إلي أخرها ككيان فكري عام مترابط ولكنها تصلح ليرجع إليها الباحث أو القارئ بشأن معلومة أو معلومات معينة"، وبشكلٍ عام أصبح يُطلق مصطلح المرجع على كل ما يستعين به المؤلف أو الباحث أو الكاتب ويسجله أو يذكره على هيئة هوامش سفلية."

أما تعريف المصادر فهي الأوعية الفكرية التي تضمها المكتبة ويلجأ إليها الباحثون للحصول على المعلومات ويستخدم لفظ "الأوعية المرجعية" ليدل على المراجع والمصادر بالشكل التقليدي وغير التقليدي. أي على المطبوع والإلكتروني، ومن أنواع المصادر والمراجع: المخطوطات القديمة والمذكرات والوثائق والقواميس و كذلك الموضوعات العامة ودوائر المعارف وكتب التراجم والطبقات التي تتحدث عن الأدباء وأعلام المفكرين والشعراء والكتاب.

2. **الفرق بين المصادر و المراجع:**

يخلط البعض في تعريف المصادر والمراجع، فالبعض يجعلها في معنى واحد دون التفريق بينهما، بحيث يعرفون المصادر والمراجع بأنها كل ما يتعلق بالبحث من وثائق قديمة أو حديثة ودراسات مطبوعة أو مخطوطة، باعتبار أن المراجع والمصادر هي كل ما يُرجع إليه في البحث، لكن تعريف المصادر والمراجع من وجهة نظر أخرى هو أنها المصدر الأصلي، أي ما يتصل بعنوان البحث اتصالًا مباشرًا قريبًا أو معاصرًا، والبعض يُعد المرجع الحديث ثانويًا والمصدر مرجعًا أصليًا، والمراجع الأصلية تشمل ما يأتي:

الكتب التي يكون مؤلفوها قد شاهدوا وعاصروا صاحب الفكرة التي تُعد موضوع البحث. الوثائق المختلفة. المذكرات واليوميات المكتوبة من قبل الإعلام والشخصيات الكبيرة. المخطوطات ذات القيمة العالية والتي لم يسبق طباعتها. من الأمثلة على كتب المصادر والمراجع: كتب التفاسير القديمة والحديثة، والكتب التي تتحدث عن السنة

النبوية، وكتب طبقات الشعراء، أمّا المراجع الثانوية فهي المراجع التي تؤخذ منها المادة الأصلية من مراجع متعددة، ثمّ إخراجها في حلة جديدة، والبعض يفرق بين تعريف المصادر والمراجع باعتبار أن المصدر أكثر ارتباطًا بالأشياء الأساسية أو الأولية فيما يخص موضوع البحث، فالمصدر يجمع العديد من الميزات مثل الشمولية والحداثة، أما المرجع فمن خصائصه أنه كتب حديثة تعالج موضوع معين دون أن يكون شرطًا اشتماله على ميزات المصدر كاملة.

3. أهمية المراجع في البحث العلمي:

للمرجع البحثي أهمية كبيرة في البحث العلمي وتكمن أهمية المرجع فيما يلي:

- ✓ من خلالها يقوم الباحث بذكر المؤلفين السابقين ليكون هذا الذكر بمثابة التكريم لهم على العطاء الكبير الذي قدموه للبشرية.
- ✓ تقدم المصادر معلومات كبيرة للباحث حول الموضوع الذي يقوم ببحثه، و كذلك توفر عليه الوقت والجهد.
- ✓ تنفي عن الباحث تهمة السرقة والانتحال لأنه يقوم بنسب المعلومات للمصدر الذي عاد إليه.
- ✓ يساعد توثيق المصادر في البحث العلمي في مساعدة الباحثين الآخرين على الاستفادة من المصادر الأخرى التي عاد إليها الباحث في البحث العلمي الذي قام به.
- ✓ تعطي قيمة للبحث العلمي الذي قام به الباحث، كما تدل على سعة اطلاع الباحث، وإمكانياته العلمية الكبيرة.
- ✓ تعتبر المصادر والمراجع وسيلة غير مباشرة لتبادل الثقافات بين الشعوب.
- ✓ تساعد على تنمية المعلومات من خلال تراكم المعلومات والإحاطة بها.

- ✓ تغذية البحث بالمعلومات. فمعلومات المراجع تجعل البحث حيوي وديناميكي فيه نقاشات ومقارنات وتحليلات أكثر.
- ✓ تعرض الموضوع من عدة زوايا وتقارن بين وجهة نظر الكاتب والكاتبين الآخرين.
- ✓ تجعل هناك تشاركية فكرية بين الباحثين، ويستمتع القارئ بقراءة الخلط في الأطروحات.
- ✓ تؤكد على صحة المعلومات الموجودة في البحث، وتسهل عملية الوصول للنتائج.
- ✓ تبرز الجديد الذي أضافه الباحث على ما توصل إليه الباحثون الآخرون.
- ✓ تجعل هناك اهتمام لدى الباحثين بتجويد أبحاثهم ليتم الاقتباس منها.
- ✓ تعرض الموضوع من زوايا زمنية مختلفة، على سبيل المثال الاقتباس من دراسة صادرة قبل 20 سنة، يبرز التطور الحاصل على الموضوع.

4. معايير اختيار المراجع:

وضع المختصون أسس جودة لاختيار مراجع البحث العلمي، وهذه الأسس تعتمد على النظر في موضوع المرجع وكيفية تناوله لذلك الموضوع وأمور أخرها هي:

- ✓ لابد أن يرتبط المرجع بجانب من جوانب البحث الحالي.
- ✓ كيفية صياغة المعلومات داخل لمرجع والطريقة التي رتب فيها كاتب المرجع معلوماته.
- ✓ جودة المرجع من ناحية التنويع في الأساليب و كذلك استخدام المناهج العلمية الأكثر مناسبة.
- ✓ الفترة الزمنية التي صدر فيها المرجع، فمن حيثيات المرجع أن يغطي الموضوع خلال فترة زمنية محددة.
- ✓ النظر في عينة البحث المستخدمة في المرجع و كذلك مدى مناسبتها لموضوع البحث.
- ✓ الصدق والثبات في المعلومات التي يعرضها المرجع.
- ✓ وجود التوثيقات الصحيحة الكاملة في المرجع وخلوه من أي انتحال.

5. أهم أنواع المراجع التي يتم الاقتباس منها:

كل مضمون فكري علمي يجوز الاقتباس منه واتخاذه كمرجع علمي بلا استثناء، ولكن هناك المراجع الأكثر شهرة واعتماداً وهي:

- ✓ الكتب
- ✓ الرسائل العلمية سواء كانت رسائل جامعية أكاديمية مثل الماجستير والدكتوراه، أو رسائل علمية عادية.
- ✓ الأبحاث بكافة أنواعها، مثل الأبحاث العلمية التحليلية والأبحاث الوصفية وغيرها.
- ✓ مواقع الانترنت وكل ما ينشر عليها من مقالات والأفراد وخواطر وغيرها.
- ✓ المضامين التي تتم ترجمتها.
- ✓ المخطوطات الأثرية.
- ✓ السجلات الحكومية والدراسات الرسمية

6. تصنيفات لأهم أنواع المراجع العلمية:

يتم تقسيم مراجع البحث العلمي إلى عدة أصناف، كل صنف له مفهوم ويندرج تحت مجموعة من الأنواع، وهذا ما سيتضح فالطرح التالية:

- ✓ أولاً: اللغة: يتم تقسيم المراجع على حسب اللغة المكتوبة فيها، على سبيل المثال المراجع العربية، المراجع الانجليزية...الخ.
- ✓ ثانياً: التقسيم حسب القالب: أهم القوالب التي يتم التقسيم لها هي الأبحاث والرسائل ومواقع الانترنت والأوراق البحثية والمقالات والتقارير.
- ✓ ثالثاً: التقسيم حسب المجال: مثل المراجع الرياضية والمراجع التربوية والاجتماعية والعلمية وهكذا.

- ✓ رابعاً: التصنيف حسب الترجمة: يوجد مراجع أصلية بلغتها الأساسية، ويوجد مراجع أخرى تكون مترجمة، ويكون للمراجع المترجمة طريقة خاصة في التوثيق، بإضافة اسم الذي قام بالترجمة.

7. توثيق مصادر ومراجع البحث العلمي

توثيق مصادر ومراجع البحث العلمي من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها كل طالب وباحث، حيث أصبح البحث العلمي جزءًا لا يتجزأ من الدراسة الأكاديمية في التخصصات المختلفة، ولا شك أن توثيق المعلومات الواردة في البحث تعكس قوة البحث العلمي.

توجد العديد من الطرق كتابة مصادر ومراجع البحث العلمي وهي معتمدة من جامعات ومراكز أبحاث عالمية، ومن أبرز هذه الطرق: طريقة الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين، المعروفة اختصاراً بـ(APA)، وهي طريقة مستخدمة في أبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية .

ثم هناك طريقة هارفارد والتي تعد من أسهل الطرق لتوثيق وكتابة الأبحاث في التخصّصات المختلفة، بالإضافة إلى طريقة توثيق جمعية اللغات الحديثة، المعروفة باختصارها(MLA) ، وهي تستخدم أيضاً لتوثيق المصادر والمراجع في الدراسات الإنسانية

المحاضرة العاشرة: هيكل و تنظيم الإطار المنهجي للبحث:

1. وصف إجراءات تصميم البحث

تصميم البحث العلمي هو عملية تشمل تحديد الأسلوب والمنهجية التي سيتم استخدامها لجمع وتحليل البيانات، بهدف الإجابة عن الأسئلة البحثية وتحقيق الأهداف المحددة، و فيما يلي الإجراءات التي تشرح كيفية تصميم بحث علمي بشكل منهجي:

- ✓ **تحديد مشكلة البحث**
  - **وصف المشكلة** :يجب على الباحث أن يحدد بوضوح المشكلة أو الظاهرة التي يريد دراستها.
  - **صياغة السؤال البحثي** :ايجب على الباحث أن يكتب سؤالاً أو مجموعة من الأسئلة التي يهدف البحث للإجابة عنها.
- ✓ **مراجعة الأدبيات**
  - **جمع المعلومات** :يجب على الباحث أن يبحث عن الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع بحثه.
  - **تحليل الأدبيات**: يجب على الباحث أن يقوم بتحليل وتلخيص المعلومات المستخلصة من الدراسات السابقة لتحديد الفجوات البحثية.
- ✓ **وضع الأهداف والفرضيات**
  - **الأهداف** : يجب على الباحث أن يحدد الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها.
  - **الفرضيات** :يجب على الباحث أن يقوم بصياغة الفرضيات التي سيتم اختبارها خلال البحث.
- ✓ **اختيار تصميم البحث**
  - **النوع** :يجب على الباحث أن يحدد نوع البحث (كمي، نوعي، أو مختلط).

- **الأسلوب** :يجب على الباحث أن يختار الأسلوب الأنسب للدراسة (تجريبي، وصفي، ارتباطي، إلخ).

✓ **تحديد مجتمع وعينة الدراسة**

- **المجتمع** :يجب على الباحث تحديد المجتمع المستهدف بالدراسة.
- **العينة** :يجب على الباحث اختيار عينة ممثلة من المجتمع باستخدام تقنيات اختيار العينات المناسبة (عشوائية، طبقية، غير عشوائية، إلخ).

✓ **اختيار أدوات جمع البيانات**

- **الأدوات** :يجب على الباحث تحديد الأدوات التي ستستخدمها لجمع البيانات (استبيانات، مقابلات، ملاحظات، إلخ)
- **التطوير** :يجب على الباحث ان يقوم بتطوير أو تعديل الأدوات لضمان ملاءمتها للبحث.

✓ **جمع البيانات**

- **الإجراءات**: يجب على الباحث أن يحدد الإجراءات والخطوات التي ستتبعها لجمع البيانات من العينة.
- **التوقيت** : يجب على الباحث ان يقوم بوضع جدول زمني لجمع البيانات.

✓ **تحليل البيانات**

- **الطرق** : يجب على الباحث أن يختار الطرق والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.
- **البرامج** :يجب على الباحث أن يحدد البرامج أو الأدوات التي ستستخدمها في التحليلSPSS) ، Excel، NVivo، إلخ.(

✓ **مراعاة الاعتبارات الأخلاقية**

- **الموافقة** : يجب على الباحث أن يحصل على موافقة المشاركين بعد توضيح أهداف الدراسة وأهميتها.

- **الخصوصية** :يجب على الباحث أن يحرص على الحفاظ على سرية وخصوصية البيانات الشخصية للمشاركين.

✓ **كتابة التقرير النهائي**

- **المقدمة** :يجب على الباحث أن يشرح خلفية البحث وأهميته.
- **المنهجية**: يجب على الباحث أن يوضح الأساليب والإجراءات التي اتبعتها في البحث.
- **النتائج** : يجب على الباحث أن يعرض النتائج التي توصلت إليها من خلال التحليل.
- **المناقشة** :يجب على الباحث أن يقوم بمناقشة النتائج في ضوء الأدبيات السابقة والفرضيات.
- **الخاتمة** :يجب على الباحث أن يقدم استنتاجات البحث والتوصيات.

✓ **مراجعة البحث**

- **التدقيق**: يجب على الباحث أني اجع البحث للتأكد من عدم وجود أخطاء إملائية أو نحوية.
- **التقييم**: يجب على الباحث أن يحصل على ملاحظات من مشرفك أو زملائك وأجرِ التعديلات اللازمة.

2. وصف العينة و جمع البيانات

أولا: وصف العينة

أ. تحديد المجتمع المستهدف:

- **تعريف المجتمع** :يجب على الباحث أن يبدأ بتحديد المجتمع الأكبر الذي تستهدفه دراسته، حيث أن المجتمع هو المجموعة الكاملة من الأفراد أو الوحدات التي تتعلق بها الدراسة، و يمكن أن يكون المجتمع هو جميع سكان منطقة معينة، جميع الشركات في صناعة محددة، أو جميع الطلاب في مدرسة معينة.
- **الخصائص الديموغرافية** :يجب على الباحث أن يحدد الخصائص الديموغرافية (مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي، إلخ) التي تميز المجتمع المستهدف.

ب. اختيار العينة:

- **طريقة اختيار العينة** :يجب على الباحث أن يحدد الطريقة التي ستستخدمها لاختيار العينة من المجتمع، حيث تشمل طرق اختيار العينة:
  - ✓ **العينة العشوائية البسيطة** :كل فرد في المجتمع لديه فرصة متساوية ليتم اختياره.
  - ✓ **العينة الطبقية** :يتم تقسيم المجتمع إلى طبقات أو مجموعات، ثم يتم اختيار عينات من كل طبقة.
  - ✓ **العينة العنقودية** :يتم تقسيم المجتمع إلى مجموعات (عناقيد)، ثم يتم اختيار عينة من هذه العناقيد.
  - ✓ **العينة الغير عشوائية** :مثل العينة العمدية أو العينة المتاحة، حيث يتم اختيار الأفراد بناءً على معايير معينة أو بناءً على سهولة الوصول إليهم.
- **حجم العينة** :حدد عدد الأفراد أو الوحدات التي ستشملها العينة، ويمكن أن يعتمد حجم العينة على حجم المجتمع، والموارد المتاحة، ودرجة الدقة المطلوبة.

ثانيا: جمع البيانات

أ. تحديد أدوات جمع البيانات:

- **الاستبيانات** يمكن أن تكون مفتوحة النهاية أو مغلقة النهاية و تساعد في جمع البيانات الكمية والنوعية.
- **المقابلات** :يمكن أن تكون مقابلات فردية أو مجموعات بؤرية و تستخدم لجمع البيانات النوعية العميقة.
- **الملاحظات** :مراقبة الأفراد أو الأحداث في بيئاتهم الطبيعية.
- **المستندات والأرشيفات** :جمع البيانات من الوثائق والتقارير والسجلات الموجودة.

ب. تطوير الأدوات:

- **تصميم الأسئلة** :إذا كان الباحث يستخدم استبيانات أو مقابلات، فيجب عليه ان يقوم بتطوير أسئلة واضحة ومحددة تتماشى مع أهداف الدراسة.

- **اختبار الأدوات** يجب على الباحث أن يقوم بإجراء اختبار أولي (pilot study) للأدوات للتحقق من فعاليتها ووضوحها.

ج. إجراءات جمع البيانات:

- **الجدول الزمني** :يجب على الباحث أن يحدد جدولًا زمنيًا لجمع البيانات، يشمل تواريخ البداية والنهاية.
- **التنفيذ** يجب على الباحث أن يقوم بجمع البيانات وفقًا للإجراءات المحددة، و إذا كان يستخدم استبيانات، يجب عليه ان يقوم بتوزيعها وجمعها. إذا كنان يجري مقابلات، يجب عليه ان يقوم بتسجيلها أو تدوين الملاحظات.
- **التوثيق** :يجب على الباحث أن يتأكد من توثيق جميع البيانات التي تم جمعها بشكل مناسب لحفظها وتحليلها لاحقًا.

د. مراعاة الاعتبارات الأخلاقية:

- **الموافقة المستنيرة** :يجب على الباحث أن يحصل على موافقة المشاركين بعد توضيح أهداف الدراسة وطريقة استخدام البيانات.
- **الخصوصية والسرية** :يجب على الباحث أن يحرص على الحفاظ على سرية وخصوصية البيانات الشخصية للمشاركين.
- **الشفافية** :يجب على الباحث أن يكون شفافًا مع المشاركين حول كيفية استخدام بياناتهم وأهداف البحث.

3. عرض خطة تحليل البيانات

* **تعريف خطة تحليل البيانات:** تحليل البيانات هو جزء أساسي من البحث العلمي، ويهدف إلى تحويل البيانات الخام إلى معلومات قابلة للفهم تُستخدم للإجابة عن الأسئلة البحثية واختبار الفرضيات. فيما يلي خطة شاملة لتحليل البيانات في البحث العلمي:

أولا تحضير البيانات

أ. مراجعة البيانات:

- **التدقيق** :يجب على الباحث أن يقوم بمراجعة البيانات للتحقق من اكتمالها ودقتها.
- **التنظيف** :إزالة أي بيانات غير صحيحة أو غير كاملة أو مكررة.

ب. تنظيم البيانات:

- **التصنيف** :تصنيف البيانات إلى فئات أو مجموعات محددة.
- **الترميز** :تحويل البيانات النوعية إلى شكل كمي باستخدام رموز أو تصنيفات محددة.

ثانيا: اختيار تقنيات التحليل

أ. التحليل الكمي:

- **الإحصاء الوصفي** :استخدام الإحصاءات الوصفية لتلخيص البيانات مثل:
  - **التوزيع التكراري** :لتحديد عدد التكرارات لكل قيمة.
  - **المتوسط الحسابي** :لحساب متوسط القيم.
  - **الوسيط** :القيمة التي تقع في المنتصف بعد ترتيب القيم.
  - **الانحراف المعياري** :لقياس تشتت البيانات.
- **الإحصاء الاستدلالي** :استخدام الإحصاءات الاستدلالية لاختبار الفرضيات مثل:

- **اختبار** :**t** لمقارنة المتوسطات بين مجموعتين.
- **تحليل التباين** :(**ANOVA**) لمقارنة المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- **الارتباط الخطي** :لقياس العلاقة بين متغيرين.

ب. التحليل النوعي:

- **الترميز** :تحليل البيانات النوعية من خلال تحديد الرموز أو المواضيع المتكررة.
- **تحليل المحتوى** :تحليل النصوص والمقابلات لاستخلاص الأنماط والمعاني.
- **تحليل الخطاب** :دراسة اللغة المستخدمة لفهم المعاني الضمنية.

ثالثا: تنفيذ التحليل

أ. استخدام البرامج الإحصائية:

- **برامج التحليل الكمي** :مثلSPSS ، Excel، Rلتحليل البيانات الكمية.
- **برامج التحليل النوعي** :مثلNVivo ، Atlas.tiلتحليل البيانات النوعية.

ب. تطبيق التقنيات المحددة:

- تنفيذ التحليل الإحصائي أو النوعي وفقًا للتقنيات المحددة في الخطوة السابقة.

رابعا: تفسير النتائج

أ. مقارنة النتائج بالفرضيات:

- **اختبار الفرضيات** :تحديد ما إذا كانت النتائج تدعم الفرضيات الموضوعة.
- **تحليل الفجوات** :البحث عن الفجوات أو التناقضات في النتائج.

ب. تفسير المعاني:

- **السياق النظري** :وضع النتائج في سياق الأدبيات والنظريات السابقة.

- **الآثار العملية** :مناقشة الأثر العملي للنتائج وكيفية تطبيقها.

خامسا: عرض النتائج

أ. التقديم البصري:

- **الرسوم البيانية والجداول** :استخدام الجداول والرسوم البيانية لتوضيح النتائج.
- **الشروح التوضيحية** :إضافة شروح توضيحية تسهل فهم البيانات.

ب. كتابة التقرير:

- **الملخص التنفيذي** :تقديم ملخص مختصر لأهم النتائج.
- **المقدمة والمنهجية** :شرح الإجراءات والطرق المتبعة في التحليل.
- **النتائج والمناقشة** :عرض النتائج ومناقشتها بالتفصيل.
- **الاستنتاجات والتوصيات** :تقديم الاستنتاجات النهائية والتوصيات بناءً على النتائج.

المحاضرة 11: هيكل و تنظيم عرض نتائج البحث و مناقشتها

أولا: هيكل عرض نتائج البحث

1. تعريف نتائج البحث العلمي

ترتبط نتائج البحث العلمي بجميع الخطوات السابقة لها، فهي خطوة بنائية فاعلة في سبيل استكمال الرسالة البحثية.، و يمكن تعريف نتائج البحث العلمي على أنها: "مجموعة من البنود التي تعبر عن إجابة وافية للأسئلة أو الفرضيات التي يصوغها الباحث العلمي بعد عرض المقدمة، وهي إما مُؤكدة للفروض أو نافية لها".

2. أهمية كتابة نتائج البحث العلمي

- ✓ تمثل نتائج البحث العلمي دليلًا واضحًا على ما قام به الباحث من جهود مضنية، والتي ساقته لتلك النتائج، وحبذا لو كانت منطقية تتوافق مع طبيعة البحث العلمي.
- ✓ تعد نتائج البحث العلمي مهمة بالنسبة لمقيمي البحث، ففي كثير من الأحيان يتجاوز المقيمين جميع أجزاء البحث، ويطلعون بشكل مباشر على النتائج لما فيها من خلاصة لصفحات البحث التي قد تمتد للكثير من الأبواب والفصول.
- ✓ تعتبر نتائج البحث العلمي هي المرحلة الممهدة لوضع مجموعة من المقترحات أو التوصيات، والتي تعد بمثابة العلاج الفعال للمشكلة البحثية.
- ✓ تسهم نتائج البحث العلمي في إجراء المقارنات بين طبيعة المشكلة في أكثر من مكان داخل الدولة، أو إجراء مقارنة بين دولة وأخرى.

3. تعريف النتائج البحثية

هي جملة ما توصل إليه الباحث من إجابات متفق عليها من خلال الأساليب العلمية للإحصاء والتحليل، وتعتبر نتائج الدراسة البحثية هي إجابات صريحة ومفسرة لكافة فرضيات الدراسة وتساؤلات الباحث.

يمكن تعريف نتائج الدراسة العلمية على أنها مجموعة الأهداف التي يصل إليها الباحث منطقيًا والتي تقدم حلول واقعية لحل مشكلة الدراسة.

4. أساليب عرض نتائج البحث:

✓ الأسلوب الأول: الجداول

تعد الجداول من أهم وأشهر أساليب عرض نتائج الدراسة العلمية مع اختلاف أنواع هذه الجداول. ينصح الباحث دائمًا بتجنب ذكر عدد كبير من النتائج الخاصة ببحثه العلمي داخل جدول واحد.

زيادة عدد النتائج في جدول واحد يعكس نوعًا من المداخلة بين المعلومات المقدمة في الجداول وتعوق وصول الرسالة التي يهدف الباحث إلى إيصالها من خلال الجدول، وعلى الباحث استخدام عدة جداول من أنواع الجداول المختلفة عند عرض نتائج بحثه العلمي بحيث تزداد فائدة الجدول.

يتكون الجدول الواحد المخصص لـ **عرض نتائج البحث ومناقشتها** من عدة مكونات هي:-

1- الترقيم، يلتزم الباحث بترقيم المحتويات المسجلة في الجدول بحيث يتم الإشارة إلى المحتويات بكل سهولة عبر الترقيم.

2- العنوان، على الباحث صياغة عنوان خاص بكل جدول من الجداول المستخدمة في عرض نتائج الدراسة، بحيث يكون العنوان معبر عن طبيعة المحتوى وأن يقدم وصف مختصر لكافة المعلومات المسجلة في الجدول.

3- العنوان الفرعي، يجب أن تشير العناوين الفرعية إلى الموضوع المثار في الجدول وأن ترتبط بالمعلومة المقدمة.

4- توضيح الاختصارات، على الباحث أن يبعد عن استخدام الاختصارات المبهمة والتي تتطلب مزيد من الشرح والإيضاح كأن يحدد الباحث اسم المجموعات الخاصة بعينة الدراسة بعدة أسماء.

5- النسب والأرقام، على الباحث عند **عرض نتائج البحث ومناقشتها** أن يقوم بتوضيح كافة النسب والأرقام التي توصل إليها من خلال الدراسة بشكل دقيق وواضح ومتناسق دون احتمالية الخطأ في كتابة نسبة أو رقم.

6- الهوامش، يقوم الباحث باستعراض الهوامش لتقديم تفسيرات محددة يصعب عليه كتابتها داخل الجدول، كما يتم استخدام الهوامش لبيان القيمة المعنوية للعلاقات بداخل الجدول.

*** جوانب استعراض الجداول**

عند استعراض الباحث للجداول في الجزء الخاص بنتائج الدراسة عليه الالتزام بعدد من الجوانب ومنها:-

1- يتعين على الباحث عدم شرح كافة النتائج الخاصة بالبحث المدرجة في الجداول.

2- على الباحث أن يقوم باستعراض كافة الجوانب العامة في نهاية الجدول.

3- على الباحث عند **عرض نتائج البحث ومناقشتها** أن يقوم باستعراض أهم النتائج التي خلص إليها في بحثه العلمي والمدرجة في الجداول، ومن أهم النتائج التي تحتاج للاستعراض النتائج التي تؤكد أو ترفض صحة الفروض الموضوعة للبحث.

4- على الباحث أن يقوم بالتركيز على شرح الجوانب الغير متوقعة والتي تحتاج لشرح نظرًا لغرابتها أو استثنائيتها.

✓ **الأسلوب الثاني: الأشكال**

هناك ثلاثة أنواع معروفة من الأشكال التي يقوم الباحثين باستخدامها في عرض نتائج البحث ومناقشتها، وهذه الأشكال هي:-

1- الصور الفوتوغرافية: وتعد الصور الفوتوغرافية من الأشكال قليلة الاستخدام من قبل الباحثين في البحوث العلمية.

2- الإيضاحات والمخططات: تدخل الإيضاحات ضمن الأشكال الأكثر استخدامًا في البحوث العلمية ومنها الأعمدة التي يعتمد عليها الباحث.

3- الرسوم البيانية: هي من أهم الأشكال المستخدمة في البحوث العلمية حيث يتم توضيح عليها العلاقة بين المتغيرات المختلفة بالإضافة لاستخدمها في التحليل الإحصائي لكافة المعلومات والبيانات.

ثانيا: تنظيم عرض نتائج البحث

1. **دور الباحث في عرض نتائج الدراسة**

يتوجب على الباحث عدة مهام عند عرض نتائج البحث ومناقشتها ومن أهم هذه المهام :

- يوضح الباحث من خلال مناقشته لنتائج الدراسة الخاصة به لماذا انتهت الدراسة إلى رصد هذه النتائج تحديدًا، ويعد هذا التساؤل أبرز علامات الاستفهام التي تثار عند عرض نتائج الدراسة.
- يوضح الباحث مجموعة الأسباب التي من خلالها توصل إلى طرح هذه النتائج.
- من مهام الباحث في مناقشة نتائج البحث ذكر الفروق بين النتائج الحالية للدراسة التي قام بإنجازها وباقي النتائج الخاصة بدراسات سابقة أجريت في نفس المجال العلمي.
- من مهام الباحث أيضًا الاعتماد دائمًا على الأدلة العلمية والبراهين في عقد المقارنة بين نتائج بحثه ونتائج الأبحاث السابقة.

ثالثا: مناقشة نتائج البحث

1. **كيفية مناقشة النتائج البحثية**

عند عرض نتائج البحث ومناقشتها فيتعين على الباحث فهم كافة النتائج التي تم الوصول إليها من خلال الطرق التي اعتمد عليها للوصول لهذه النتائج العلمية، حيث أن فهم الباحث للنتائج التي وصل إليها لا يتوقف على النتائج التي كانت متوقعة ومقبولة بالنسبة للباحث وإنما يتعين عليه فهم كافة النتائج بما في ذلك النتائج التي خالفت توقعاته.

يناقش البحث مجموعة النتائج التي توصل إليها من خلال التحليل والدراسة لكافة المعطيات والبيانات والمعلومات المتوفرة له والمبحوث عنها بأسلوب يظهرها في شكل متناسق ومرتب ومسلسل، و يعتمد الباحث على توصيل قيمة بحثه العلمي وقيمة نتائجه التي توصل لها، من خلال مقارنة مجموعة النتائج البحثية الحالية بنتائج الدراسات السابقة التي قدمت نتائج في نفس مجال الدراسة او ناقشت نفس المشكلة البحثية.

يعرض الباحث لمدى التوافق بين نتائج بحثه العلمي وبين الفرضيات التي وضعها للبحث وتقديم الأدلة التي تشير إلى هذا التوافق، و يقوم بمناقشة النتائج الخاصة بالدراسة وتقويم هذه النتائج في حدود الدراسة الحالية، بحيث لا يتم تعميم مجمل النتائج البحثية قبل أن يتم دراستها.

يلتزم الباحث بتقديم إجابات عن كافة الأسئلة المطروحة ضمن أسئلة البحث والتي حددها الباحث في الإطار الإجرائي للبحث.

يقوم الباحث بتقويم ما توصل إليه من نتائج عند **عرض نتائج البحث ومناقشتها**، بحيث يستعرض الأهداف التي أدرجت ضمن الفرضيات وتحققت بالفعل بجانب الأهداف التي لم تتحقق مع شرح للأسباب التي حالت دون تحقيق هذه الأهداف.

2. أخطاء يقع فيها الباحث عند مناقشة نتائج الدراسة

من بين الأخطاء التي يقع فيها الباحث عند مناقشة نتائج دراسته ما يلي:

- ✓ الإكثار من استخدام ضمير المتكلم بدلًا من كلمة الباحث.
- ✓ عدم بدء الباحث بخطة ترصد الترتيب الذي يعرض به نتائج البحث.
- ✓ عدم ربط نتائج البحث بالأهداف الموضوعة.
- ✓ الاعتماد على الأسلوب الإحصائي واستخدامه كعنوان فرعي.
- ✓ طرح مجموعة كبيرة من النتائج دون تنسيقها أو تسلسلها بشكل منطقي.

- ✓ عدم استبعاد الفروض التي ثبت عدم قيمتها.
- ✓ إهمال مناقشة أحد النتائج عند عقد المقارنة بين النتائج.
- ✓ عدم ظهور شخصية الباحث العلمية في استقراء النتائج وعقد المقارنات.
- ✓ طرح نتائج غير منطقية وغير قابلة للتطبيق على أرض الواقع.
- ✓ طرح معالجات إحصائية لا تتماشى مع عرض النتائج.
- ✓ تقديم تفسير للنتائج لا يستند إلى الأدلة وبالتالي لا يمكنه تأكيد أو رفض الفروض أو تقديم إجابة مناسبة لتساؤلات الدراسة.
- ✓ وجود أخطاء في المصطلحات أو أخطاء إملائية أو نحوية لا تعكس المعنى الحقيقي للمصطلح وتسير اللبس في التفسير والفهم.

المحاضرة 12: هيكل و تنظيم خاتمة البحث

أولا: هيكل خاتمة البحث

1. تعريف خاتمة البحث

هي عبارة عن عرض لفكرة البحث المحورية، ويكتب ذلك بشكل عام دون وضع تفصيلات سبق توضيحها في متن البحث، كما يشير الباحث للجهد المبذول، بداية من اختيار موضوع الرسالة، وحتى النهاية، ويُمكن توضيح مُلخَّص عام للاستنتاجات التي تم تدوينها، وكذلك التوصيات المهمة، وينبغي أن تكون الجُمل المكتوبة في خاتمة البحث عاكسةً لتواضُع الباحث، ونُكرانه لذاته، وبعيدًا عن الثَّناء الشخصي.

موضع جُزء خاتمة بحث علمي بعد مُحتوى البحث (الأبواب والفصول والمباحث والدراسات السابقة)، وقبل الجُزء المُتَعَلِّق بالمصادر والمراجع، ولكن ينبغي التنويه إلى أن هناك مجموعة من الباحثين تقوم بوضع صفحات خاتمة البحث العلمي ضمن قسم أكبر يُعرف باسم قسم الخاتمة، الذي يشتمل على: النتائج، والتوصيات، والمقترحات، والخاتمة.

لا يُوجد حجم ثابت اصطلح عليه خُبراء الأبحاث العلمية، ولكن يُمكن أن نضع متوسطًا في ذلك، ويتفاوت الحجم على حسب حجم الرسالة الكُلِّي؛ فنجد على سبيل المثال الأبحاث ذات الصِّلَة بالدراسات العُليا (ماجستير ودكتوراه) خاتمتها بين صفحتين وخمس صفحات، والحجم الكُلِّي للبحث المُتَعَلِّق بالماجستير لا يقلُّ عن مائتين وخمسين صفحة، وبالنسبة لرسائل الدكتوراه لا يقلُّ حجمها عن ثلاثمائة وخمسون صفحة، أما بالنسبة لبحوث التَّخرُّج الجامعي فمتوسِّطها بين صفحة وصفحتين، والحجم الكُلِّي للبحث يتراوح بين 25-40 صفحة.

2. أهمية خاتمة البحث

- **تلخيص العمل** :تساعد الخاتمة في تلخيص العمل بأكمله، مما يسهل على القراء فهم النقاط الرئيسية للبحث.
- **تأكيد المساهمات** :تؤكد الخاتمة على مساهمات البحث وأهميته في مجال الدراسة.
- **تقديم التوصيات** :تقدم التوصيات العملية والبحثية بناءً على نتائج الدراسة، مما يساعد في توجيه الأبحاث المستقبلية والتطبيقات العملية.

الإجابة على الأسئلة البحثية :توضح الخاتمة كيف تمت الإجابة على الأسئلة البحثية أو اختبار

3. أهم الاعتبارات التي يجب أن يتَّبعها الباحث عند كتابة خاتمة بحث علمي

هناك مجموعة من الاعتبارات المهمة عند تدوين خاتمة البحث العلمي، وسنذكرها فيما يلي:

- **استخدام جُمل لغوية ذات صدى:** من الاعتبارات المهمة عند كتابة خاتمة بحث علمي مُراعاة استخدام الجُمل الجذَّابة من الناحية اللغوية، واللغة العربية مليئة بالمفردات الجميلة المعبِّرة، وعلى الباحث أن يختار أبرزها صدًى وتأثيرًا على أذهان المطالعين.
- **مُــراعاة الانضباط اللغوي:** جُزء خاتمة البحث العلمي مثل جميع الأجزاء يتطلَّب انضباطًا من الجانب اللغوي، بمعنى مُراعاة خُلوِّها من أي سلبيات إملائية أو نحوية، وليكُن ختامُها مسكًا.
- **مُــراعاة الاختصار والإيجاز:** جُزء الخاتمة ينبغي له أن يُكتب بشكل مُختصر مثل المقدِّمة، وذلك مُقارنةً بباقي الأقسام، وفي ذلك يجب الابتعاد عن الحشو والتكرار، بما يُحَقِّق القيمة الوظيفية التي وُضعت من أجلها الخاتمة، ومن خلال النظرة الشاملة.

4. كيفية كتابة خاتمة بحث علمي

يُمكن أن نُقسِّم بنود خاتمة بحث علمي إلى ثلاثة عناصر:

- **جُــمل البدء:** وتلك الجُملة يستهلُّ بها الباحث خاتمته، ويُمكن أن تكون في نهاية البحث العلمي حول.....، أو وبنهاية بحثي فيما يخُصُّ....، أو وفي الخاتمة المتَعَلِّقة بموضوع.....، أو وأخيرًا وبعد تفصيل الدراسة.....
- **مُحتوى الخاتمة:** ويتضمَّن ذلك العُنصر الصُّعوبات التي أحاطت بالدراسة، ومدى مُثابرة الباحث في تجاوزها، مع توضيح مُختصر للاستنتاجات والتوصيات بشكل عام، ويُمكن أن يُحفِّز الباحث غيره على تناوُل موضوعات في المجال نفسه.
- **جُــمل الختام:** ويُفضَّل أن يكون ذلك العُنصر ذا طابع ديني، بمعنى استخدام الحمد والثَّناء على الله ورسوله، أو آية من القرآن الكريم، أو حديث يُساير نفس مضمون البحث.

ثانيا: تنظيم خاتمة البحث

1. عناصر خاتمة البحث العلمي

- ✓ **الجمل الافتتاحية** : و عادة ما يبدأ الباحث خاتمة بحثه بشي يسمى الجمل الافتتاحية التي تكون على سبيل المثال : في نهاية الرسالة ، مع نهاية بحثنا العلمي ، وفي ختام مقالنا الذي تحدث عن ، أو بانتهاء بحثنا الأكاديمي الذي كان عنوانه عن ....إلخ.
- ✓ **الجمل الختامية** : تكون الجمل الختامية آخر ما يقوم الطالب أو الباحث بكتابته بالخاتمة حيث تأخذ طابع ديني بحتي يتمنى الباحث من خلاله للقراء المنفعة و المعرفة مثل: الله ولي التوفيق ، الصلاة السلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء ، أو دعاء إلى الله عز وجل .
- ✓ **عرض النتائج والتوصيات** : يدون الباحث بشكل مختصر النتائج التي توصل إليها من خلال بحثه و يمكن أن يدرج ذلك في الخاتمة توضح نتيجة عمله و تعبه ، وتكون بالشكل الآتي :

في نهاية بحثنا أو دراستنا الكبيرة توصلنا إلى هذه النتائج ، يمكن للباحثين الأخذ بنتائج ما توصلنا إليه و عملنا عليه ، نتائج دراستنا هذه تتشابه مع الأفكار التي قدمناها و عملنا عليها .

تدوين الباحث للمصاعب التي واجهته : يوضح الباحث أيضاً من خلال الخاتمة المصاعب التي واجهته و المشاكل التي قام برصدها و حلها و يطرحها على مناقشين بحثه و يعرضها على القراء أيضاً .

الفكرة العامة عن موضوع البحث : يعرض الباحث من خلال الخاتمة الفكرة العامة التي تناولها في بحثة و مدى تأثر المجتمع بها أو إذا كانت مسألة علمية كسف قام بحلها و تعامل معها .

و مما تقدم نكون قد وصلنا إلى نهاية مقالنا الذي كان عنوانه خاتمة بحث علمي ، حيث تحدثنا عن أهمية الخاتمة و عرفناها في المقدمة ، الشروط الذي يجب أن تتوافر في البحث عند كتابة المقدمة ، و عناصر خاتمة البحث العلمي .

2. كيفية كتابة خاتمة البحث

لضمان كتابة خاتمة بحث علمي فعالة، يمكن اتباع الخطوات التالية:

- ✓ **مراجعة النتائج** :يقوم الباحث بمراجعة جميع النتائج التي توصلت إليها وتلخيصها بشكل موجز.
- ✓ **تحليل النتائج** :يناقش الباحث كيفية مساهمة هذه النتائج في تحقيق الأهداف البحثية والأهمية النظرية والعملية.
- ✓ **تقديم التوصيات** :يستند الباحث إلى النتائج لتقديم توصيات عملية وتحديد مجالات البحث المستقبلي.
- ✓ **كتابة الاستنتاجات** :يقدم الباحث استنتاجاته النهائية، مبرزًا إسهامات البحث وأهميته.
- ✓ **النظر للمستقبل** :يقترح الباحث خطوات أو أفكارا لتطوير البحث في المستقبل.

3. تنظيم خاتمة البحث:

لتنظيم خاتمة البحث بشكل فعال، يمكن اتباع الهيكل التالي:

- ✓ **مقدمة موجزة**

- **مراجعة سريعة لأهداف البحث** :يبدأ الباحث بتذكير القارئ بالأهداف الرئيسية التي سعى البحث لتحقيقها.
- **توضيح نطاق البحث** :يذكر الباحث بإيجاز الموضوع الرئيسي للبحث والمجال الذي يتناوله.

✓ **تلخيص النتائج الرئيسية**

- **عرض موجز للنتائج** :يقوم الباحث بتلخيص النتائج الرئيسية التي توصل إليها البحث دون الدخول في تفاصيل معقدة.
- **ربط النتائج بالأهداف**: يقوم الباحث بتوضيح كيفية مساهمة النتائج في تحقيق الأهداف المحددة في بداية البحث.

✓ **مناقشة النتائج**

- **تحليل النتائج** :مناقشة ما تعنيه النتائج في سياق الموضوع المدروس.
- **الأهمية النظرية والعملية** :توضيح الأهمية النظرية للنتائج (كيف تساهم في المعرفة العلمية) والأهمية العملية (كيف يمكن تطبيقها في الواقع العملي.(

✓ **التوصيات**

- **التوصيات العملية** :تقديم توصيات محددة يمكن تطبيقها بناءً على نتائج البحث.
- **التوصيات للبحث المستقبلي** :اقتراح مجالات للبحث المستقبلي أو أسئلة جديدة يمكن دراستها.

✓ **الاستنتاجات النهائية**

- **تقديم استنتاجات واضحة** :تلخيص الاستنتاجات النهائية التي توصل إليها البحث بناءً على التحليل والنتائج.

- **النظرة المستقبلية** :تقديم نظرة مستقبلية حول كيفية تطوير البحث في هذا المجال أو أهمية متابعة البحث فيه.

✓ **خاتمة عامة**

- **إعادة التأكيد على أهمية البحث** :تأكيد أهمية البحث ودوره في مجال الدراسة.
- **النهاية الختامية** :تقديم جملة أو فقرة ختامية تترك انطباعًا إيجابيًا لدى القارئ.

المحاضرة 13: التحرير و التوثيق بطريقة APA

1. تعريف التوثيق بطريقة APA

طريقة الرابطة الأمريكية للنفس (APA) هي نظام معياري متبع في الكتابة الأكاديمية والبحثية، يستخدم لتنسيق الوثائق والمقالات العلمية والأبحاث في مجالات عدة، خاصة في مجالات علم النفس والعلوم الاجتماعية، و يهدف نظام APA إلى توفير إطار واضح وموحد لتنسيق المستندات وتوثيق المصادر المستخدمة في البحث.

إن نموذج التهميش APA هو اسم طريقة كتابة المراجع والمصادر باستخدام أسلوب جمعية علم النفس في الولايات المتحدة الأمريكية حيث أن الأحرف APA ترمز لها اختصاراً " American Psychological Association"، وقد رأى هذا النموذج النور عام 1929، تحت إشراف مجموعة من العلماء والباحثين في الانثروبولوجيا وعلم النفس في الجمعية والذين رسموا معالم محددة تعتبر من الأكثر استخداماً حالياً في تهميش المصادر والمراجع العلمية في البحوث والدراسات العلمية المختلفة.

وتعتبر عملية التهميش أساسية وضرورة في جميع أنواع البحوث والدراسات العلمية المختلفة في كافة المجالات التخصصية، حيث أنها تظهر المعلومات المستمدة من الغير، وتعطي أصحابها حقهم في حماية الملكية الفكرية، وتمكن القارئ من الرجوع إليها عند الرغبة أو الحاجة إلى ذلك.

2. مبادئ طريقة:APA

- ✓ **الاستشهاد النصي** :يشير إلى ذكر اسم الكاتب وسنة النشر في النص عند الاستشهاد بمصدر.
- ✓ **قائمة المراجع** :قائمة تحتوي على جميع المصادر المستخدمة في البحث، وترتب بأسلوب أبجدي حسب أسماء الكتاب أو الأسماء الأولى للمؤلفين.

- ✓ **تنسيق الوثيقة** :يتضمن تنسيق العناوين، والأقسام، والهوامش، والخط، والمسافات، والأرقام وغيرها من العناصر.
- ✓ **الرموز والاختصارات** :توجد قواعد لاستخدام الرموز والاختصارات في النص للإشارة إلى المصادر وتوفير المساحة.
- ✓ **توثيق المصادر** :يشمل توثيق المصادر المطبوعة، والإلكترونية، والمراجع الأخرى مثل المقابلات الشخصية والوثائق.

3. مزايا طريقة:APA

- ✓ **الوضوح والدقة** :توفر طريقة APA إطارًا موحدًا لتنسيق الوثائق وتوثيق المصادر، مما يجعلها سهلة القراءة والفهم.
- ✓ **الموثوقية والاحترافية** :يعتبر استخدام طريقة APA علامة على الموثوقية والاحترافية في الكتابة الأكاديمية والبحثية.
- ✓ **الانتشار الواسع** :يتم استخدام طريقة APA في مختلف المجالات الأكاديمية والبحثية، مما يجعلها مقبولة ومستخدمة على نطاق واسع.

4. توثيق المراجع في خاتمة البحث بطريقة:APA

- ✓ **الاستشهاد في النص:**

عند الاستشهاد بمصدر داخل النص، يجب ذكر اسم الكاتب وسنة النشر بين قوسين. مثال (Smith, 2019).

- ✓ **قائمة المراجع:**

يجب ترتيب المراجع في قائمة منسقة أبجدياً حسب أسماء الكتاب أو الكتب أو المقالات أو المواقع التي تم استخدامها في البحث.

تنسيق الاستشهاد في القائمة يعتمد على نوع المصدر (كتاب، مقالة، موقع ويب، إلخ)، و فيما يلي كيفية تنسيق بعض الأنواع الشائعة من المراجع:

- ✓ **كتاب:**

اسم المؤلف (المؤلفين). (سنة النشر). عنوان الكتاب. الناشر.

مثال: Smith, J. D. (2019). The Art of Research. Academic Press.

- ✓ **مقالة في مجلة:**

اسم المؤلف (المؤلفين). (سنة النشر). عنوان المقالة. اسم المجلة, المجلد(العدد), صفحات.

مثال

: Johnson, L. M., & Brown, K. S. (2020). The Impact of Training Programs on Employee Performance. Journal of Human Resource Management, 10(2), 45-56.

- ✓ **موقع على الإنترنت:**

اسم المؤلف (المؤلفين) أو اسم المؤسسة. (سنة النشر أو تحديث الصفحة). عنوان الصفحة أو المقال. اسم الموقع. الرابط.

مثال

OpenAI. (2024). About Us. OpenAI. https://www.openai.com/about/

* **مثال على كيفية توثيق الخاتمة بطريقة:APA**

- ✓ **خاتمة البحث:**

في هذا البحث، تم تحليل تأثير برنامج التدريب على أداء الموظفين. أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في أداء الموظفين بعد المشاركة في البرنامج.(Smith, 2019)

✓ **قائمة المراجع:**

Smith, J. D. (2019). The Impact of Training Programs on Employee Performance. Journal of Human Resource Management, 10(2), 45-56.

أو

Smith, J. D. (2019). The Impact of Training Programs on Employee Performance. Academic Press.

5. أساليب للتهميش وفقاً لطريقة جمعية علم النفس الأمريكية

هناك عدة أساليب للتهميش وفقاً لطريقة جمعية علم النفس الأمريكية وهي كما يلي:

✓ نموذج التهميش APA وفقاً للمؤلف:

وهذا النموذج يستخدم في كافة أنواع المصادر والمراجع من الكتاب إلى المجلة العلمية والمصادر الإلكترونية وغيرها، وذلك وفقاً لما يلي:

* تهميش الكتب: هناك عدة حالات لتهميش الكتب وذلك تبعاً لعدد المؤلفين والطبعات كما الآتي:

- كتاب له مؤلف واحد، يكتب الباحث المعلومات التالية:

اسم شهرة الكاتب، اسمه الأول وبعدها اسم والده إذا كان معروف، عنوان الكتاب، وقم الصفحة، اسم دار التوزيع والنشر، تاريخ إصدار الكتاب بالسنة.

- كتاب لاثنين من المؤلفين: في هذه الحالة على الباحث التقيد بنفس المعلومات التي يكتبها حول المؤلف الواحد، مع فرق بسيط بأن يكتب اسماء المؤلفين الإثنين مع وضع فاصلة بينهما.

- كتاب لمجموعة من المؤلفين "بين الثلاثة حتى الستة": أيضاً في هذه الحالة يتم استخدام المعلومات نفسها تماماً مع فرق وحيد وهو كتابة جميع أسماء المؤلفين ويضع الباحث فاصلة بين كل اسم والآخر.

– كتاب لمجموعة من المؤلفين يتجاوز عددهم 6: على الباحث هنا ذكر اسم أول مؤلف فقط ثم يكتب وآخرون، وبعدها تأتي المعلومات نفسها التي تلي الاسم.

* تهميش عدة كتب لنفس المؤلف أو المؤلفين: عندما يكون هناك مجموعة من المؤلفات لنفس الكاتب أو المؤلف فهنا يجب على الباحث أن يرقم هذه المؤلفات وفقاً لترتيب الأحرف الأبجدية، ويذكر اسم المؤلف متبوعاً بالحرف الذي يشير إلى رقم المؤلف الذي قام بإصداره، أما عندما يكون هناك عدة مؤلفات لنفس المؤلفين وصدر كل منها في سنة مختلفة، فعلى الباحث هنا كتابة اسم الكتاب مع اسم المؤلف الأخير وسنة النشر لهذا الكتاب.

* تهميش رسالة الماجستير والدكتوراه وفقاً لنموذج تهميش APA:

في هذه الحالة على الباحث كتابة التفاصيل التالية " اسم شهرة الباحث، اسمه الأول، اسم الأب" ثم فاصلة، عنوان رسالة الماجستير أو الدكتوراه، رقم الصفحة التي تم التهميش منها، ثم يكتب الباحث ما يلي " رسالة ماجستير أو دكتوراه مقدمة إلى الجامعة كذا" ثم فاصلة، سنة الإصدار.

عندما تكون الرسالة العلمية التي يقوم الباحث بتهميشها معدة من قبل مجموعة من الباحثين، فعلى الباحث كتابة أسماء الباحثين المشاركين في إعدادها بشكل كامل قبل ذكر باقي التفاصيل كما أسلفنا الذكر.

* التهميش من المجلات العلمية المحكمة المطبوعة أو الالكترونية وفقاً لنموذج تهميش APA:

في هذه الحالة يقوم الباحث بكتابة التالي: اسم المجلة العلمية المحكمة، رقم المجلد، إصدار المجلة، رقم الصفحة التي جرى التهميش منها.

* التهميش من المصادر والمراجع الرقمية في شبكة الإنترنت وفقاً لنموذج تهميش APA:

هنا يجب على الباحث كتابة المعلومات التالية اسم كاتب المادة، ثم يكتب الباحث ما يلي "البحث أو المقال أو التقرير ...، منشور على الموقع الإلكتروني كذا في تاريخ كذا ..." ثم فاصلة، رابط الوصول إلى الموقع الإلكتروني.

* التهميش من المصادر والمراجع الرقمية المترجمة وفقاً لنموذج تهميش APA:

على الباحث في هذه الحالة كتابة المعلومات كما يلي: يكتب نفس التفاصيل التي ذكرت في المثال السابق عن تهميش المصادر والمراجع الرقمية، ولكن مع إضافة اسم المترجم بعد اسم صاحب المقال أو التقرير مباشرةً، وفي حالة كان المصدر كتاباً أو ملفاً مترجماً بواسطة دار نشر معينة، فيذكر الباحث اسم دار النشر التي قامت بالترجمة بدون ذكر دار النشر الأساسية للمصدر الأجنبي، وبنفس الأسلوب يذكر الباحث سنة إصدار النسخة المترجمة فقط.

✓ نموذج التهميش APA في قائمة المراجع والمصادر:

على الباحث ترتيب المراجع والمصادر العلمية في نهاية بحثه العلمي، ووفق نموذج التهميش APA يتم ذلك كما الآتي:

- يقسم الباحث المراجع والمصادر إلى مجموعة من الفقرات وذلك وفقاً لطبيعة المصادر والمراجع التي تم التهميش منها.
- يكتب الباحث أولاً الكتب التي جرى التهميش منها، وحصراً الكتب في لغة البحث العلمي وليس المترجمة منها.
- في الخطوة التالية يضع الباحث البحوث والدراسات ورسائل الماجستير والدكتوراه التي اعتمد عليها في البحث العلمي.
- بعدها يكتب جميع الباحث المصادر والمراجع المترجمة من مصادر أجنبية.
- الخطوة الأخيرة يقوم الباحث بكتابة المصادر والمراجع الإلكترونية، والتي تتضمن اسم الموقع ورابط الدخول إلى الصفحة.

في الختام هناك عدة ملاحظات هامة يجب على الباحث التقيد بها عندما يستخدم نموذج التهميش APA سواءً في قائمة المصادر والمراجع أو في المتن وهذه الملاحظات هي:

- التهميش في القائمة الخاصة بالمراجع والمصادر نهاية البحث يجب أن يكون وفقاً للترتيب الأبجدي في جميع انواع التهميش سواءً كانت كتب أو مجالات علمية أو رسائل ماجستير ودكتوراه أو مراجع الكترونية
- تنسيق الصفحة يتم عن طريق كتابة المراجع في منتصف الصفحة.
- يجب ترقيم المراجع والمصادر في البحث والتي سوف تذكر في القائمة الخاصة بالمصادر والمراجع.
- يجب على الباحث أن يتأكد بشكل قاطع من مطابقة التهميش مع الأرقام المكتوبة في البحث العلمي.
- التأكد بعد نهاية البحث العلمي من صحة المعلومات المذكورة في المتن وفي قائمة المراجع والمصادر.
- التأكد من أرقام الصفحات الصحيح الذي يذكر في التهميش.

في نهاية المطاف فإن نموذج التهميش APA يتطلب من الباحث دقة كبيرة في التهميش وفقاً لما ذكرناه سابقاً، لكنه ليس أمراً صعباً فقواعد التهميش بسيطة وسهلة.

المحاضرة 14: فنيات العرض و الإلقاء

أولا : العرض

1. تعريف العرض التقديمي:

العرض التقديمي هو وسيلة تواصل تهدف إلى نقل المعلومات والأفكار إلى جمهور محدد باستخدام مجموعة من الوسائل البصرية والشفهية، حيث يستخدم العرض التقديمي في مجموعة متنوعة من السياقات، مثل التعليم، الأعمال، والمؤتمرات، و يتضمن عادةً مكونات مثل النصوص، الصور، الرسوم البيانية، الفيديوهات، والوسائل التفاعلية الأخرى لتوضيح النقاط الرئيسية ودعم المعلومات المقدمة.

2. خصائص العرض التقديمي الفعال:

- ✓ **وضوح الهدف** :يجب أن يكون للعرض التقديمي هدف واضح ومحدد يمكن للجمهور فهمه بسهولة.
- ✓ **تنظيم المحتوى** :يجب تنظيم المعلومات بشكل منطقي ومترابط، مع وجود مقدمة، متن، وخاتمة.
- ✓ **التفاعل مع الجمهور** :يشجع العرض التقديمي الفعال التفاعل بين المقدم والجمهور من خلال طرح الأسئلة والإجابة عليها.
- ✓ **استخدام الوسائل البصرية** :يساعد استخدام الوسائل البصرية مثل العروض التقديمية (PowerPoint)، الفيديوهات، والرسوم البيانية في توضيح النقاط وجعل المعلومات أكثر جاذبية.
- ✓ **التحضير الجيد** :يتطلب العرض التقديمي تحضيراً جيداً وفهماً عميقاً للموضوع لتقديمه بثقة وفعالية.
- ✓ **لغة الجسد والنبرة الصوتية** :استخدام لغة الجسد بشكل مناسب وتغيير النبرة الصوتية يمكن أن يعزز من تأثير العرض التقديمي ويجعل الجمهور أكثر انتباهاً واهتماماً.

3. أنواع العروض التقديمية

- ✓ **العروض التعليمية** :تهدف إلى تقديم معلومات تعليمية أو تدريبية لجمهور معين.
- ✓ **العروض الترويجية** :تستخدم لترويج منتج أو خدمة معينة لجمهور محتمل.
- ✓ **العروض الإدارية** :تستخدم في بيئة العمل لتقديم تقارير، خطط، أو مقترحات للمديرين أو الزملاء.
- ✓ **العروض الإقناعية** :تهدف إلى إقناع الجمهور بفكرة أو وجهة نظر معينة.
- ✓ **العروض الإعلامية** :تهدف إلى إعلام الجمهور بموضوع معين مثل الأبحاث العلمية أو نتائج الدراسات.

4. أدوات العرض التقديمي

- ✓ **برامج العروض التقديمية** :مثلPowerPoint ، Keynote، وGoogle Slides، والتي توفر أدوات لإنشاء شرائح وعروض بصرية.
- ✓ **الوسائل السمعية والبصرية** :مثل الفيديوهات، الصوتيات، والرسوم المتحركة.
- ✓ **الأجهزة الإلكترونية** :مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة، البروجيكتورات، والشاشات التفاعلية.

5. أهمية العرض التقديمي

1. **نقل المعلومات بفعالية** :يمكن للعروض التقديمية توصيل المعلومات بطريقة منظمة وسهلة الفهم.
2. **التأثير والإقناع** :يمكن استخدام العروض التقديمية لإقناع الجمهور بوجهة نظر معينة أو تحفيزهم على اتخاذ إجراء معين.
3. **التفاعل والمشاركة** :تشجع العروض التقديمية الفعالة التفاعل بين المقدم والجمهور، مما يعزز من فهم المعلومات وفعاليتها.

ثانيا: الإلقاء

1. تعريف الإلقاء

الإلقاء هو عملية نقل الأفكار والمعلومات إلى الجمهور من خلال الكلام، ويتطلب استخدام مجموعة من المهارات الصوتية والجسدية لضمان وصول الرسالة بوضوح وجاذبية، و يستخدم الإلقاء في مجموعة متنوعة من السياقات مثل التعليم، الخطابة العامة، المحاضرات، والعروض التقديمية.

2. عناصر الإلقاء الفعال

- ✓ **التحضير الجيد** :التحضير المسبق للموضوع والتأكد من فهم المحتوى بشكل كامل.
- ✓ **التنظيم** :تنظيم الأفكار والمعلومات بشكل منطقي ومتسلسل لتسهيل فهم الجمهور.
- ✓ **التفاعل مع الجمهور** :القدرة على التفاعل مع الجمهور من خلال طرح الأسئلة والإجابة عليها، والاستجابة لتعليقاتهم.
- ✓ **لغة الجسد** :استخدام لغة الجسد بشكل فعال لتعزيز الرسالة وجذب انتباه الجمهور.
- ✓ **التنوع في النبرة** :تغيير نبرة الصوت والسرعة لتعزيز النقاط الهامة والحفاظ على اهتمام الجمهور.
- ✓ **الوضوح** :التحدث بوضوح وبصوت مسموع لجميع الحضور.
- ✓ **الثقة بالنفس** :الظهور بمظهر واثق ومريح لتعزيز المصداقية والتفاعل الإيجابي مع الجمهور.

3. أنواع الإلقاء

- ✓ **الإلقاء التعليمي** :يهدف إلى نقل المعرفة والمعلومات التعليمية إلى الطلاب أو المتدربين.
- ✓ **الإلقاء الترويجي** :يُستخدم لتسويق منتج أو خدمة معينة وإقناع الجمهور بشرائها.
- ✓ **الإلقاء الإقناعي** :يهدف إلى إقناع الجمهور بوجهة نظر معينة أو دفعهم لاتخاذ إجراء محدد.
- ✓ **الإلقاء الإعلامي** :يُستخدم لنقل الأخبار والمعلومات العامة إلى الجمهور.

- ✓ **الإلقاء الأدبي** :يشمل قراءة الشعر أو القصص أو النصوص الأدبية أمام الجمهور.

4. أهمية الإلقاء

- ✓ **توصيل المعلومات بفعالية** :يساعد الإلقاء الفعال في نقل المعلومات والأفكار بوضوح.
- ✓ **التأثير والإقناع** :يمكن للإلقاء القوي أن يؤثر في الجمهور ويُقنعهم بوجهة نظر معينة.
- ✓ **بناء العلاقات** :يساعد الإلقاء الجيد في بناء علاقات إيجابية مع الجمهور من خلال التفاعل والتواصل الجيد.
- ✓ **تنمية المهارات الشخصية** :يساهم في تطوير مهارات التواصل، الثقة بالنفس، والقدرة على التفكير السريع.

5. تحسين مهارات الإلقاء

- ✓ **التدريب المنتظم** :الممارسة المستمرة للإلقاء أمام جمهور حقيقي أو افتراضي.
- ✓ **الحصول على تغذية راجعة** :طلب الملاحظات من الآخرين لتحسين الأداء.
- ✓ **القراءة والبحث** :الاستمرار في التعلم وتوسيع المعرفة في مجال الإلقاء وتقديم العروض.
- ✓ **مراقبة الآخرين** :مشاهدة وملاحظة المتحدثين الناجحين لاكتساب مهارات جديدة وتقنيات فعالة.

ثالثا: فنيات العرض و الإلقاء

فنيات العرض والإلقاء هي مهارات حيوية تتطلب مزيجاً من التحضير الجيد، الثقة بالنفس، وفهم الجمهور، و فيما يلي بعض النقاط الأساسية التي يمكن أن تساعدفي تحسين العرض والإلقاء:

1. التحضير والإعداد:

- ✓ **فهم الموضوع:** يجب على المتحدث أن يفهم موضوعه بشكل عميق ويستطيع التحدث عنه بثقة.

- ✓ **تنظيم المحتوى:** يجب على المتحدث أن يقسم العرض إلى مقدمة، متن، وخاتمة، و يجعل كل جزء مترابطاً ومنطقياً.
- ✓ **التمرين** :يجب على المتحدث أن يتدرب على الإلقاء عدة مرات، ويمكن أن يساعد التسجيل بالفيديو أو أمام مرآة في تحسين الأداء.

2. معرفة الجمهور

- ✓ **تحليل الجمهور** :يجب على المتحدث أن يعرف جمهوره وما هي اهتماماتهم وتوقعاتهم.
- ✓ **التكيف مع الجمهور** : يجب على المتحدث أن يستخدم اللغة والأسلوب المناسبين لجمهوره، يكون مرنا لتغيير نهجه حسب تفاعل الجمهور.

3. لغة الجسد

- ✓ **الاتصال البصري:** يجب على المتحدث أن يحافظ على اتصال بصري مع الجمهور، و هذا ما يعزز الثقة والانتباه.
- ✓ **الحركة** : يجب على المتحدث أن يستخدم يديه وحركات جسده لتعزيز النقاط المهمة، ولكن يجب عليه تجنب الإفراط في الحركة.
- ✓ **التعبيرات الوجهية** :استخدم تعبيرات وجهك للتعبير عن الحماس والتفاعل مع الموضوع.

4. الصوت والنبرة

- ✓ **التنوع في النبرة** :يجب على المتحدث أن يغير نبرة صوته لتعزيز النقاط المهمة ولإبقاء الجمهور مهتما.
- ✓ **الوضوح** :يجب على المتحدث أن يتأكد من أن كلامه واضح ومسموع للجميع، و أن يتجنب التحدث بسرعة زائدة.

- ✓ **التحكم في التنفس** :يجب على المتحدث أن يتعلم كيفية التحكم في تنفسه للحفاظ على طاقة صوتك وثباته.

5. استخدام الوسائل البصرية

- ✓ **العروض التقديمية:** يجب على المتحدث أن يستخدم العروض التقديمية مثل PowerPoint بشكل فعال، بحيث تكون النصوص والصور واضحة ومبسطة.
- ✓ **الوسائل السمعية والبصرية** : يجب على المتحدث أن يستخدم الفيديوهات والرسومات والبيانات التوضيحية لجعل عرضه أكثر جاذبية.

6. التفاعل مع الجمهور

- ✓ **طرح الأسئلة** :يجب على المتحدث أن يشجع الجمهور على التفاعل من خلال طرح الأسئلة والإجابة عليها.
- ✓ **الاستجابة للتعليقات** يجب على المتحدث أن يكون مرنا ومستعدا للاستجابة لتعليقات وأسئلة الجمهور بشكل إيجابي.

7. التعامل مع القلق

- ✓ **التنفس العميق:** يجب على المتحدث أن يمارس تقنيات التنفس العميق قبل العرض لتهدئة الأعصاب.
- ✓ **التفكير الإيجابي** يجب على المتحدث أن يستخدم التفكير الإيجابي ويركز على النجاح بدلا من الخوف من الفشل.
- ✓ **التحضير الجيد** :الثقة تأتي من التحضير الجيد والتدريب المستمر.

باتباع هذه الفنيات، يتمكن المتحدث من تحسين مهارات العرض والإلقاء الخاصة به ويجعل عروضه أكثر تأثيراً وإقناعاً.